أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 46th year NO. 2355 12.12.2021

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة السادسة والأربعون ـ العدد ٢٣٥٥ـ الأحد ٨ من جمادى الأولى ١٤٤٣هـ ـ ١٢ من د... الثمن: ٥ جنيهات

الخلايا النائمة.. فيروس يضرب اتحاد الناشرين

رؤية المستقبل

السيسي: سنقاتل من أجل التعليم



رئيس وكالة الفضاء: الرئيس أنقذنا من «الموت الفضائي»



الفواخرجية.. جواهرجية

«موضوع مصور»



تعلن مصلحة الضرائب المصرية

عن بدء تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية

(المرحلة الخامسة) على عدد (٣٧٣٧) شركة

من الشركات المسجلة فى مأموريتى الاستثمار والمساهمة بالقاهرة

وذلك إعتبـارًا من ١٥ ديسمبر ٢٠٢١

ويلتزم هؤلاء الممولين بإصدار فواتير ضريبية إلكترونية عما يبيعونه من سلع أو يؤدونه من خدمات

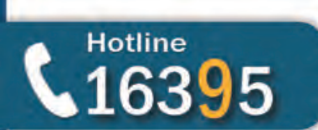
وتهيب المصلحة بهذه الشركات سرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة للانضمام إلى منظومة الفاتورة الإلكترونية.

ويجوز لغير الممولين الملزمين بالانضمام للمنظومة وفقا للقرارات الصادرة، الانضمام طواعيةً لمنظومة الفاتورة الإلكترونية بعد استيفاء الشروط والضوابط اللازمة لذلك .



ويمكن الاستعلام عن الممولين الملزمين بالمرحلة الخامسة لمنظومة الفاتورة الإلكترونية من خلال الرابط التالى :

https://www.eta.gov.eg/ar/content/enquiry-services



يسعدنا تلقى كافة الإستفسارات على البريد الإلكتروني
einvoice_support@efinance.com.eg

فى مصر الرقمية ... فواتيرك إلكترونية

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

إلى القارئ العزيز

نقلة نوعية كبيرة تشهدها مصر خلال السنوات الأخيرة فى القطاعات كافة، وانطلاقة ناجحة لاستراتيجية القيادة السياسية الحكيمة التي واكبت التطورات الحديثة التي يشهدها العالم.

القيادة السياسية الواعية تدرك أن التطور الكبير الذي يشهده العالم يحتاج إلى تطوير منظومة التعليم، فتبنت الدولة المصرية المشروع القومي لتطوير التعليم الذي يستهدف إعداد تصور جديد للمجتمع التعليمي ككل، ليصبح الطالب أكثر إقبالًا على التعلم والابتكار، فضلاً عن جهود تطوير مناهج التعليم لتوائم متطلبات سوق العمل المتزايدة سواء على المستوى المحلى أو الدولي، وتعزيز وتنمية المهارات لدى النشء والشباب.

كما أن مصر تبنت خطوات مهمة فى إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وقامت بنقلة كبيرة فى التعليم الجامعي وأيضا بإنشاء العديد من الجامعات التي تتوافر بها معايير الجودة العالمية، إضافة إلى زيادة المكون التكنولوجي وتطوير آليات تقييم الطلاب، مع التركيز على التخصصات التكنولوجية الحديثة والتخصصات غير التقليدية كالذكاء الاصطناعي والطاقة النظيفة وعلوم الفضاء، وكذا إنشاء عدد من أفرع الجامعات الأجنبية.

ويشهد العالم تطورات مذهلة أحدثتها الثورات الصناعية، ومصر تسير فى ركاب هذا التطور من خلال مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي التي تدعم الأجيال القادمة من أجل بناء شباب المستقبل القادر على مهمة وضع مصر واستمرارها فى مكانتها التي تليق بها.

المنتدى العالمي للتعليم العالي والبحث العلمي والمؤتمر العام لمنظمة «الإيسيسكو» اللذان عقدا الأسبوع الماضي بمشاركة الرئيس يؤكدان على أن خريطة التعليم وبناء الإنسان على رأس أولويات الدولة المصرية، وأن القيادة السياسية تدرك أن التعليم هو الذي سيدعم التطور الذي يحدث فى مصر ويستكمله.

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) / فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات :

٢٥٧٧٨٤٤٨ - ٢٥٧٤٦٨٣٤-٢٥٧٧٧٠٠٩

أكتوبر على الإنترنت:

www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

كلام مصري

مراحل تمزيق الدول

يقول أحد المستشرقين: «إذا أردت أن تهدم حضارة أمة فهناك وسائل ثلاث للوصول إلى هدفك «اهدم الأسرة والتعليم وأسقط القدوات والمرجعيات».

ويقول «بيزمينوف»: «إنّ زمن الحروب العسكرية لإخضاع الدول قد انتهى كأولوية، فالانتصار الآن يتم تحقيقه من خلال عدة مراحل؛ أهمها «إسقاط الأخلاق»، وهى مرحلة تحتاج من 15 إلى 20 سنة، لتدمير منظومة الأخلاق والقيم لدى المجتمع المستهدَف».

من هنا جاء قول أمير الشعراء أحمد شوقي: «إنما الأمم الأخلاق ما بقيت .. فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا.»

ولأن قيم المجتمع وأخلاقياته هى جزء لا يتجزأ من هويته كان استهداف هوية المجتمعات أحد نقاط تحرك القوى المعادية.

ولأن المجتمعات التى تمتلك حضارة راسخة تكون أكثر قوة وقدرة على الصمود فى مواجهة تلك الحرب، وضع المخطط رؤية مختلفة فى التحرك داخل تلك البلدان.

فمنذ تحول الحرب التقليدية إلى معركة ثقافية بعيدًا عن ساحات القتال التقليدية انطلقت مجموعات صياغة استراتيجية التحرك باتجاه البلدان المستهدفة.

فى هذا العدد أحاول كشف بعض مسارات التحرك التى انطلقت من خلالها خطة تدمير المجتمعات من الداخل كخطوة لتدمير الدول.

مـا بـين تدميـر الأخـلاق والقيـم، تم تقديم صورة مشـوهة للأديـان علـى يـد جماعات العنف والتطرف بعيـدًا عن الصورة الوسطية الصحيحة كأحد تلك المسارات.

وهـو مـا تحدث عنه الأسـبوع الماضـى الرئيـس عبدالفتاح السيسـى خلال افتتاح المنتـدى العالمى للتعليـم والتعليم العالى والبحـث العلمـى كاشـفًا خطورة مـا يواجهه العالم الإسـلامى مـن محاولات ضرب اسـتقرار الدول بالدفـع بمفاهيم مغلوطة وتقديمهـا من خـلال جماعات قدمت الإسـلام بصورة مغلوطة قائـلًا: «نحن فـى العالم الإسـلامى دخلونا فـى متاهات كثيرة بفكـر متطـرف جاهل يـؤدى لاصطدامنا مع الواقـع وأصبحنا لا نسـتطيع التركيـز فى تحقيـق الاسـتقرار لمجتمعاتنا لإنجاح الخطط المختلفة».

إنهـا محاولات هـدم الأوطان بغـزو الأذهـان، وتدمير القيم والأخلاقيـات وبعث مفاهيم ومفردات جديدة تسـتهدف طمس الهوية وتدمير الذوق العام.

فتم اسـتهداف الرموز بتشـويه صورهم وهو ما تحدثت عنه مـن قبل فـى مقالات سـابقة، وتحـول الحديث عـن الأخلاق فـى المجتمعـات إلى أحـد أدوات التندر فـى المجالس وتبدلت المفـردات واختفت كلمـات لتظهر بدائل لها كانت فى السـابق أحد ألفاظ العيب.

(1)

فـى الوقـت الـذى صمتت فيه المدافـع وبدأت معركـة الفكر والثقافـة تسـتهدف هويـة المجتمعات لـم تتحـرك مجموعات العمل باتجاه الدولة المسـتهدفة قبل أن تكون قد مهدت الطريق لاستقبال القادم وفق منهج مدروس، وبخطوات محسوبة.

إن المجتمعات القوية اقتصاديًا وعسـكريًا وسياسيًا هى أيضًا قويـة ثقافيًـا وأكثر حرصًا على الحفاظ علـى موروثها الثقافى وهويتهـا وقيمهـا وأخلاقياتهـا ممـا جعلهـا عصية علـى تلك المحاولات، الأمر الذى جعلها هدفًا على المدى البعيد، أما الدول التـى تتعرض لأحداث هزت كيانها أو أصابتها حالة من الترهل فـى مرحلة من مراحلها التاريخية تكون أرضًا خصبة للعمل بها للسيطرة عليها على المدى القريب.

وقد كانت منطقة الشرق الأوسط بشكل عام والمنطقة العربية بشـكل خاص أرضًا لتلـك التحركات خلال النصـف الثانى من القرن العشرين، وبداية القرن الواحد والعشرين.

فاسـتخدمت الثقافة والفنون لتمرير المشـروع، كمـا انطلق بالتـوازى مع تلك التحركات مشـروع آخر يتدثـر بالدين ليقدم نموذجًا على أنه الطريق الصحيح، وما دونه هو الضلال.

فظهرت جماعات التكفير وجماعات الإسلام السياسى لتقدم نفسها للمجتمع كحامية للفضيلة ومنافحة عن الدين.

والحقيقـة أن تلك التحركات لم يكن لها هدف سـوى صناعة الفوضـى وتدمـر الـدول من الداخـل ليجعلها غير قـادرة على المواجهة الخارجية.



وأطلق العنان لسينما المقاولات خلال مراحل أزمات المجتمعات لتقدم نماذج خارج السـياق لنقلها للمجتمع تحت دعوى أنها تعبر عن واقع والحقيقة مخالفة لذلك تمامًا.

ودأبت الصحف على تقديم حوادث الإثارة وتصدرت الصفحات الأولى للصحـف الصفراء، بدعوى أنها تلبى رغبات القارئ وهى فـى الحقيقة، تصنـع جيلًا بوعى زائف وفكر شـاذ غير مدركين أنهـم يصنعون قنابـل موقوتة قد تدمر المجتمع فى أى لحظة بعد أن فقدت بوصلتها القيمية والأخلاقية.

ليتسـرب من خلال الوسائل الإعلامية نماذج ومفردات جديدة علـى المجتمـع ومجموعة مـن الأحـداث المحبوكة وفـق الحبكة الدراميـة لتقدم نماذجًا لا تعرف لغة سـوى لغة الفسـاد القيمى والأخلاقـى والفسـاد المالي، بدعـوى حرية التعبيـر وضرورة أن نمنـح تلك الحرية مزيدًا من المسـاحة حتى يكـون للإبداع مكانًا فى المجتمع.

فتحـول «العيـب» إلى جزء مـن الماضي، وتحولـت ألفاظه إلى مجـرد مفـردات عادية يتناقلها المجتمع وهـو لا يدرك أنه يزلزل أركانه ليقذف به باتجاه الهلاك.

(2)

فظهـرت مفردات ومصطلحات جديدة من خلال مجموعة من الأغانى التى قُدمت على أنها لون جديد من الغناء.

ذكر العميل السـرى السـوفييتى «يـورى بيزمينـوف»، إنّ زمن الحروب العسـكرية لإخضاع الدول قد انتهى كأولوية، فالانتصار الآن يتـم تحقيقـه مـن خلال أربع مراحـل لتمزيق أى بلـد، تبدأ بأهـم مرحلة، وهى «إسـقاط الأخلاق»، وهـى مرحلة تحتاّج من ١٥ إلى ٢٠ سـنة، لتدمير منظومة الأخـلاق والقيم لدى المجتمع



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



المستهدَف؛ لماذا هذه المدة الزمنية تحديدًا؟، لأنها المدة الكافية لتنشئة وتعليم جيل واحد من الصغار على «القيم» البديلة، والأخلاقيات المبتذلة التى يراد ترسيخها فى المجتمع، وتفصيل الرؤية والعقيدة والشخصية المطلوبة، والتى من شأنها نسف المجتمع ومحو هويته بمرور الأيام.

يتحقق هذا الهدف، من خلال تدمير الهوية الدينية، بالإضافة إلى استبدال المؤسسات الدينية المحترمة، بمنظمات وهمية تسهم فى صرف انتباه الناس عن الإيمان الحقيقي، وجذبهم لأنواع العقائد الدخيلة.

تكتمل هذه الخطوة بإفساد التعليم، من خلال صرف الناس عن تعلّم أى شيء بنّاء وواقعى وفعال، والعبث بالنسق الاجتماعي، بخلق منظمات وهمية، تهدف لنزع الإحساس بالمسؤولية لدى المجتمع، وإضعاف الحس الوطنى والولاء للبلد وحكومته، وفى الغالب، يتم ذلك بواسطة دعم رموز إعلامية لم تكن معروفة سابقًا، ولا تحظى بقبول الناس، لكنها وَجَدت دعمًا غير معلوم المصدر، وأصبحت ذات تأثير كبير فى الحياة الاجتماعية، بطريقة تتفق مع من يحرك الخيوط سرًا.

المرحلة الثانية هى «زعزعة الاستقرار»، وتأخذ من سنتين لخمس سنوات، ويتم ذلك بإذكاء النعرات الطائفية والعصبيات فى المجتمع المتماسك لتمزيقه، وتقديم قدوات زائفة، لتسطيح الفكر المجتمعي، ونقل المجتمع من التركيز على المهمات، إلى البحث عن سفاسف الأمور، والجرى وراء الموضة، وفقدان الحس بأهمية احترام الوطن وأسسه ورموزه.

فى هذه الخطوة، يتم البحث عن الخونة المندسين، عن أصحاب الأجندات المريبة والمطامع الشخصية، عن أتباع العقائد المناقضة والمنافرة لعقيدة البلد، وغير المتعايشة معها، عن عملاء دول معادية، يمكن شراؤهم وتجنيدهم، ثم دعم الجميع بطريقة غير ملحوظة، لجر البلد إلى المرحلة الثالثة، وهى مرحلة الأزمة، التى تستمر من شهرين إلى ستة أشهر، تنتج عنها فوضى سياسية وانفلات أمني، ودخول البلد إلى نفق مظلم أو حرب أهلية تمهد للمرحلة الرابعة بتقديم شخصيات مُلَمّعَة تتصدر المشهد السياسي، وتدين بالولاء للعدو.

ويضيف يورى بيزمينوف: «إن أقوى علاج لهذا السيناريو، يبدأ بإيقاف أخطر خطوة، وهى الأولى «إفساد الأخلاق»، وذلك لا يتم بطرد العملاء الأجانب، أو إضاعة الجهد والوقت والمال للبحث عمّن يحرك خيوط اللعبة، ولكن أنجح حل لإفشال الخطوة الأولى، هو «إعادة المجتمع لقيمه وأخلاقياته وصحيح الدين».

(3)

ففى الوقت الذى تعجب فيه البعض من حالة التردى القيمى التى تسيطر على السوشيال ميديا وما يتداوله مستخدموها فى المنطقة العربية كان ما يسمى بالمهرجانات هو نتاج طبيعى لحالة الانهيار بتلك والكلمات المبتذلة ومحاولة تقديم هذا الهراء على أنه لون جديد من الفن والإبداع، وانطلقت بعض الأقلام لتساعده وهى لا تدرك أنها تقدم وجبة مسمومة للمجتمع، فهو فى الحقيقة محاولة لتدمير هوية المجتمع الثقافية وتقديم تلك النماذج كقدوة مزيفة للأجيال القادمة بحثًا عن الشهرة والمال.

يستوجب كل ذلك منا جميعًا مواجهة تلك الكائنات بالتوقف عن نشر أخبارها أو متابعتها أو الاهتمام بها إعلاميًا، وهو ما قررناه فى مجلة أكتوبر وبوابة دار المعارف، فى محاولة منا لنكون أكثر إيجابية فى الحفاظ على قيم وأخلاقيات المجتمع، ولمساندة الفن الراقى الذى يُثرى الذوق ويحافظ على تقاليد المجتمع وقيمه الراسخة، وهو الدور الحقيقى للإعلام والثقافة فى بناء المجتمع.

وقد حرصت الدولة المصرية على مواجهة مشروع تدمير الدول أخلاقيًا من خلال دعم التعليم والثقافة وبناء الوعى خاصة أن ما حدث فى المنطقة خلال العقد الأخير من القرن العشرين والعقد الأول من القرن الواحد والعشرين، والدفع بها باتجاه الفوضى كان نتاج فترة طويلة من محاولات تدمير القيم والأخلاقيات المجتمعية.

لقد جاء مشروع المجلس الأعلى للإعلام الخاص بوضع ضوابط وأخلاقيات نشر الجريمة كأحد أدوات الدولة لمواجهة تلك المعركة والحفاظ على الدولة التى تمتلك إرثًا ثقافيًا وحضاريًا ولديها بنية قوية قيمية وأخلاقية كانت وراء بناء تلك الحضارة التى حملت مشاعل النور والعلم والمعرفة للدنيا كلها.

إن ما تواجهه الدولة خلال الفترة الأخيرة والمدعوم بشكل كبير من قوى خارجية أشد فتكًا من تلك الجائحة التى ضربت العالم، ما يستوجب علينا جميعًا أن نحصل على اللقاح المضاد لمواجهتها بالحفاظ على تراثنا الثقافى والحضارى والتمسك بالقيم والأخلاقيات.

يستوجب كل ذلك منا جميعًا مواجهة تلك الكائنات بالتوقف عن نشر أخبارها أو متابعتها أو الاهتمام بها إعلاميًا وهو ما قررناه فى مجلة أكتوبر وبوابة دار المعارف

إن حرية الفكر والإبداع والحرية الشخصية لا تعنى تقديم نماذج تعمل على هدم قيم المجتمع وأخلاقياته بدعوى أنه لون جديد من الفن أو الابداع أو حرية الرأى.

خطوة جديدة فى حلم «النووي المصري»



قال د. محمد سعد دويدار، مدير مشروع محطة الضبعة النووية، إنه سيتم الانتهاء من تجهيز موقع الإنشاءات الخاص بالمحطة خلال النصف الثاني من ٢٠٢٢، مضيفا أنه جارٍ تنفيذ البنية التحتية للمياه والطرق.

وأضاف دويدار، فى كلمته خلال منتدى الطاقة النووية المصري الروسي، أنه من المقرر الانتهاء من الرصيف البحري للمشروع بحلول الربيع عام ٢٠٢٢، منوهًا بأن تنفيذ مشروع المحطة النووية بالضبعة يتم وفقًا للخطة الزمنية الموضوعة.

وأوضح أنه تم البدء فى تصنيع المعدات الثقيلة طويلة الأمد، التي تتطلب وقتا طويلا فى تصنيعها مثل معدة (صائد قلب المفاعل) فى يوليو ٢٠٢١، حيث تم منح هيئة المحطات النووية إذن قبول الموقع فى مارس ٢٠١٩، وفى يونيو ٢٠٢١ أنجزت هيئة المحطات النووية خطوة مهمة أخرى من خلال التقدم للحصول على إذن بدء الإنشاء للوحدتين الأولى والثانية.

ونوه بأن مشروع الضبعة للطاقة النووية يهدف إلى بناء ٤ وحدات من مفاعلات الماء المضغوط من الطراز الروسي VVER–١٢٠٠ (AES–٢٠٠٦) بقدرة ١٢٠٠ ميجاوات لكل وحدة.



الاتحاد الأوروبي ينافس الصين فى إفريقيا بـ 340 مليار دولار

كشف الاتحاد الأوروبي، عن تفاصيل خطة استثمار عالمية فى إفريقيا بقيمة ٣٠٠ مليار يورو (٢٥٥ مليار جنيه إسترليني؛ ٣٤٠ مليار دولار)، وُصفت «كبديل حقيقي» لاستراتيجية الحزام والطريق الصينية؛ لتعزيز التكنولوجيا والخدمات العامة فى الدول النامية.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية «أورسولا فون دير لاين» إن استراتيجية البوابة العالمية للاتحاد الأوروبي كانت عرضًا إيجابيًا لتطوير البنية التحتية فى جميع أنحاء العالم، وتستند إلى قيم الديمقراطية والشفافية، كما وعدت بأن الاتحاد الأوروبي سوف يقدم نموذجًا مختلفًا، ويوفر التمويل بشروط عادلة مواتية للحد من مخاطر مشاكل الديون.

إنطلاق فعاليات مؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة الفساد بشرم الشيخ

تنطلق اليوم فعاليات الدورة التاسعة لمؤتمر الدول الأطراف فى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد بمدينة شرم الشيخ.

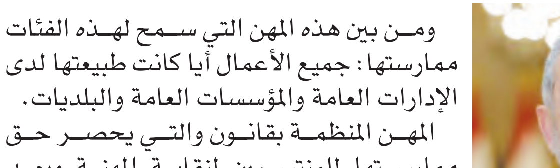
بحضور وفود من ١٦٠ دولة، لاتخاذ إجراءات بشأن التزامات مكافحة الفساد وحماية النزاهة فى فترة التعافى من فيروس كورونا وما بعدها».

ويذكر أن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، الصك العالمي الوحيد الملزم قانونا لمكافحة الفساد، كما أن المقاربة واسعة النطاق للاتفاقية والطابع الإلزامي للعديد من أحكامها، يجعلها أداة فريدة من نوعها لتمثل استجابة شاملة لمشكلة عالمية، وقد انضم إلى هذه الاتفاقية الغالبية العظمى من الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة.

وتغطي هذه الاتفاقية خمسة مجالات رئيسة هي: التدابير الوقائية، التجريم وإنفاذ القانون، التعاون الدولي، استرداد الأصول، والمساعدة التقنية وتبادل المعلومات. ويُعتبر مؤتمر الدول الأطراف بمثابة الهيئة الرئيسة لوضع سياسات الاتفاقية، بما يوفر الدعم للدول الأطراف الموقعة فى تنفيذها للاتفاقية.

بعد انفراد «أكتوبر».. لبنان يسمح للمصريين بممارسة مهن للبنانيين فقط

بيروت - إيهاب القسطاوى



مصطفى بيرم

أصدر وزير العمل اللبناني، مصطفى بيرم، قرارا يحمل رقم ١/٩٦، للمصرى من أم لبنانية أو متزوجا من لبنانية بمزاولة مهن كانت مقصورة على اللبنانيين فقط، بعد أن كان القانون يمنعهم من العمل بأكثر من ٧٠ مهنة.

وبحسب بيان صادر عن وزارة العمل، حصلت مجلة أكتوبر على نسخة منه، فإن القرار اتخذ بناء على مقتضيات المصلحة العامة ومراعاة للظروف الاقتصادية التي استدعت إعادة النظر بلائحة المهن الواجب حصر ممارستها باللبنانيين.

وجاء فى القرار: «يستثنى من حصر المهن الحرة باللبنانيين، الأجنبي المولود لأم لبنانية أو المتزوج من لبنانية، والمولودون فى لبنان من حملة بطاقة مكتومي القيد، مع التقيد بالشروط الخاصة بالمهن المنظمة بقانون.

ومن بين هذه المهن التي سمح لهذه الفئات ممارستها: جميع الأعمال أيا كانت طبيعتها لدى الإدارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات.

المهن المنظمة بقانون والتي يحصر حق ممارستها للمنتسبين لنقابة المهنة وبعد الاستحصال على إجازة من السلطة المختصة عند توجبها (مثل: المحاماة، الهندسة، الطب، الصيدلة، الطوبوغراف ...).

الأعمال المتصلة بالمهن التربوية فى التعليم ما قبل الجامعي والمهني والتقني ومنها: المدرس أو المعلم باستثناء تدريس اللغات الأجنبية إلا عند الضرورة، باحث، ناظر، مدير، إدارة مكتبات، تنسيق كتب، حضانة وغيرها من الأعمال.

الأعمال ذات الصلة بالإعلام والإعلان: تصميم إعلانات، ترويج، دعايات، علاقات عامة، مذيع، صحافى وإعلامي باستثناء المراسل، مقدم برامج، منتج، مخرج، رسام كاريكاتير، محرر، معد برامج، كاتب سيناريو، كاتب، وما شابهها من أعمال».

والجدير بالذكر أن «مجلة أكتوبر» قد أجرت حوارًا صحفيًا مع وزير العمل اللبناني، مصطفى بيرم العدد الماضى، أكد خلاله على العمل بمنح العمالة المصرية بعض الاستثناءات.

رئيس جهاز المنافسة: فحص 174 قضية خلال 2021 أكثرها فى القطاع الصحي

كتب - رمضان أبو إسماعيل



د. محمود ممتاز

كشف د. محمود ممتاز، رئيس جهاز حماية المنافسة ومنع الاحتكار، أن عام ٢٠٢١ شهد نشاطا ملحوظا للجهاز، بما يدعم دوره ويعزز فاعليته فى حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، لافتا إلى أن الجهاز نجح خلال الفترة الأخيرة فى عقد ١٥ جلسة لمجلس الإدارة تم الانتهاء فيها من مناقشة نحو ١٧٤ حالة فحص ودراسة.

وقال، على هامش اللقاء الذي عقده بمقر الجهاز مؤخرا مع مجموعة من المحررين الاقتصاديين، إنه جار الفحص حاليا لعدد ١٧٤ حالة، وأن القضايا المفحوصة توزعت على مختلف قطاعات الاقتصاد، حيث تصدر قطاع الرعاية الصحية صدارة القطاعات بإجمالي ٨١ قضية.

ولفت د. ممتاز أن حالات الفحص المنتهية خلال هذه الفترة تنوعت ما بين دراسات وبلاغات وطلبات الفحص وطلبات الإعفاء من أحكام القانون، وان قرارات الجهاز تنوعت ما بين قرارات بثبوت المخالفة للقانون، وقرارات بعدم ثبوت المخالفة، ومنح أو عدم منح الإعفاء أو قرارات بإصدار التوصيات أو بالحفظ.



مصر تبدأ تشغيل أكبر مصنع غزل في العالم

يبدأ التشغيل التجريبي لمصنع المحلة «١»، الذي يعد أكبر مصنع غزل فى العالم – بحلول أبريل عام ٢٠٢٢، بعد تركيب الماكينات الجارى توريدها من كبرى الشركات العالمية.

وقال وزير قطاع الأعمال العام، هشام توفيق، إنه سيتم الانتهاء من تشغيل جميع المصانع الجديدة بالمعدات المتطورة قبل نهاية ٢٠٢٢.

عام 2022

توقع صندوق النقد الدولى أن يصبح الاقتصاد المصرى ثانى أكبر اقتصاد عربى وإفريقى خلال عام ٢٠٢٢. كما توقع الصندوق أن يكون متوسط معدل نمو الاقتصاد المصرى خلال الـ ٥ سنوات المقبلة هو الأفضل منذ ٢٥ عاماً.

وأوضح الصندوق أنه بحلول ٢٠٢٢ يحتل الاقتصاد المصرى المرتبة الثانية بقيمة ٤٣٨,٣ مليار دولار، فيما يأتى اقتصاد السعودية بالمركز الأول بقيمة ٨٧٦,١ مليار دولار. وإفريقيا توقع الصندوق أن يأتى اقتصاد نيجيريا فى المركز الأول بقيمة ٥٥٥,٣ مليار دولار، ثم الاقتصاد المصرى ثانيا.

وأوضح الصندوق أن خطة الإصلاح الهيكلى التى يتم تنفيذها فى مصر تهدف إلى تحقيق نمو شامل ومستدام يقوده القطاع الخاص لخلق فرص عمل دائمة وتحسين مرونة الاقتصاد المصرى لمواجهة الصدمات الخارجية.



«تنسيقية الأحزاب» تدعم الكوادر في المحليات

كتب - صفوت محروس

نظمت تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين ثانى دوراتها التدريبية للمحليات دعما للكوادر الشبابية والسياسية، فى دائرة النائب محمد عبد العزيز، عضو مجلس النواب بمدينة شبرا الخيمة بمحافظة القليوبية.

واستمرت التدريبات بشكل مكثف لمدة ثلاثة أيام؛ لتشمل عددا من المواضيع المهمة، حيث افتتح النائب محمد عبد العزيز اليوم الأول بمحاضرة الإدارة المحلية فى الدستور والقانون ومهام المحليات وأدواتها الرقابية.

وشارك النائب عمرو درويش، عضو مجلس النواب تدريبا بعنوان الإدارة المحلية بين المشاكل والحلول.

وفى اليوم الثاني، قدم النائب أكمل نجاتى عضو مجلس الشيوخ، تدريباً عن إدارة الحملات الانتخابية واستخدام السوشيال ميديا فى الدعاية الانتخابية.

واختتم البرنامج فى اليوم الثالث، النائب محمد سباعى عضو مجلس الشيوخ، بتدريب بعنوان مهارات التواصل والتعامل مع شكاوى المواطنين. فيما تفاعل الحضور مع المتدربين بالأسئلة وتسجيل الملاحظات.

أول مدرسة تكنولوجيا تطبيقية في الطباعة

وقع د. طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، بروتوكول تعاون مشترك لإنشاء مدرسة للتكنولوجيا التطبيقية بالعاشر من رمضان بمحافظة الشرقية، والتي تعد أول مدرسة تكنولوجيا تطبيقية متخصصة بمجال الطباعة.

وأكد الوزير الجهود التي تقوم بها الوزارة لتطوير التعليم الفني ورفع جودته وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، من خلال ربط مهارات الخريجين بمتطلبات سوق العمل.

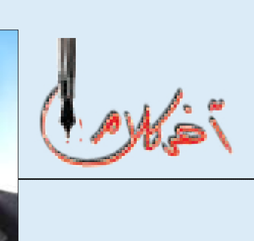
وأوضح أنه يتم العمل على تحقيق هذا الهدف من خلال منظومة مدارس التكنولوجيا التطبيقية والتي تقوم على التعاون مع الشركاء الصناعيين؛ لتخريج طلاب مؤهلين ومدربين بشكل كامل وقادرين على سد احتياجات سوق العمل.

600 مليون جنيه لإنشاء 3 صوامع بتوشكى

أعلن شريف باسيلى، رئيس الشركة القابضة للصوامع التابعة لوزارة التموين، أنه جار الآن عمل دراسات لإنشاء ٣ صوامع فى منطقة توشكى بسعة تخزينية تصل إلى ٦٠ ألف طن للصومعة الواحدة، وبتكلفة إجمالية تصل إلى نحو ٦٠٠ مليون جنيه، مشيرًا إلى أن مدة تنفيذ الصوامع تستغرق عامين.

وقال إنه سيتم إنشاء صومعة فى منطقة الفرافرة بمحافظة الوادى الجديد بسعة تخزينية ٦٠ ألف طن، بالإضافة إلى إنشاء صومعة فى منطقة الدندرة بمحافظة قنا، بسعة تخزينية تصل إلى ١٢٠ ألف طن، مشيرًا إلى أنه سيتم توصيل الصومعة بالسكك الحديدية والنقل النهرى، مشيرًا إلى أنه جار تنفيذ ٦ صوامع حقلية بسعة إجمالية تصل إلى ٣٠ ألف طن (٥ آلاف طن للصومعة)، باستثمارات كلية تصل إلى ٣٦٨ مليون جنيه منها ٤ صوامع فى محافظة الشرقية، وصومعة فى محافظة المنيا، وصومعة بمحافظة المنوفية، مشيراً إلى أن نسب تنفيذها تتراوح من ٢٠ إلى ٥٠٪.

آخر كلام



الدكتور «التليفزيونجى» إياه عاشق الشهرة والأضواء أفتى، لا فض فوه وعاش حاسدوه، بأن الزوج هو وحده المسئول عن شغل البيت كله، يعنى يكنس ويمسح ويطبخ ويغسل المواعين ويغير «لفف العيال»..!! أما المرأة فدورها هو أنها زوجة وبس، ويجب على الزوج أن يعطيها أجرها طبقا لما يسمى «حق السعاية»..!!

بصراحة أنا مش عارف بسلامته عايز إيه بالضبط..؟! فكلامه ده يخرب البيوت العمرانة، وبيوت الشباب المتزوج حديثا مش ناقصة، فهى ماشية على الحركرك؛ فالزوج والزوجة واقفين لبعض على الواحدة وبيتلككوا على أتفه حاجة؛ بدليل معدلات الطلاق المرتفعة بين المتزوجين حديثا..!!

وبعدين هى كل مشاكلنا انتهت والحمد لله ولم تبق إلا مشكلة مين اللى يغير «لفف العيال» ويغسل «المواعين» فى البيت..؟!!

يا ناس اتقوا الله وبلاش هبل.. فالكلام ده من نوعية العلم الذى لا ينفع والجهل الذى لا يضر..!

بالمناسبة.. صديق صاحب مكتب استشارى هندسى كبير أرسل لى دعوة للانضمام لجروب اسمه «الست الشاطرة اللهلوبة».. أى والله العظيم.. الست.. الشاطرة.. اللهلوبة..!!

يبدو أن أستاذنا الاستشارى الكبير تأثر بفتوى الدكتور التليفزيونجى ففكر فى أن ينقذ بيوت أصدقائه قبل ما تخرب وياخدوا «استمارة سكة»..!!

أنا بأفكر ألبى الدعوة وانضم للجروب ومعاه كمان جروب «إحنا الستات الزهقانين من غسيل المواعين»، تحسبا للأيام السودا اللى احنا داخلين عليها..!!

إيه الهرتلة دى.. إزاى التجار يرفعوا سعر طن الأرز لتلمية جنيه حتة واحدة رغم زيادة المعروض منه فى الأسواق، وإزاى كمان يرفعوا أسعار الزيت عشرين فى المية رغم الركود..؟!!

إذا ما كانش ده اسمه احتكار و«احتقار» من جانب التجار لجهاز حماية المنافسة ومنع الاحتكار.. أمال يبقى اسمه إيه يا متعلمين يا بتوع المدارس..؟!!

مش عارف مين ابن الإيه اللى أشاع على اللاعب المخضرم (ش.م)، فى كل وسائل التواصل الاجتماعى، أنه قال «إن وصول ٨ منتخبات عربية لربع نهائى البطولة العربية أكبر دليل على تطور وتقدم الكرة العربية».. وهو كلام لا يمكن أن يصدر عن طفل فى كى جى ون..!!

واضح إن النفسنة و«كيد اللعيبة»، اللى بقوا إعلاميين فى غفلة من الزمن، لبعضهم البعض أصبح أقوى من «كيد النسا».. لا مؤاخذة..!!

محسن حسنين

اتجاه الريح



صناعة بلدنا.. مصر تنتج أول عينة من الجراج الذكى الدوار

أعلنت وزارة الدولة للإنتاج الحربي، تمكّن فريق شركة حلوان للصناعات الهندسية (مصنع ٩٩ الحربي) من إنتاج وتجريب أول عينة من الجراج الذكى الدوار بنسبة تصنيع محلى تصل إلى ٥٥٪.

وأوضحت أن ذلك بعد دراسة مستفيضة من قبل استشاريي الشركة المتخصصين وإنهاء كل المفاوضات مع الشريكين المحلى والأجنبى كونهما مالكى الفكرة والابتكار.

وقال المهندس خالد محمود ذكي، رئيس مجلس إدارة شركة حلوان للصناعات الهندسية، إن ذلك يأتى فى إطار توجيهات القيادة السياسية ووزير الدولة للإنتاج الحربى بالعمل على استغلال وتوظيف إمكانيات الشركة، وتبنى الابتكارات ذات الجدوى، وتعزيز التعاون مع الشركات العالمية لنقل وتوطين التكنولوجيات المستحدثة تماشياً مع خطة الدولة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.



مى فاروق: أفضل التعاون مع أمير طعيمة

كتب - محمد الدوي

قالت الفنانة مى فاروق، إنها تخوض رحلة بحث وراء كل عمل تقدمه لأن النجاح والحفاظ عليه ليس سهلًا، وتبحث عن الكلمة الجيدة واللحن الصادق. وأضافت، فى تصريحات خاصة لـ «مجلة أكتوبر»: «أفضّل التعاون مع أمير طعيمة، وأعتبره أخي، إضافة إلى أحمد المالكى وأيمن بهجت قمر الذى أحبه على المستوى الشخصي، وأتمنى أن نتعاون معًا، فضلًا عن الشاعر خالد تاج الدين، أما الملحنون فأحب ألحان محمد رحيم، عمرو مصطفى، وغيرهما».

وعن اختيارها للغناء بالمناسبات الوطنية قالت «مي»: «تغمرنى السعادة أن أكون واجهة مُشرفة لبلدي، وأفتخر أن يتم اختيارى لتمثيل مصر فى أى محفل».

لأول مرة منذ كورونا.. استعراض عالمى للسيارات فى مصر

تستضيف مصر أقوى عرض استعراضى «موتوركروس» للسيارات والدراجات النارية الاستعراضية الحرة، والذى سيقام لأول مرة فى العالم فى ظل أزمة كورونا.

وتنطلق العروض بمحافظة البحر الأحمر تحت رعاية وزارة الشباب والرياضة والهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى ومحافظة البحر الأحمر، ونادى السيارات المصرى التابع لوزارة السياحة والآثار، خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٤ ديسمبر الجاري.



وقال تامر دويدار، الرئيس التنفيذى لمدينة مكادى هايتس، إن استعراض «Masters of Dirt» يقام لأول مرة فى مصر وشمال إفريقيا، فى إطار السعى نحو أن تكون مدينة مكادى هايتس بمثابة سفير لمحافظة البحر الأحمر كونها تتميز بمقاييس مثالية للمدن المتكاملة والمجهزة بالبنية التحتية اللازمة، لإقامة فعاليات رياضية وفنية وثقافية مختلفة، وبهدف تنشيط السياحة استفادةً للموقع والطبيعة المتميزة للمدينة.

برًا وبحرًا.. مشروعات النقل لخدمة السياحة

كتب - على جلال

استعرض المهندس كامل الوزير، وزير النقل، المشروعات التى تنفذها وزارة النقل والتى تخدم القطاع السياحي.

جاء ذلك خلال فعاليات الورشة والتى شهدت حضور د. خالد العناني، وزير السياحة والآثار، ولفيف من المستثمرين السياحيين.

وأكد وزير النقل أن إجمالى أطوال الطرق التى تساهم فى خدمة القطاع يبلغ ٣٥٧٠ كم بتكلفة إجمالية ٥٠ مليار جنيه، حيث تم تنفيذ ١٠٩٨ كم منها، وجار تنفيذ ١٣٨٥ كم ومخطط تنفيذ ١٠٨٧ كم.

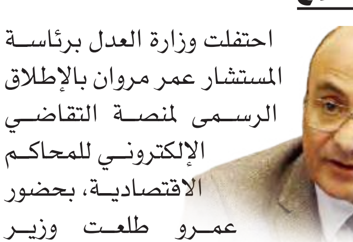
وفى قطاع السكك الحديدية، أشار الوزير، إلى أن تطوير الـ١٠ كم سكة حديد يخدم السياحة، مشيرًا إلى تنفيذ شبكة القطار الكهربائى السريع بإجمالى أطوال ١٨٢٥ كم والتى تتكون من الخط الأول (العين السخنة – العلمين الجديدة– مرسى مطروح) بطول ٦٦٠ كم والثانى (السادس من أكتوبر – الأقصر – أسوان) بطول ٩٢٥ كم، والثالث (قنا – الغردقة – سفاجا) بطول ٢٤٠ كم والتى ستخدم حركة تنقل المواطنين وتساهم فى خدمة قطاع السياحة والتنمية العمرانية، منوهاً إلى أنه يتم تطوير خط السكة الحديد الحالى القاهرة/ السد العالي.

وأوضح الفريق مهندس كامل الوزير، أنه جار التنسيق مع مصنع سيماف لتصنيع وتوريد ١٠٠ عربة نوم جديدة بأعلى معايير الخدمة الفندقية لتشجيع السياحة للوجه القبلى ويتم حالياً صيانة عربات النوم الحالية لتحسين مستويات الخدمة المقدمة لجمهور الركاب المتجه للأماكن السياحية بالوجه القبلي.

وفى مجال النقل البحري، أوضح أن تطوير الموانئ البحرية المصرية يساهم فى خدمة قطاع السياحة، مشيراً إلى أنه يتم تنفيذ استراتيجية لتعظيم سياحة اليخوت.

إطلاق منصة التقاضي الإلكتروني أمام المحاكم الاقتصادية

كتب - سعيد صلاح



احتفلت وزارة العدل برئاسة المستشار عمر مروان بالإطلاق الرسمى لمنصة التقاضى الإلكترونى للمحاكم الاقتصادية، بحضور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والمدير العام لشركة مايكروسوفت مصر، ورئيس مجلس إدارة شركة لينك ديفلوبمنت.

يأتى هذا تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية ورؤية مصر ٢٠٣٠، نحو تطبيق التحول الرقمى فى مؤسسات الدولة.

وقال وزير العدل إن مصر تسعى إلى بناء دولة حديثة وتحقيق نهضة شاملة تبلورت فى التوجيه الرئاسى بدخول مصر مجال التحول الرقمي؛ لتحقيق التنمية والرخاء وضمان دقة العمل والأداء.

وأكد أن وزارة العدل وضعت ذلك نصب عينها منذ اليوم الأول وسعت إلى تحقيقه على كل الأصعدة والقطاعات، لا سيما ما يتعلق منها بتطوير منظومة التقاضى وتيسير إجراءاته على المتقاضين، مشيراً إلى أن ثمرة النجاح كانت حصاد العمل المشترك مع وزارات الاتصالات والتخطيط والمالية وشركتى ميكروسوفت ولينك المتخصصتين فى هذا المجال.



د. رانيا المشاط

قالت الدكتورة رانيا المشاط، إن وزارة التعاون الدولى قادت خلال الأشهر الماضية المشاورات الوطنية الموسعة، للإعداد للإطار الاستراتيجى للشراكة بين مصر والأمم المتحدة للفترة من ٢٠٢٣/٢٠٢٧، بمشاركة أكثر من ٣٠ جهة حكومية والوكالات التابعة للأمم المتحدة، لتحديد الأطر الرئيسية للتعاون للخمس سنوات المقبلة، وفقًا للأولويات الوطنية.





انطلاق التدريب البحري المصري الروسي «جسر الصداقة – 4»

كتبت د. نسرين مصطفى

فـى إطـار خطـة التدريبـات السـنوية المشتركة للقوات المسلحة مع الدول الصديقة والشـقيقة لتعزيـز آفاق التعاون العسـكرى وتبادل الخبرات التدريبية، وبما يساهم فى التعرف على أحدث النظم وأسـاليب القتال البحرى وتعظيم الاستفادة المشتركة للقوات المنفـذة للتدريب، انطلقت فعاليات التدريب البحرى المشـترك المصرى الروسـى «جسر الصداقـة -٤»، والـذى يسـتمر لعـدة أيام بالمياه الإقليمية بنطاق الأسـطول الشـمالى بالبحـر المتوسـط، بهـدف التدريـب علـى تحقيـق التجانس بـين العناصر المشـاركة، وتوحيد المفاهيم العملياتية، وسـرعة تنفيذ المهام المخططة بكفاءة واقتدار.

بدأت فعاليات التدريب بمراسم استقبال القـوات الروسـية المشـاركة فـى التدريـب بقاعدة الإسـكندرية البحريـة برأس التين، وبحضور الفريق أحمد خالد حسـن سعيد، قائد القوات البحريـة، الذى رحب بالقوات البحرية الروسية المشـاركة بالتدريب، وأكد علـى أهمية التدريب ومـا يمثله من إضافة لدعم علاقات التعاون العسكرى بين القوات البحرية المصرية والروسية.

يشـارك فـى التدريـب عدد مـن القطع البحريـة المصريـة والروسـية وعناصر من القـوات الخاصـة البحرية لـكلا الجانبين ويشـهد التدريب تنفيذ العديد من الأنشطة التدريبيـة لصقل مهـارات القادة والضباط وتبـادل الخبـرات بـين الجانبيـن المصرى والروسى.



أنشطة مميزة لقوات الدفاع الشعبى والعسكرى

شـهد شـهر نوفمبـر الماضـى تنفيذ عـدد من الأنشـطة والفعاليـات المميـزة التـى قامت بهـا قوات الدفاع الشـعبى والعسكري، حيث تم تنظيم مشـروع إدارة الأزمات والكوارث لمحافظتى (القليوبية - السـويس) بكافة أجهزتهما التنفيذية ومديرية الأمن للوقوف على مدى جاهزيتهما واستعداداتهما بمـا لديهما من إمكانيـات لمجابهة المواقف الطارئة من خلال فـرض بعـض السـيناريوهات المختلفة والمحتمـل حدوثها أو مواجهتها فى ظل الظروف الراهنة، وما تم من أزمات ببعض المحافظـات خـلال المرحلة السـابقة، بما يهدف إلـى تنمية مهـارات الأجهـزة التنفيذيـة بالمحافظتين لمجابهـة الأزمات والكـوارث، والـذى كان لـه عظيـم الأثر فـى مواجهة موجة الطقس السـيئ التى تعرضت لـه البلاد خلال الأيام الماضية والحد من أثارها.

كمـا نظمت قـوات الدفاع الشـعبى والعسـكرى عددا من الزيـارات لطلبة الجامعات المصرية إلـى عدد من (الوحدات العسكرية – المشروعات التنموية العملاقة)، والندوة التثقيفية السادسـة والعشـرين بجامعـة (بنهـا)، بحضـور قائد قوات الدفاع الشعبى والعسكرى ورئيس الجامعة، وتم خلال الندوة إلقـاء عدد مـن المحاضرات لزيادة الوعـى وتنمية روح الولاء والانتماء لدى شـباب الجامعـات، وفى نهاية الندوة تم تكريم عـدد من أسـر الشـهداء والمصابين. كمـا تم تأهيل عدد من ضباط الشـرطة المدنية بمدرسـة الدفاع الشعبى والعسكرى بفرقتى (قادة أهداف حيوية - مفتشى حراسات مشددة).



طائرة مساعدات طبية لدولة جنوب السودان

تنفيـذاً لتوجيهـات الرئيـس عبـد الفتاح السيسـى، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، أقلعت طائرة نقل عسكرية من قاعدة شـرق القاهرة الجوية متجهة إلى مطـار (جوبـا) بجمهورية جنوب السـودان، محملـة بأطنـان مـن المسـاعدات الطبيـة والدوائية المقدمة من وزارة الصحة والسكان إلى جمهورية جنوب السودان للمساهمة فى تخفيف الأعباء عن كاهل الأشـقاء فى دولة جنوب السودان

وأعرب مسئولو دولة جنوب السودان على تقديرهـم الكامل للجهود التى تبذلها الدولة المصريـة حكومـةً وشـعباً لمسـاندة إخوانهم من شـعوب القارة، وأكـدوا أن تلك الوقفات الإنسـانية تمثـل مكانة كبيرة فـى الوجدان، مما يسـهم فـى تعميق العلاقـات التاريخية الممتدة بين البلدين الشقيقين.

وتعد المساعدات التى تقدم للدول الشقيقة من القـارة الإفريقية تأكيداً على دور مصر الرائد تجاه دول القارة الإفريقية فى مختلف الظـروف وتقديم الدعـم والتضامن الكامل لهم لتجاوز كافة الأزمات التى تواجه شعوب القارة



الولايات المتحدة تهدى مصر عيادات طبية

تجمـع بين القاهرة وواشـنطن علاقة صداقة، عبـرت عنها الولايات المتحـدة الأمريكيـة بإهداء جمهوريـة مصر العربية عددا مـن العيادات الطبية المتنقلة الخاصة بفيروس كورونا، حيث اسـتقبلت مصر عدد (٢) عيادة متنقلة عبارة عن (معامل تحاليل - اختبارات كورونا)، بمستلزماتها المقدمة مـن الحكومة الأمريكية لصالح تعزيز إجراءات مجابهة انتشـار الفيروس.

وأكـد مديـر إدارة الخدمات الطبية للقوات المسـلحة فى كلمة ألقاها خلال حفل الاسـتقبال، على الحرص المستمر لدعم علاقات التعاون بين مصـر والولايات المتحدة الأمريكية بمختلـف المجالات، وأن هذا الإهداء يعبـر عن مدى تضامن الجانـب الأمريكى مع مصر فى حربها ضد أحد أهم الكوارث الإنسانية المترتبة على انتشار جائحة فيروس كورونا.

ومن جانبه، أعرب السـفير الأمريكى فـى القاهرة عن تقديره الكامل للدور الذى تقوم به الدولة المصرية لمجابهة انتشـار فيروس كورونا، وأن هذه المبادرات تهدف لدعم سـبل علاقات التعاون والشـراكة بين الدول الصديقة .

ومـن المقرر أن تنضم العيادتان فى تبعيتها إلى إدارة الخدمات الطبية للقوات المسـلحة، واسـتخدامهما لصالح دعم إجراءات مجابهة فيروس كورونـا، التى تقوم بها الحكومة المصرية للحد من انتشاره بمصر، ومن المتوقع أن يكون لها أثر كبير فى دعم القطاع الطبى.

وللعلاقات المصرية الأمريكية تاريخ فى مواجهة فيروس كورونا، حيث أرسـلت جمهورية مصر العربية شـحنات من المساعدات الطبية تتضمن أدوية ومسـتلزمات طبيـة لمواجهة الجائحة للولايـات المتحدة الأمريكية، وذلك فى إطار التعاون الطبى بين الجانبين.



«الدولة ستقاتل من أجل إرساء المعرفة والتعليم الحقيقي في مصر، ونحن جادون بإرادة لا تلين من أجل تقديم تعليم حقيقي وبجودة حقيقية لأن التعليم الجيد هو أساس بناء الدول».. بهذه الكلمات تحدث الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال جلسة حوارية بعنوان «تحديات وظائف المستقبل من منظور عالمي» ضمن فعاليات النسخة الثانية من المنتدى العالمي للتعليم العالي والبحث العلمي، والذي أقيم في العاصمة الإدارية الجديدة.

تامر عبد الفتاح

الرئيس السيسي: سنقاتل من أجل التعليم

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن التعليم الجيد حق أصيل من حقوق الإنسان، مشددا على ضرورة توفير تعليم جيد للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.. قائلا «إن مصر تحركت خلال السنوات الماضية لإنشاء عدد من الجامعات بجهود عالية بالشراكة مع الجامعات العالمية».

وأضاف الرئيس « لدينا أكثر من ٥٠ دولة فى منظمة المؤتمر الإسلامي، متسائلا: ما هي جودة التعليم المتاحة لهذه الدول ولشبابها؟».

وشدد الرئيس السيسي مجددا على أن التعليم الجيد هو حق من حقوق الإنسان، مضيفا «أنا عندما أعطي للإنسان تعليمًا غير جيد فأنا لا أعطي له فرص حياة، وجودة التعليم المقدمة له وبقدر المعرفة التي يحصل عليها، تحقق له فرص عمل ومشاركة حقيقية فى الحياة».

المعرفة الحقيقية

ووصف الرئيس السيسي، المعرفة الحقيقية وجودتها بأنها «كنز وثروة مخفية»، واستدرك قائلا: «لكن للحصول عليها لا بد من وجود قدرات، أولها القدرات الاقتصادية للدول من أجل القدرة على توفير هذا التعليم».

ودعا الرئيس السيسي الجامعات الكبرى فى العالم إلى مساعدة مصر لكي يكون لديها معرفة وتعليم حقيقي بنفس المعايير والمستوى المتبع لدى هذه الجامعات.

وقال الرئيس إن الطالب أو الطالبة الراغبين فى تحقيق مستوى تعليم يتناسب مع العصر عليهم أن يبذلوا قصارى جهدهم من أجل تلبية المعايير اللازمة للالتحاق بهذه الكليات.

ونوه الرئيس السيسي إلى أن الدولة توفر ١٠٠ فرصة تعليم مجانية للمواهب من العالم فى الجامعات المصرية والتي نحرص على أن تقدم مستوى تعليميا يضاهي نظيرتها العالمية وذلك كمساهمة من مصر فى هذا الموضوع.. معربا عن أمله فى تضافر الجهود من أجل إنشاء صندوق للتعليم بملاءة مالية كبيرة تصل إلى مليارات الدولارات من أجل تعليم الموهوبين، باعتبارهم قاطرات للشعوب.

الفكر المتطرف

طالب الرئيس عبد الفتاح السيسي، دول العالم الإسلامي باليقظة والانتباه التام للفكر «المتطرف الأحمق».. مؤكدا أن الإسلام ليس له علاقة بهذا الفكر الجامد المتطرف الذي يهدف إلى تدمير مستقبل الشعوب وحضاراتها.

وشهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، انطلاق فعاليات النسخة الثانية من المنتدى العالمي للتعليم العالي والبحث العلمي، تحت عنوان «رؤية المستقبل»، والمؤتمر الرابع عشر للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» بالعاصمة الإدارية الجديدة، وتناول منتدى التعليم العالي، الذي عقد تحت رعاية الرئيس السيسي، عددا من المحاور، أهمها مستقبل العمل، إعداد وتأهيل الطلاب وشباب الباحثين لوظائف المستقبل، واحتياجات أسواق العمل المحلية والدولية فى ظل تداعيات جائحة كورونا، والتغيرات السريعة فى مهارات التوظيف والطلب على سوق العمل، التي فرضتها الثورة الصناعية الرابعة والخامسة، جاهزية مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي للثورة الصناعية الخامسة.

دعم التعاون الإسلامي

وأعرب الرئيس عبد الفتاح السيسي، عن التطلع لتعزيز عمل منظمة التعاون الإسلامي من خلال استثمار ما تمتلكه مصر من مؤسسات إسلامية عريقة تتحلى بالمصداقية على المستويين الإقليمي والدولي، بما من شأنه الإسهام فى تقديم العالم الإسلامي للمجتمع الدولي وفق مبادئ صحيح الدين، ودحض الأفكار والأنماط السلبية التي تنشرها التنظيمات والكيانات المتطرفة والإرهابية.. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي، حسين إبراهيم طه أمين عام منظمة التعاون الإسلامي.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن الرئيس السيسي رحب بزيارة الأمين العام الجديد لمنظمة التعاون الإسلامي إلى القاهرة، مؤكداً دعم مصر الكامل له فى مهمته، أخذاً فى الاعتبار حجم التحديات التي تواجه العالم الإسلامي على مختلف المستويات، والتي تستوجب تعزيز التنسيق والتواصل تحت مظلة المنظمة لخدمة قضايا الأمة الإسلامية.

من جانبه؛ أعرب أمين عام منظمة التعاون الإسلامي عن تشرفه بلقاء الرئيس السيسي، حيث قام بإطلاعه على برامج وسير العمل بمنظمة التعاون الإسلامي للفترة المستقبلية، موضحا حرصه على لقاء الرئيس السيسي فى بداية فترة توليه رئاسة المنظمة للاستماع إلى رؤيته وتقديراته تجاه مجمل القضايا المطروحة فى العالم الإسلامي، وكذلك سبل دفع وتعزيز العمل الإسلامي المشترك بين الدول الأعضاء فى المنظمة، بما يساهم فى حماية المصالح المشتركة ودفع التنمية فى تلك الدول وتلبية طموحات شعوبها فى تحقيق الازدهار والتقدم.

يجب على الدول الإسلامية الانتباه للفكر المتطرف الذي يدمر مستقبل الشعوب وحضارتها



جادون بإرادة لا تلين من أجل إرساء المعرفة والتعليم الحقيقي في مصر وبجودة حقيقية



العلاقات مع ألمانيا

على جانب آخر أعرب الرئيس عبد الفتاح السيسي عن اعتزازه بالعمل والتعاون مع المستشارة الألمانية المنتهية ولايتها أنجيلا ميركل على مدى ٧ سنوات.

وقال الرئيس السيسي فى تدوينة نشرها عبر صفحته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي: «تشرفت بالعمل المشترك والتعاون المثمر والتشاور المنتظم البناء طوال سبع سنوات مع ميركل.. تلك الشخصية العظيمة ذات النمط القيادي الفريد الذي يجمع بين الحكمة والقوة، والتي أنجزت طوال مسيرتها السياسية البراقة الكثير تجاه وطنها وشعبها، وأوروبا والعالم».

وشدد الرئيس السيسي أن مصر – حكومةً وشعبًا– لن تنسى ما قامت به ميركل لصالح تعزيز العلاقات المصرية الألمانية، ودورها فى تعزيز أواصر الصداقة بين البلدين والشعبين الصديقين، وعبر الرئيس عن خالص تقديره لميركل، متمنيًا لها موفور الصحة والسعادة فى حياتها الجديدة.

مشروعات الكهرباء

ووجه الرئيس عبدالفتاح السيسي بمراعاة تأسيس البنية الأساسية الكهربائية لمشروع الدلتا الجديدة لاستيعاب الزيادة المستقبلية فى الأحمال الكهربائية نتيجة معدلات التنمية الآخذة فى التوسع بالمنطقة، وتنوع الأنشطة الصناعية ذات الصلة، وذلك بهدف تحقيق الحد الأقصى للقيمة المضافة لتلك المشاريع وحسن إدارتها ولضمان جودة الإنتاج وإتاحته بالسوق، وكذلك توفير مياه الري.. جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس السيسي، مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن الاجتماع تناول استعراض المشروعات الاستراتيجية لوزارة الكهرباء على مستوى الجمهورية.

ومن جهته، عرض الدكتور محمد شاكر الموقف



التنفيذي لإمدادات التغذية الكهربائية للمشروع الزراعي العملاق «الدلتا الجديدة» بإجمالي مساحة ٢,٢ مليون فدان، كما تم عرض الموقف التنفيذي فيما يخص استكمال أعمال البنية التحتية لتأمين التغذية الكهربائية الحالية والمستقبلية لمنطقة الساحل الشمالي، وبما يدعم البنية التحتية اللازمة لمشروع الربط الكهربائي مع ليبيا.

واستعرض وزير الكهرباء مستجدات مشروع الربط الكهربائي الثلاثي مع كل من قبرص واليونان، فضلاً عن الربط الثلاثي مع العراق والأردن، وكذا الربط مع المملكة العربية السعودية، بهدف تحقيق الاستفادة الاقتصادية المتبادلة على مدار العام وفقاً لاحتياجات كل جانب من الطاقة الكهربائية، بالتكامل مع مخطط تدعيم البنية الكهربائية لشبه جزيرة سيناء.

تشجيع الصناعة الوطنية

ووجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بتعزيز خطوات تشجيع الاعتماد على الصناعة الوطنية، خاصة من خلال التنسيق بين الوزارات المعنية ومجتمع رجال الأعمال والقطاع الخاص والمستثمرين، وذلك بهدف إقامة مشروعات استثمارية تصنيعية لسد الفجوات الاستيرادية لعدد من مدخلات الإنتاج المغذية لخدمة كافة القطاعات التنموية، لاسيما قطاع الطاقة والإنشاءات وبالتوازي دعم الطاقات الإنتاجية المتاحة حاليا. جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس السيسي، مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، ووزراء الكهرباء والطاقة المتجددة الدكتور محمد شاكر، والمالية الدكتور محمد معيط، والتجارة والصناعة نيفين جامع.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن الاجتماع تناول متابعة الجهود الوطنية لإحلال الواردات وزيادة الاعتماد على المنتج المحلي لتوفير مستلزمات الإنتاج لصالح الصناعة الوطنية.

ومن جهتها، استعرضت وزير التجارة والصناعة أهم جوانب برنامج إحلال الواردات وتوفير مستلزمات الإنتاج المحلية للصناعة الوطنية، فضلاً عن الخطوات التنفيذية المتخذة من قبل وزارة التجارة والصناعة بالتنسيق مع وزارة الكهرباء لتحديد التوزيع النوعي لأهم الواردات السلعية من مستلزمات الإنتاج الكهربائية المستهدف تعزيز توطين صناعتها محلياً، خاصة ما يتعلق بالمستلزمات المرتبطة مباشرةً بمشروعات التنمية.

على الجامعات العالمية مساعدة مصر ليكون لديها معرفة وتعليم بجودة عالمية

الدولة توفر 100 فرصة تعليم مجانية للمواهب من العالم في الجامعات المصرية

نأمل في إنشاء صندوق للتعليم بملاءة مالية كبيرة لتعليم الموهوبين باعتبارهم قاطرات للشعوب

استقرار لبنان

على جانب آخر أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، على الاعتزاز بعمق العلاقات الوطيدة بين مصر ولبنان على المستويين الرسمي والشعبي، وحرص مصر على سلامة وأمن واستقرار لبنان، وتحقيق المصالح الوطنية اللبنانية وتجنيب لبنان مخاطر الصراعات فى المنطقة، وذلك فى إطار الاهتمام المصري الدائم بكل ما فيه مصلحة لبنان، بما يساعد على الحفاظ على قوة وقدرة الدولة اللبنانية، بالإضافة إلى صون مقدرات الشعب اللبناني الشقيق ووحدة نسيجه الوطني.. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي نجيب ميقاتي رئيس الوزراء اللبناني، وذلك بحضور الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، وسامح شكري وزير الخارجية، وعباس كامل رئيس المخابرات العامة. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس السيسي رحب بنجيب ميقاتي فى بلده الثاني مصر.

من جانبه؛ أشاد رئيس الوزراء اللبناني بجهود مصر الحثيثة والصادقة لحشد الدعم الدولي للبنان على شتى الأصعدة فى ظل استمرار التحديات الصعبة التي يواجهها الشعب اللبناني، خاصةً على المستوى السياسي والاقتصادي، مؤكداً اعتزاز لبنان بالعلاقات التاريخية الوطيدة التي تربط الدولتين الشقيقتين، والتي تقوم على أسس من التضامن والأخوة، وتقدير بلاده للدور المصري الحيوي كركيزة أساسية فى حفظ الاستقرار بها والمنطقة العربية ككل، ومثمناً التجربة المصرية الراهنة المبنية على أولوية النجاح الاقتصادي والتنموي، والتي تعد نموذجاً يحتذى به فى دول المنطقة.

واستقبل الرئيس السيسي وزير خارجية إسرائيل يائير لابيد، بحضور سامح شكري وزير الخارجية، وعباس كامل رئيس المخابرات العامة، وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي مواصلة مصر لجهودها لتحقيق السلام الشامل والعادل فى الشرق الأوسط على أساس حل الدولتين ومرجعيات الشرعية الدولية، بما يحقق الأمن والاستقرار ويفتح آفاق التعاون والتنمية لكافة شعوب المنطقة، مشيراً فى هذا الصدد إلى جهود مصر لإعادة الإعمار فى قطاع غزة، فضلاً عن مواصلة مصر لجهودها ذات الصلة بمنع نشوب حالة التوتر بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

أهلا بكم

بأي ذنب وصمتموه

أي ذنب ارتكبتموه فى حق الإسلام عندما ألصقتم به تهمة الإرهاب والتطرف بأفعالكم وجرائمكم التى روعتم وأرهبتم بها الآمنين فى شرق الأرض وغربها، وأصبح مصطلح إرهابي ملتصقا بهتانا وزورا بكلمة مسلمٍ فى واقع يثير الحزن الكبير ويدفع إلى بكاء مرير على ماض كنا نعلم فيه العالم علوما لم يعرفها وأغمرناه بأفكار واختراعات ما يزال يعيش فى نعيمها حتى الآن.. أى جريمة تلك التى ارتكبتموها فى حق الدين الحنيف دين السلام والأمان والطمأنينة.

أبو بكر الرازي، عباس بن فرناس، الخوارزمي، الحسن بن الهيثم، جابر بن حيان، ابن سينا، أحمد زويل الملقب بـ «أبو كيمياء الفيمتو»، فاروق الباز، مصطفى السيد، الدكتور أبو بكر الصديق، وغيرهم من العلماء العرب والمسلمين أناروا الدنيا بنور علمهم وفكرهم المستنير، أما أنتم يا أصحاب الفكر «المتطرف الأحمق» فلن ينسى لكم التاريخ جريمتكم فى حق بلادكم وجريمتكم فى حق دينكم الإسلام الذي شوهتم صورته السمحة وضيعتم تاريخه وتاريخ أبنائه من العلماء الأجلاء.

نحن بلا شك أصبحنا فى أمس الحاجة إلى تعليم جيد يخرج لنا علماء نابهين، وليس تعليمًا يخرج لنا عناصر متطرفة إرهابية تسيء للإسلام والمسلمين وتؤذى البشرية كلها، وقد صدق الرئيس عبد الفتاح السيسي عندما قال إن الفكر المتطرف كان سببًا مباشرًا فى تعطيل خطط تطوير التعليم فى الدول الإسلامية، وأن أصحاب هذا الفكر فى العالم الإسلامي أدخلونا فى متاهات كثيرة جدا، فهو فكر جاهل يؤدي إلى الاصطدام مع الواقع ويربك حياتنا، ولم نعد قادرين على التركيز فى تحقيق الأمن والاستقرار والتقدم لمجتمعاتنا والعمل والاجتهاد لإنجاح الخطط المختلفة.

شعوبنا العربية والاسلامية للأسف لا تزال تدفع فاتورة هذا الفكر المتطرف إلى الآن، وربما ستظل لسنوات قادمة تدفع وتدفع الكثير من ثرواتها ودماء أبنائها حتى تتخلص من براثن هذا التطرف، فهناك دول كثيرة ما زالت تحاول ترميم وإزالة الدمار الذى صنعه الفكر المتطرف والإرهاب، والذى طال مختلف نواحى الحياة الاجتماعية والتعليمية والفكرية.

ونحن فى مصر لم نكن بعيدين عن هذا النوع من الفكر، وعانينا منه كثيرا وكثيرا ولكننا أخذنا على عاتقنا أن نتخلص منه إلى الأبد وسوف نفعل لأننا قادرون وراغبون فى ذلك ولدينا من الأدوات والعزيمة والإرادة ما يمكننا من تحقيق هذا الهدف الكبير مستندين فى ذلك إلى وعي كبير ولحمة وطنية تغذيها جبهة داخلية من أقوى ما يكون وإيمان راسخ بحقنا فى حياة كريمة نرمي بكل حمولها وأحلامها على عاتق قيادة وطنية مخلصة.

ومواجهة هذا النوع من الفكر المتطرف ليس مسئولية الدولة منفردة بمؤسسات المواجهة المباشرة، وإنما هى مسئولية مشتركة يقع جزء كبير منها على الإعلام وما يجب أن يبذله من جهود لنشر التوعية وبناء الوعي القادر على فرز وتجنيب هذا النوع من الفكر من واقعنا وحياتنا وتحييده حتى لا يدمر مستقبلنا وأيضا مؤسسات المجتمع المدنى التى من الضرورى ان تضطلع بمسئولية البحث والتنقيب عن الأفكار الإبداعية والخلاقة والترويج لها للتصدي السريع لمشكلات المجتمع، مستعينة بكل الخبراء القادرين على تقديم حلول تنفيذية ملائمة لواقع وظروف المجتمع، وإيثار الوطن والمصلحة العامة على المصالح الذاتية، وإعلاء قيم الوطنية والانتماء، واحترام قدسية الأرض والوطن، لتحصين الشباب من الفكر المتطرف والتمسك بالإسلام الوسطي بمفهومه الشامل.

كما أنها مسئوليتك أنت أيها المواطن، فيجب ألا تنخدع ولا تنجر وراء أفكار غريبة ليست من طبيعتنا أو مجتمعنا وديننا وثقافتنا، وأن تحرص على البحث والتفنيد للتأكد من صحة أى معلومة أو خبر وسؤال أهل الذكر إن كنت لا تعلم.

حفظ الله الجيش .. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com

التكنولوجيا الحديثة والتطور الهائل يقضي على الوظائف التقليدية..

«الروبوت» يدير العالم

في ظل التقدم العلمي والاعتماد على الروبوتات والذكاء الاصطناعي في مجالات عدة بدأت المخاوف تتجلى بشأن اختفاء بعض الوظائف من سوق العمل. وفي المقابل، سيكون العالم في المستقبل القريب في حاجة شديدة لوظائف أخرى ستنشأ.

فقد ازداد الطلب على الوظائف التي يمكنها التعاطي مع تلك التكنولوجيا وهي وظائف مستحدثة لم يكن لها وجود منذ عقدين من الزمان، ففي عام 2018 أجرى المنتدى الاقتصادي العالمي بحثًا عن الوظائف التي سيزداد الطلب عليها في المستقبل، والوظائف التي من المقرر أن تختفي أيضًا.

واستطاع المنتدى التنبؤ أنه بحلول عام 2050 سيجري استبدال 85 مليون وظيفة على مستوى العالم؛ وذلك بسبب تقسيم العمل بين الأيدي العاملة والتكنولوجيا الحديثة، مؤكدا ظهور 97 مليون وظيفة جديدة في 15 صناعة حالية يزداد الطلب عليها .

قام بالتغطية: أحمد النومي

وتؤكد التقارير أن مجتمع الأعمال فى المستقبل سيكون مرتبطًا بشكل كبير بتطوير البرمجيات، لذا فإن سوق العمل الناجح سيقدر المبرمجين ويسعى إلى ضمهم إليه بشكل كبير. وترصد «أكتوبر» بعض الوظائف التى ستظهر ويزداد الطلب عليها مستقبلا وبعض الوظائف التى ستختفى خلال السنوات العشر المقبلة، ثم سيختفى المزيد بحلول العام ٢٠٣٠، بحسب «خطة التنمية المستدامة» الصادرة عن الأمم المتحدة، وذلك إما بسبب التطور التقنى ودخول الروبوتات على خط الأعمال، وإما بسبب انتفاء الحاجة إلى هذه المهن من الأساس.

وأشار التقرير الصادر عن المنتدى الاقتصادى العالمى إلى أن انتشار الإنترنت فائق السرعة، والذكاء الاصطناعى والتبنى الهائل والسريع لعلوم تحليل البيانات، من أبرز مسرّعات التغيير، وستلعب الدور الرئيسى فى تغيير طبيعة كثير من الأعمال خلال السنوات المقبلة.

وجاء فى التقرير، بناء على استمارة وزّعت على ١٢ قطاعاً فى ٢٠ بلداً يشكلون مجتمعين نحو ٧٠٪ من الناتج الإجمالى العالمى، أن أكثر من ٥٤٪ من الموظفين فى الشركات الكبرى سيحتاجون إلى تدريب وإعادة اكتساب المهارات، على الرغم من أن نصف الشركات المشاركة فى الاستمارة توقعت تقليص نسبة موظفيها الذين يعملون بدوام كاملٍ إلى نحو النصف. وأظهر التقرير أن ٧١٪ من إجمالى ساعات العمل حاليا يقوم بها البشر مقارنة بـ ٢٩٪ للآلات، فى حين أنه من المتوقع أن تصل هذه النسبة إلى ٥٨٪ للبشر، و٤٢٪ للآلات فى العام المقبل.

قائمة المهن المهددة بالانقراض هى مستشار قانونى وكاتب عدل، لأنه يمكن الحصول على استشارة قانونية عبر الإنترنت. كما يمكن لشخص واحد تقديم المشورة للعملاء عبر الإنترنت من أى مكان فى العالم، فما الهدف من مئات مكاتب التوثيق، ويمكنك التحقق من المستندات فى قواعد البيانات.

وأيضا سيتم تخفيض عدد المترجمين وسيبقى فقط المتخصصون ذوو المؤهلات العليا الذين يتعاملون مع الترجمات المعقدة أو الأدبية. ولن يكون هناك مكان لأمناء المتاحف والمرشدين والذين سيتم استبدالهم بالتطبيقات التى تسمح بالتنقل فى المنطقة ومعرفة جميعِ المعلومات الضرورية حول المتحف. وفقًا للخبراء، ستبدأ الروبوتات أيضًا فى أداء عمل وكلاء العقارات فى المستقبل القريب.

لا.. للأطباء والصيادلة

هل يمكنك تخيل مستقبل دون أطباء؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فقد حان الوقت لتعتاد على مثل هذه الفكرة.

يتطور الطب بسرعة وبالتدريج تكتسب الروبوتات فى هذه المهنة زخمًا. فى السنوات الخمس الماضية، أجرت الروبوتات آلاف العمليات الأكثر تعقيدًا التى لا يمكن أن يُعهد بها إلى أشخاص. الآلات أكثر دقة وأسرع من البشر. تمارس العيادات الرائدة عمليات «عن بُعد»، حيث يتحكم الجراح فى تصرفات الروبوت، وهو فى ركن آخر من العالم. فى المستقبل القريب، سيتم تنفيذ أى عملية بواسطة الروبوتات. سيقومون أيضًا بإجراء زيارات للمرضى وتشخيص أمراضهم وإعطاء اللقاحات والاحتفاظ بالسجلات الطبية.

لن تكون هناك حاجة للصيادلة أيضًا. اليوم يمكنك شراء دواء على الإنترنت أو من الصيدلية دون استشارة صيدلي. فى وقت قياسي، سيكون الطلب على هؤلاء المتخصصين منخفضًا جدًا. ستكون هناك حاجة فقط لتزويد الناس بالأدوية فى حالات الطوارئ أو لمساعدة الأشخاص الذين لا يستطيعون رعاية أنفسهم.

وفقًا للخبراء، سيتم تشغيل الروبوتات فى عشرات المجالات فى السنوات الخمس عشرة المقبلة وسوف تظهر وظائف أخرى جديدة ومنها:

صناع المحتوى

وظيفةٍ يتزايد الطلب على المتخصصين بها، كما سيزيد الطلب عليهم مستقبلًا بسبب انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، بفضل ارتباطهم المباشر بالجمهور وهو أمر تعيه جيدًا الشركات المعلنة وتسعى إلى الوصول إليهم.

مدرس إنترنت

ساعد تقدم الذكاء الاصطناعى والسرعة الفائقة للإنترنت فى وصول المدرسين لأكبر عدد من الطلاب، وانتشرت سوق الدورات التعليمية

عبد الغفار:
التعليم الجيد والمهارات العالية ضرورة لمواكبة التكنولوجيا الحديثة والتطور السريع

القضاء على الأمية الرقمية السبيل الأساسى للتفاعل مع الثورة الخامسة





المجمعة «أونلاين»، لذا فالتقرير يؤكد أنها ستكون وظيفة المستقبل.

التدريب والإرشاد

لا يمكن لشركة أن تنجح بدون تدريب مستمر؛ لذا فإن الحاجة إلى المدربين مستمرة وخاصة المدربين في التنمية البشرية والذكاء العاطفى وخسارة الوزن والمدربين الروحانيين وغيرهم.

المدرب الرياضي

تستلزم الرفاهية التدريب الرياضى للعناية بالجسم والوقاية من أمراض العصر مثل السمنة والسكر والضغط، لذا فإن المدرب الرياضى ضرورة مستقبلية وسيزداد الطلب عليه فى سوق الإنترنت أيضا.

التسويق الرقمي

التسويق الرقمى مهنة ازدهرت خلال السنوات الماضية وسوف يزداد الطلب عليها مستقبلاً خصوصًا فى الوسط الرقمى « أونلاين».

محلل البيانات

يعمل صاحب المهنة على تحليل المعلومات القادمة من نظام ما يعمل على الإنترنت، حيث يعتمد العالم الرقمى كثيرًا على البيانات لتحليل وتحسين العمليات التى يجب القيام بها.

أمن المعلومات

وهو المسئول عن الحفاظ على سرية المعلومات فى الشركة وعدم تسريبها.

مهندس ثلاثي الأبعاد

يتسم العصر الحديث بالتطور المذهل فى العمارة البيئية وهو أمر لم يكن موجودًا فى الماضي، وتعتبر إحدى أهم مهن المستقبل.

أخصائى سمعة

وهو الشخص المسئول عن تقديم النصائح لمن يرغب فى تحسين صورته أمام جمهوره سواء كانت شركة أو أشخاصا مشهورين.

المبتكرون

لن تستطيع الشركة الاستمرار أو تحقيق النجاح لولا وجود هؤلاء المبتكرين الذين يضعون الخطط والاستراتيجيات، ليُخرج الموظفين والعمال فى الشركة من نطاق راحتهم ويجعلهم يتفوقون على منافسيهم ، خاصة وأن هؤلاء المنافسين يظهرون يومًا بعد الآخر.

شريحة مسجلة

وعلق الدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي على أن مسألة اختفاء الوظائف ستكون مختلفة من دولة إلى أخرى وليس شرطا أن تطبق بنفس الطريقة فى كل بلد ، أو فى نفس التوقيت، فهناك دول بها نقص شديد فى عدد العمالة مثل وظيفة السائق وهناك سيارات ذاتية القيادة، لكن فى مصر لا يمكن الاستغناء عنها حاليا، أيضا وظيفة المحاسب، فعن طريق الذكاء الاصطناعي وعن طريق شريحة مسجلة تجعله قادرا على القيام بهذه المهمة ، لكن هناك وظائف بدأنا نشعر بتراجعها مثل موظف حجز التذاكر بشركات الطيران أو خدمة العملاء فى البنوك .

وأضاف الوزير: المهم فى هذه القضية أن نكون مستعدين لذلك والاتجاه الحالى مع الثورة الصناعية الخامسة ليس فقط أن يتكامل الطرفان الإنسان والآلة معا، ولكن يحتاج الإنسان أيضا إلى فكر جديد وتعليم مختلف ومهارات معينة للتأقلم سريعا وهنا تأتى أهمية قضية التعليم وربطها بتكنولوجيا العصر ومتطلبات المستقبل، وكيف لا يكون لدى الإنسان أمية رقمية أو جهل رقمى وهو ما نقوم به بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات .



هدية الرئيس..

100 منحة لطلاب الدول الإسلامية

وزير التعليم العالي: الإعلان عن ضوابط منحة الرئيس بعد الانتهاء من مراجعة شروطها

لجان داخلية لدراسة مقترح الرئيس بإنشاء صندوق دعم التعليم بالدول الإسلامية

أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسى عن توفير ١٠٠ فرصة تعليم فى الجامعات المصرية للمواهب العالمية المختلفة.

وقال الرئيس خلال مداخلته فى جلسة «تحديات وظائف المستقبل من منظور عالمي»، فى إطار فعاليات المنتدى العالمى للتعليم العالى والبحث العلمى، والذى عقد تحت عنوان «رؤية المستقبل» والتى انتهت فعالياته، إن مصر تتصدى بإرادة لا تلين لتحديات التعليم، الذى يعد أساس البناء للدول، لافتا إلى أن الدولة تحركت خلال السنوات الست الماضية لتوفير تعليم بجودة عالية وتأسيس جامعات والتوأمة مع الجامعات الدولية لتحقيق المسار المطلوب لشبابها. وأوضح أن رؤيته للتعليم أنه حق من حقوق الإنسان، داعيا من يتحدثون عن حقوق الإنسان إلى مساعدة مصر فى الحصول على المعرفة والتعليم وفقا لمعاييرهم، مشددا على «أننا سنظل نقاتل من أجل ترسيخ المعرفة والتعليم الحقيقى فى بلادنا».

وحول تفاصيل تنفيذ تكليف الرئيس السيسى وتوجيهه بإنشاء صندوق لصالح دعم منظومة التعليم لدول العالم الإسلامى بمنظمة الإيسيسكو، قال الدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى إن المنظمة سعدت بمقترح الرئيس وبدأت تشكيل لجان داخلية لدراسة كيفية تطبيق الصندوق وخلال مناقشات مع المؤتمر العام سيتم التطرق إليه، وبعد أيام من انتهاء المؤتمر سنعمل على وضع آلية تنفيذ الصندوق كإنشاءات وخلاف ذلك.

وتابع وزير التعليم العالى، أنه على المستوى الداخلى الرئيس السيسى طلب وضع ضوابط للـ ١٠٠ منحة التى أعلن عنها سيادته خلال الجلسة الافتتاحية للمنتدى العالمى للتعليم العالى، كما طلب وضع كيفية الإعلان عنها ، وبعد انتهاء المؤتمر سيتم العمل على إعلان تفاصيلها على الدول الإسلامية بالكامل.



الماكينة تصالح الإنسان !

قطار الثورة الصناعية الرابعة انطلق ولحقت بها الثورة الصناعية الخامسة، والفترة الزمنية للثورتين لا تتجاوز ٣٠ عاما فى أقصر مدة فى عصر الثورات الصناعية ، والقلق يساور أبناء الدول النامية التى تأمل فى اللحاق بركب القطار المنطلق بسرعة.

وظائف المستقبل لم تعد مجرد رفاهية بل هى حتمية للأمم التى تنشد مستقبلا أفضل فى عالم من يملك المعرفة يصبح الاستثمار فيه أفضل من آبار النفط ، ومصر تحاول جاهدة أن تحجز لنفسها تذكرة فى هذا القطار.

قضية وظائف المستقبل فرضت نفسها على جدول أعمال المنتدى العالمى للتعليم العالى والذى نظمته وزارة التعليم العالى والبحث العلمى برعاية وتشريف الرئيس عبدالفتاح السيسى.

جلسات المنتدى والتى تصل إلى ١٢ جلسة كانت غاية فى الأهمية وتنوعت قضاياها ما بين وظائف المستقبل، إعداد وتأهيل الطلاب وشباب الباحثين لوظائف المستقبل، احتياجات أسواق العمل المحلية والدولية فى ظل تداعيات جائحة كورونا، والتغيرات السريعة فى مهارات التوظيف والطلب على سوق العمل، التى فرضتها الثورة الصناعية الرابعة والخامسة، جاهزية مؤسسات التعليم العالى والبحث العلمى للثورة الصناعية الخامسة، ربط التخصصات الأكاديمية بالاحتياجات المستقبلية لسوق العمل واكتساب المهارات، وتعزيز ريادة الأعمال المدفوعة بالابتكار. كما أن تصنيف مؤسسات التعليم ضمان للجودة فى المعيار الجديد لتعددية التخصصات وضرورة اعتماد التخصصات البينية بالجامعات خلال الفترة المقبلة، وأيضا دخول الدراسات البحثية والفنون كجزء من الدراسات العلمية خلال الفترة الحالية لمواكبة وظائف المستقبل.

الدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى قال «إن عودة الإنسان والأيدى والعقول البشرية إلى الإطار الصناعى كان لها دور كبير فى تحقيق مبادئ الثورة الصناعية الرابعة التى قيل إنها عهد للمصالحة بين الإنسان والآلة وتطويع للتكنولوجيات الحديثة لخدمة البشرية بطريقة أكثر استدامة وصديقة للبيئة».

وأضاف الوزير: لقد بدأنا فى سماع مصطلحات جديدة مثل «الذكاء المعزز» و«الإنسان المعزز» و«الآثار الفضائية» و«البرين نت» مثل الإنترنت، لافتا إلى أن الثورات الصناعية كانت دائما فى خدمة الإنسان وفى تقدم الأمم، ولكن الثورة الصناعية الخامسة هى ربط لكل الثورات السابقة لخدمة الإنسانية والبشرية، حيث إن هناك دائما صراعا بين الذكاء الإنسانى والذكاء الاصطناعى وكيفية الاستفادة من مميزات القدرات الإنسانية فى الذكاء وقدرات الآلة أيضًا، ومن هنا جاء لفظ «الذكاء المعزز» الذى يمزج بين الذكاء الإنسانى والذكاء الاصطناعى ويتميز أيضا بالذكاء العاطفي.

وتابع: إننا سنرى قريبا من خلال المرحلة الحالية من الثورة الصناعية الخامسة ومن خلال تطور العلوم والتكنولوجيا فى مجالات كثيرة على رأسها الاتصالات الـ 5G و6G وستكون الأجهزة التى نستخدمها الآن من الماضى وستظهر أجهزة أخرى بتكنولوجيات حديثة، حيث إنه من الممكن أن يقوم الدكتور مجدى يعقوب بعملية من مركز القلب بأسوان ويجرى عملية فى نفس التوقيت من خلال إنسان آلى وذلك بالتقنيات الحديثة، ومن الممكن أن نرى الكثير من زرع شرائح دقيقة فى الإنسان حتى يستطيع من خلال هذه التقنيات أن يتصفح محركات البحث وتحصيل الكثير من المعلومات بسهولة ، وهذا ما سيغير من فكر التعليم الذى اعتمد فى فترات طويلة على التذكر والحفظ لأن المعلومات ستصبح متاحة بشكل ميسر جدا .



الجامعات ترفع شعار «قد التحدي»

تحدٍ كبير تفرضه الثورة الصناعية الرابعة والخامسة على وظائف المستقبل، وشكل التعليم على دول العالم ، لاسيما أن التكنولوجيا كانت عامل طرد للعمالة وأصبح الاعتماد على الآلة، وجاءت الثورة الصناعية الخامسة بشعار جديد وهو «التصالح بين الطرفين الإنسان والماكينة» فالحاق بركب الثورتين يفرض وجود تعليم جيد وبرامج مناسبة لاحتياجات سوق العمل ومواكبة لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.. أكتوبر أجرت عددا من الحوارات على هامش المنتدى العالمي للتعليم العالي لمعرفة الاستراتيجية الجديدة والتي يؤكد الخبراء من خلالها أن الجامعات «قد التحدي».

أحمد النومي

عبد الغفار: مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي مستعدة للثورة الصناعية الجديدة

الصورة عن قرب ينقلها لنا الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمي، والذى قال إن مصر تبنت خطوات مهمة فى إطار تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، مؤكدًا أن الحكومة المصرية تتبنى برنامجا رائدا لإصلاح التعليم الأساسي، فضلاً عن وجود طفرة كبيرة فى التعليم الجامعي، خاصةً فى إنشاء العديد من الجامعات التى توافرت بها معايير الجودة العالمية، إضافة إلى زيادة المكون التكنولوجى وتبنى نظام « التعليم الهجين» وتطوير آليات تقييم الطلاب، مع التركيز على التخصصات التكنولوجية الحديثة والتخصصات غير التقليدية كالذكاء الاصطناعى والطاقة النظيفة وعلوم الفضاء، وكذا إنشاء عدد من أفرع الجامعات الأجنبية.

وأشار الوزير إلى أن العالم شهد تطورات مذهلة أحدثتها الثورات الصناعية، مؤكدا أن تطورها انعكس على كل مناحي الحياة وخلق أنماطا جديدة تضيف لخطط التوظيف وسوق العمل، وأضاف أنَّ التطور فى الثورات بات سريعًا، فقد انطلقت الثورة الصناعية الأولى فى القرن الثامن عشر والثانية فى القرن التاسع عشر، أما الثالثة فقد بدأت فى سبعينيات هذا القرن، ومع بداية الألفية الجديدة انطلقت الثورة الصناعية الرابعة، وأطلق عليها الثورة الرقمية وتضمنت الذكاء الاصطناعى والانترنت وتحليل البيانات الضخمة والروبوتات والحوسبة السحابية والتنافس بين الإنسان والآلة التى أصبحت منذ ٢٠٢٠ من الماضي، ثم الثورة الصناعية الخامسة التى تركز على عودة الأيدى والعقول البشرية للإطار الصناعي، الأمر الذى من شأنه تعزيز دور ومساهمة الصناعة فى المجتمعات من حيث زيادة فرص العمل وتهدف لاستخدام تكنولوجيا جديدة لتوفير النمو مع تثمين وتقدير قدرات كوكب الأرض كقوة عظمى والحفاظ عليها والحد من التلوث والعناية والاهتمام بالظواهر الضارة مثل الاحتباس الحرارى والتصحر ونقص المياه الصالحة للاستهلاك وإعادة توفير المياه والاستفادة منها .



واستكمل: فى الثورة الصناعية الخامسة تصالح الإنسان والآلة ووجدا طرقا للعمل معا لتحسين الكفاءة والإنتاج لصالح البشرية وعليه فإن جدول أعمالنا يتضمن العديد من جلسات النقاش العلمى للوقوف على أحدث المستجدات ومناقشة عدد من المحاور والموضوعات، التى تفرض نفسها على الساحة

وأشار الوزير الى جاهزية مؤسسات التعليم العالى والبحث العلمي؛ لتحسين الثورة الصناعية الرابعة والخامسة، إلى جانب احتياجات أسواق العمل المحلية والدولية فى ظل تداعيات جائحة كورونا والتغيرات السريعة فى مهارات التوظيف والطلب على سوق العمل التى فرضتها الثورة الصناعية الرابعة والخامسة.

رئيس جامعة أسيوط:

المؤسسات التعليمية.. من مرحلة المعرفة إلى القدرة على التوظيف



قال الدكتور طارق الجمال، رئيس جامعة أسيوط إن المنتدى تميز بحضور شخصيات تعليمية مؤثرة منها وزراء تعليم عرب ورئيس الجمعية الملكية للجراحين ورئيس منصة بورسيرا وريس الإيسيسكو ورئيس منظمة الفضاء.

وأشار الجمال فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر» إلى أن تأثير الثورتين الصناعية الرابعة والخامسة على التعليم ووظائف المستقبل فى العالم تشكل تحديا كبيرا، لاسيما أن الثورة الصناعية الرابعة، التى تتحدث عن الإنترنت والميكنة والثورة الصناعية الخامسة تتحدث عن العلاقة بين الإنسان والميكنة. مؤكدًا أنه بالرغم من اختفاء عدد كبير من الوظائف إلا أن هناك بعض الوظائف الجديدة سوف تنشأ من هنا يجب على مؤسسات التعليم العالي أن تتوجه من المعرفة إلى القدرة على التوظيف، ولا يقتصر فقط الدور عند تحصيل المعرفة، سيكون هناك تغييرات كبيرة جدا فى العلوم ومنها العلوم الطبية والواقع الافتراضي ولا يتم فقط تدريب الجراح على مجرد ارتداء نظارة وتدريبه على جراحة قبل أن يجريها أو يجرى جراحة في مكان ويستخدم ريبورت لإجراء نفس الجراحة لمريض آخر في مكان آخر.

وأوضح رئيس جامعة أسيوط ، أن دعوة الرئيس السيسى للدول المتقدمة لمساعدة مصر ومد يد العون لتحسين جودة التعليم دعوة مهمة وسوف تستفيد منها مصر .

واختتم رئيس جامعة أسيوط تصريحاته، مؤكدا أننا قادرون على التأهل بالإمكانيات الموجودة والكوادر المتاحة، وبالتعاون بين الجامعات المصرية والجامعات العالمية.

رئيس أكاديمية البحث العلمي:

سبقنا مؤسسات التعليم الجامعي في اللحاق بالثورة الصناعية الخامسة

قال الدكتور محمود صقر، رئيس أكاديمية البحث العلمى، إن مصر ممثلة فى وزارة التعليم العالى وأكاديمية البحث العلمى لها فترة كبيرة تعمل على تطوير منظومة التعليم الجامعى منذ سنوات وذلك من خلال برامج جديدة وتخصصات مختلفة.

وأضاف رئيس أكاديمية البحث العلمى فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر» أن البحث العلمى سبق منظومة التطوير فى المؤسسات التعليميه الجامعية بخطوة ، لأننا فى مجال البحث منذ فترة كنا ندرك أهمية دعم الابتكار والمبتكرين ورواد الأعمال واستخدام التكنولوجيات والذكاء الاصطناعى والتطبيقات الحديثة والإنترنت.

وأوضح رئيس أكاديمية البحث العلمى أن هناك عددا من الشركات التكنولوجية الناشئة، منها شركة نايل جود وهى شركة ناشئة تستخدم إنترنت الأشياء فى مراقبة المزارع السمكية ودرجات الحرارة وثانى أكسيد الكربون ومعدل التغذية والأكسجين وغيرها من الأمور، التى تستطيع الشركة من خلال استخدام التكنولوجيا العمل والمراقبة عن بعد وتنقل هذه البيانات عبر سيرفر مركزى، وبالتالى يستطيع المستثمر فى مجال الاستزراع السمكى مراقبة مزرعته عن بعد وبذلك يتجنب الأزمات الخاصة بمشروعه بشكل فورى وحلها بطريقة أيسر.

وأضاف صقر أننا نعمل أيضا فى مجال الذكاء الاصطناعى ويتم من خلاله تحقيق خدمات الإرشاد الزراعى وتشخيص أمراض النبات وسوء التغذية عن بعد وإرسال نصائح للمزارعين.

وفى مجال التصنيع المحلى هناك جهاز تنفس صناعى محلى الصنع موجود فى معرض الأكاديمية بالمنتدى، ودعمته أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا وقامت بتصنيعه الهيئة العربية للتصنيع، وحصل بالفعل على تراخيص من هيئة الدواء المصرية.

هناك أيضا فى مجال التصنيع ألواح الطاقة الشمسية المنتجة محلية وكفاءتها عالية كلها منتجات محلية وانتجت بأيد مصرية وليست مجرد مشروعات وجزء كبير منها موجود بالسوق.

نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي لشئون الجامعات:

جامعاتنا استعدت مبكرا لوظائف المستقبل بحزمة برامج وكليات جديدة



قال الدكتور أيمن عاشور، نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي لشئون الجامعات، إن المنتدى فى نسخته الثانية كان غير تقليدى، وكما هو معروف أنه منتدى عالمى فى التعليم العالى والبحث العلمي، وهناك شراكة مع منظمة الايسيسكو والتى تزامن عقدها بالقاهرة مع فعاليات الدورة الرابعة عشر للمنظمة، من هنا جاءت أهمية المنتدى، إضافة إلى الموضوعات التي تم مناقشتها في الجلسات فضلا عن ضيوفه من باحثين وعلماء الدول الإسلامية والعرب والأجانب، بتخصصات مختلفة وفى مجالات الطب والهندسة والتعليم والصحة والمنصات الإلكترونية والذكاء الاصطناعي التكنولوجي.

وأوضح نائب وزير التعليم العالي أهمية كلمة الرئيس فى المنتدى، والتى تحدث فيها عن شىء مهم وهو أن حق الإنسان ليس فقط إتاحة التعليم ولكن جودة التعليم أيضا وطالب الجامعات العالمية بدعم جامعات الدول النامية ليكون لنا دور كبير فى المستقبل.

وقال نائب الوزير إن الجامعات مستعدة للتفاعل مع هذه الثورة من خلال استراتيجية بدأتها وزارة التعليم العالى والبحث العلمي، عبر برامج حديثة وإنشاء جامعات أهلية وحكومية وتكنولوجية وبرامج تناسب وتواكب احتياجات سوق العمل.

وتطرق نائب الوزير إلى أهمية الذكاء الاصطناعي باعتباره جزءا رئيسيا فى الثورة الصناعية الرابعة وفى الثورة الصناعية الخامسة وأصبح السؤال كيفية التكامل والتصالح بين الإنسان والماكينة.

رئيس جامعة المستقبل:

الجامعات المصرية عليها تأهيل قدراتها لتناسب سوق العمل الدولي



قال الدكتور عبادة سرحان، رئيس جامعة المستقبل إن وظائف المستقبل تعد قضية عالمية وليست محلية، وذلك نتيجة للتقدم التكنولوجى الهائل وعلوم الحاسب الآلى والمعلوماتية، الأمر الذى فرض واقعا مختلفا بالحاجة إلى وظائف جديدة أو الاستغناء عن بعض الوظائف التقليدية التى لا تؤدى دورا مهما فى النهوض بالأمم، وهناك وظائف فرضتها الثورة الصناعية وأصبحت ضرورة فى العصر الحالى.

وأشار الدكتور عبادة إلى أنه من الضروري أن تقوم الجامعات المصرية بتأهيل نفسها للحاق بسوق العمل الدولى، عن طريق تأهيل طلاب بمواصفات وظائف المستقبل الجديدة.

وطالب رئيس جامعة المستقبل بضرورة التكامل بين مؤسسات التعليم لاسيما فى التعليم قبل الجامعى من خلال التنسيق بين التعليم العام والفنى.



في سباق الحضارات وتنافس الأمم على مكان بارز فوق سطح هذا الكوكب، صار لزامًا أن يكون ذلك مدفوعًا بجهود كبيرة في واحد من أهم مجالات التفوق والتميز والقوة أيضًا في حاضر الأمم ومستقبلها، وهو مجال الفضاء ليكون للأمة ليس فقط مكانا مميزا على أرض الكوكب إنما في فضائه وفضاءات الكواكب المجاورة أيضًا.. لذلك برزت أهمية أن يكون لمصر برنامجًا فضائيًا طموحًا يضعها على خريطة أبحاث الفضاء العالمية، ورغم أن هذا البرنامج كان موجودًا منذ سنوات لكن كان العمل من خلاله يسير بسرعة السلحفاة والإنجاز فيه غير ملموس والإنجازات ربما تكون غير موجودة سوى في بعض الحالات التي تعد على أصابع اليد. وقد مرت مصر خلال السنوات الماضية بحالة "موت فضائي" إلى أن جاء الرئيس عبد الفتاح السيسي وأعطى هذا البرنامج أكسير الحياة، وبذلت الدولة المصرية خلال السنوات القليلة الماضية جهودًا كبيرة في مجال أبحاث وعلوم الفضاء توجت قبل فترة قليلة بتأسيس وكالة الفضاء المصرية التي كانت "حلما"، وأصبح الآن "واقعا".. بل تعدى الأمر أكثر من ذلك لتؤسس مصر واحدة من أكبر المدن الفضائية في المنطقة، وتجمع وتطلق عددًا من الأقمار الصناعية المصرية الخالصة.. بالإضافة إلى إنجازات وأهداف أخرى يتحدث عن تفاصيلها الدكتور محمد القوصي، الرئيس التنفيذي لوكالة الفضاء المصرية في سياق الحوار التالي .

سعيد صلاح - عمر البدري

تصوير: إسلام عصمت

الدكتور محمد القوصي الرئيس التنفيذي لوكالة الفضاء المصرية :

مررنا بحالة «موت فضائي» والرئيس السيسي بث فينا الحياة

● ما وكالة الفضاء المصرية وكيف ستفيد الدولة المصرية والمواطن المصري؟

بدأ تفعيل الوكالة فى أغسطس ٢٠١٩ القانون كان يحدد لها أهدافًا فى مقدمتها أن تضع برنامجًا لمصر فى عالم الفضاء ٢٠٢٠-٢٠٣٠ وهذا البرنامج يسير بالتوازي مع خطة التنمية المستدامة، وبالتالي كان أول الأنشطة التي عملنا عليها هو إنجاز هذا البرنامج ونقدمه للاعتماد من مجلس الإدارة وهو ببساطة الذي سيحدد خريطة الطريق لمصر فى العشر سنوات المقبلة، ويتضمن أن مصر تعمل على بناء أنظمة فضائية وهو ما يستلزم أن يكون لدينا بنية تحتية فضائية قوية متمثلة فى المباني لتختص بأنشطة الفضاء.

ولا نتخيل أننا يمكن أن نبنى الأنظمة الفضائية والبنية بدون الكوادر البشرية المدربة، وبالتالى من الأهداف المهمة جدا للوكالة أن مصر يكون لها كوادر بشرية قادرة على العمل بتكنولوجيا الفضاء وقادرة على توطين هذه التكنولوجيا، ونحن لا ندعي أننا نمتلك كل الخبرات لكن هناك ما ينقصنا وبالتالي نسعى لعمل علاقات قوية مع الدول المتقدمة فى هذا لا مجال لنستفيد من خبراتها ونعمل بمبدأ المنفعة المتبادلة نستفيد ونفيد.

EgSA

حلم وكالة الفضاء المصرية أصبح حقيقة ونؤسس أكبر مدينة فضائية في المنطقة

2019

بدأ تفعيل وكالة الفضاء المصرية



2002

تم إطلاق القمر «إيجى سات» بالتعاون مع أوكرانيا



نعمل على إعداد كوادر بشرية قادرة على العمل بتكنولوجيا الفضاء وتوطين هذه التكنولوجيا

● **وهل هناك قانون يحكم ويدير هذا النوع من التعاون؟**

لم يكن هناك قانون ليحكم ويدير تعاوننا دوليًا، لذلك كنا فى حاجة لقانون غير قانون الوكالة، ولذلك كانت هناك الحاجة ليكون هناك قانون للفضاء فى مصر يحكم العلاقات الدولية، فالعمل الفضائي ليس أبحاثًا فقط أو تصنيعًا وإطلاق الأقمار الصناعية لكن يتعدى إلى استكشاف الفضاء، وكان هناك محور من محاور البرنامج الفضائي المصري هو يكون قادرًا على تحقيق إمكانية مصر لاستكشاف الفضاء.

ضمن الخريطة العالمية

● **ماذا تشكل الوكالة لمصر؟**

لم يكن هناك كيان يحكم النشاط الفضائي، أو قانون لتنظيمه ونحن فى الوكالة نعمل على ما هو مطلوب خلال الـ ١٠ سنوات القادمة وليس ما هو مطلوب الآن ففي العالم يوجد ٧٢ وكالة فضاء أي ليس كل الدول عندها وكالة فضاء، ووجود الوكالة فى أى دول يعطيها ثقلا عندما تتحدث مع الدول المتقدمة فضائيًا فهذا يضع الوكالة على الخريطة العالمية .

● **وكيف كان يدار العمل الفضائى فى مصر قبل إنشاء الوكالة؟**

قبل الوكالة كان البرنامج المصري لعلوم الفضاء، وهو برنامج كان ملحقًا بالهيئة القومية للاستشعار من بعد، ولم يكن له أهداف محددة أو هيكل تنظيمي ولا القوة الكافية لكي يمارس عمله إذا ما قارناه بالوكالة التى لها مجلس أعلى برئاسة رئيس الجمهورية ومجلس إدارة برئاسة رئيس الوزراء، وهنا اكتسبت القوة لتمارس عملها خلافًا لما كان عليه البرنامج ويجب القول أثناء عمل البرنامج كان هناك نشاط فضائي بالفعل وقد أطلقنا القمر الصناعي للبث التليفزيوني نايل سات فى ١٩٩٨ وقد سبقنا دولاً كثيرة فى المنطقة، أول قمر صناعي استشعاري عام ٢٠٠٧ من الكوادر العاملة فى البرنامج للحصول على الصور الفضائية المختلفة ونحن فى الوكالة نعمل على إطلاق أقمار الاستشعار لالتقاط الصور الفضائية.



الدكتور محمد القوصى خلال حواره مع أكتوبر

الأقمار المصرية

● **ما الأقمار الصناعية التي تم إطلاقها وما الدول التي نتعاون معها ومتى سنطلق قمرًا صناعيًا مصري الصنع؟**

إيجي سات وتم تنفيذه مع أوكرانيا واستمر العمل فيه من ٢٠٠٢ حتى أطلق ٢٠٠٧ بفريق مصري مكون من ٥٣ مهندسًا وخبيرًا مصريًا عملوا جنبًا إلى جنب مع الخبير الأوكراني، موجود منهم حاليا ١٨ خبيرًا وهم يمثلون العمود الفقري الفني للوكالة حاليا وهم من يعملون على نقل الخبرة إلى الأجيال الحديثة بالفضاء.

القمر الصناعي التعليمي

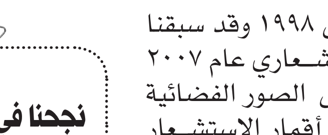
لكن حدث موت "فضائي" لمصر من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٤ لكن بعد أن تولى الرئيس عبد الفتاح السيسي قيادة مصر بدأ الاهتمام الشديد بالبحث العلمي ومجال الفضاء بجانب المجالات العلمية الأخرى مثل النانوتكنولوجي، وهذا انعكس علينا كمصريين وجعلنا نبدأ فى مشروع لإطلاق قمر صناعي بأكبر قدر ممكن من المكونات المحلية وأعلى نسبة التوطين، وفى ٢٠١٦ بدأ فى مصر القمر الصناعي "نيكست سات" لقياس قدرتنا على بناء قمر صناعي، ووجدنا أن قدرتنا هذه يمكن أن نقيمها بـ ٤٥٪ وهي تشمل أننا ننفذ جميع البرمجيات والاختبارات والتجميع ونعتمد على دولة أجنبية فى الباقي وهو أن نشتري منها المكونات نفسها وبالفعل تعاقدنا على إطلاق هذا القمر العام القادم مع إطلاق صينية، حيث سنقوم بتسليمهم القمر كاملا فى سبتمبر المقبل لإطلاقه فى ديسمبر وزنه ٦٣ كيلو جراما، وحجمه ٥٠ سنتمترًا مكعبا وهو أول قمر سيطلق بمشاركة وطنية بنسبة ٤٥٪،

منذ بدأ تفعيل الوكالة أطلقنا قمرين فى أغسطس ٢٠١٩ والثاني نوفمبر ٢٠١٩ الاثنين من الحجم الصغير نسميهم "كيوب سات" حجمه ١٠ سنتيمتر مكعب وكل دول العالم تتعلم تكنولوجيا الفضاء على هذه النماذج من الأقمار، والاثنان بخبرة مصرية ١٠٠٪ بالمصانع فى الإنتاج الحربي والعربية للتصنيع والشركة العربية للبصريات وكل هذه الجهات تعاونت فى التنفيذ وتم الإطلاق الأول بالتعاون مع جهة إطلاق يابانية والثانية أمريكية وتمكنا أيضا من إطلاق قمر فى فبراير ٢٠١٩ وهو قمر ضخم وزنه طن وأطلق من قاعدة من كازاخستان، وهو قمر للاستشعار وعليه كاميرا عالية الدقة وهى تستقبل من محطة استقبال من محطة أرضية، ثم كان الحدث العظيم عندما أطلقنا قمر الاتصالات طيبة ١ فى نوفمبر ٢٠١٩ لبث الإنترنت وهو يقدم خدماته بكفاءة للقطاع الحكومي، ولم يبدأ بعد تقديم خدماته للمواطنين، ويساهم بشكل كبير فى عملية التحول الرقمي لأنه يعتمد على تقنيات الاتصالات والإنترنت.

المخططات المستقبلية

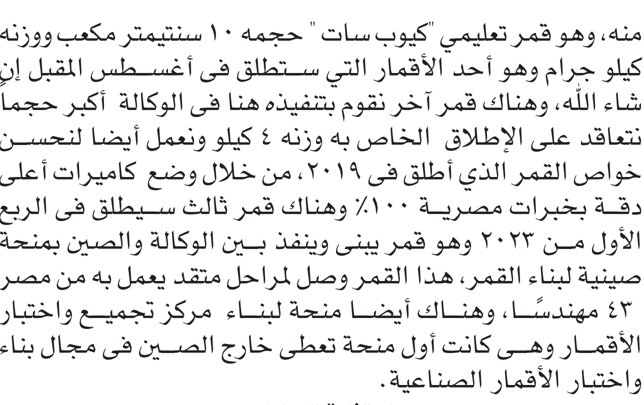
● **هذا ما تم ، فما هو مخطط له فى الفترة القادمة؟**

ننفذ قمرًا صناعيا مع هندسة بنها وقربنا من الانتهاء



نجحنا في استضافة وكالة الفضاء الإفريقية بعد منافسة قوية مع 5 دول إفريقية

مصر أول دولة من غير الدول المالكة لمحطة الفضاء الدولية تتمكن من وضع كاميرا مراقبة عليها



منه، وهو قمر تعليمي "كيوب سات" حجمه ١٠ سنتيمتر مكعب ووزنه كيلو جرام وهو أحد الأقمار التي ستطلق في أغسطس المقبل إن شاء الله، وهناك قمر آخر نقوم بتنفيذه هنا في الوكالة أكبر حجما نتعاقد على الإطلاق الخاص به وزنه ٤ كيلو ونعمل أيضا لنحسن خواص القمر الذي أطلق في ٢٠١٩، من خلال وضع كاميرات أعلى دقة بخبرات مصرية ١٠٠٪ وهناك قمر ثالث سيطلق في الربع الأول من ٢٠٢٣ وهو قمر بيني وينفذ بين الوكالة والصين بمنحة صينية لبناء القمر، هذا القمر وصل لمراحل متقدمة يعمل به من مصر ٤٣ مهندسًا، وهناك أيضا منحة لبناء مركز تجميع واختبار الأقمار وهي كانت أول منحة تعطى خارج الصين في مجال بناء واختبار الأقمار الصناعية.

استفادة المواطن

ماذا سيستفيد المواطن من الوكالة وأبحاث الفضاء؟

النشاط الفضائي لم يعد رفاهية وأصبح من الضروريات لأي دولة، لأنه مهم لنواحي كثيرة في الحياة فهو يمكن الدولة أن يكون لديها صور فضائية تأخذها بنفسها ولا تشتريها، ونستفيد بها في الزراعة ووقف التعدي على الأراضي والبحث عن المياه الجوفية وتخطيط المدن فالعاصمة والعلمين الجديدة تم تخطيطهما باستخدام الصور الفضائية وأيضا حماية الحدود فمصر لها حدود طويلة جدا، فما ينعكس على الأمن القومي ينعكس بالضرورة على المواطن، وأيضا نقوم بتوظيف الشباب في مجال الأقمار الصناعية لأن مثل هذه الأعمال لن تكون متوفرة بسهولة في الدول الأخرى، لكن نحن نحقق له هذا الحلم ونعمل على توطين هذه التكنولوجيا في مصر.

هل سنشهد في الفترة المقبلة جودة لخدمات الاتصالات والإنترنت في مصر؟

نحن في برنامج الفضاء المصري نضع في مخططنا أن ننتج وننفذ مجموعة من أقمار الاتصالات تغطي مصر كلها من ٨ إلى ١٠ أقمار وهذا سيعمل على توفير للنفقات، فالأقمار التي تطلق للاتصالات والبث مثل نايل سات وطيبة إنما كوكبة من ٨ - ١٠ أقل تكلفة، لكن هناك الأهم من ذلك وهو البعد الأمني وهو تأمين الاتصالات وعندما نعمل قمر اتصالات بخبرة مصرية خالصة فسيكون أمن المعلومات متوفرًا لأنه ليس هناك شفرة لا تفك وعندما نعمل قمرًا مع دول ونقول إننا سوف نعمل شفرة فهي بعد فترة سوف يتم فكها، أما القمر عندما يكون من الألف إلى الياء مصريًا سيكون عامل الأمان المعلوماتي عالٍ جدا.

تكنولوجية مصرية

بتصنيع وتكنولوجيا مصرية؟

القمران "كيوب سات" والقمر الذي سوف نطلقه معبنا مصري ١٠٠٪

نعمل على إطلاق كوكبة من الأقمار المصرية الخاصة بالاتصالات لتحقيق الأمن المعلوماتي الكامل

والقمر الأكبر قليلاً مصنّع بمصر لكن نستورد الموارد من الخارج لكن التصميم والبرمجيات بنسبة ٨٠٪، وقد نجحنا في أن نصنع كاميرا مراقبة فضائية مصرية خالصة فنحن في البرنامج الوطني سنعيد القمر المصنع بنسبة ٤٥٪ ونضع فيه الكاميرا لنرفع نسبة التصنيع المحلي إلى ٦٠٪ ولكن ستبقى في القمر نسبة أجنبية، فهناك استثمارات عالية جدا والجودة تختلف، لكن هذا لا يمنع أننا نبدأ ونقوم بعمل هيكل القمر بالكامل في المصانع الحربية والعربية للتصنيع ونموذج هيكلي لاختبار القمر في مصنع بنها أيضا، لكن مصانعنا ليست مؤهلة كلها للعمل في صناعة الفضاء لكننا نتعاون مع المصانع التي تستطيع.

كيف يستفيد الخبراء المصريون والقطاع الخاص من الأجانب؟

استفادتنا منهم تعتمد على مدى حاجتنا، والحمد لله أحد المهندسين المصريين الذين عملوا في قمر أوكرانيا وهو عمل أبحاث ودراسات في الولايات المتحدة وهو يتعامل معنا، فهو أحد المميزين جدًا في البرمجيات ومعه ٦ مهندسين ومهندسات يجتمع معهم كل أسبوع ويخرجوا شغل جيد جدا، وبالنسبة للقطاع الخاص نحن نعمل قمر اسمه "كان سات"، في الوكالة نتجه إلى بناء الكوادر المصرية، لكن أين توجد هذه الكوادر في الجامعات والمدارس، ولذلك اتجهنا إلى كليات الهندسة والحاسبات ونفذنا قمرا تعليميا فيه كل مكونات القمر لكنه قمر لا يطلق أنهينا النموذج الأساسي، وقررنا مع أكاديمية البحث العلمي إنتاج ٤٠ قمرًا موزعة على ٣٢ كلية ووقعنا عقود تسليم هذا القمر، وهو مجاني على أساس أن الكلية تأخذ القمر وتؤسس لمعمل فضاء، وتأكدنا من وجود بعضها في الجامعات وطلبت أن نعمل احتفالا لتوزيع أول ٣ نسخ قريبا، عين شمس وحلوان وأكاديمية النقل البحري والهدف تسهيل الأمر للطالب للتعامل معه ونزع الخوف من مجهول هذا النوع من الأبحاث والعلوم، وسوف نجري مسابقة في مايو المقبل لأحسن جامعة استفادت من هذا النوع، وأعتقد أن وضع تكنولوجيا الفضاء في الجامعات مع نهاية العام القادم سيكون أفضل.

كليات متخصصة

هل لدينا كليات متخصصة في هذا المجال؟

في بني سويف علوم الملاحة وتكنولوجيا الفضاء وهي الوحيدة لكن كليات بها أقسام وهناك قسم في القاهرة وبني سويف وأيضا الزقازيق، ونحن أطلقنا مبادرة ونبني قمرا اسمه "كان سات" وقمر بعد تجميعه ينزل من الباراشوت وسنجري التجربة في نهاية العام الدراسي، ونصنع ١١٠ نسخ من هذا القمر ويتم تصنيعه في

لدينا 18 خبيرًا مصريا دوليًا وهم يمثلون العمود الفقري الفني للوكالة حاليًا

أطلقنا قمرين "كيوب سات" بنسبة تصنيع مصرية 100% من محطتي إطلاق باليابان وأمريكا

نصنع 40 قمرًا صناعيًا تعليميًا سنقوم بتوزيعها على الجامعات و110 أخرى على المدارس الثانوية



كتيبة العمل في الوكالة

2019
أطلقنا القمر الصناعى طيبة «1»



2022
سيتم تسليم مبنى وكالة الفضاء الإفريقية





معمل تجهيز القمر الصناعى التعليمى

أحد المصانع الخاصة وسوف نقوم بتوزيعه على المدارس الثانوية، وسوف نبدأ بـ ١٩ مدرسة، وعن مسألة وضع علوم الفضاء فى المناهج فهذا أمر ليس سهلاً حاليا، لكننا نحرص على أن يكون هناك بعض المعلومات عن علوم الفضاء فى مصادر التعلم المتاحة للطلاب.

متى سيكون لدينا "رائد فضاء" مصري؟

وضعنا برنامجًا لاختيار رائد الفضاء وهو ليس أمرا سهلا فمعدل الاختيار ١-٢٠٠٠ من الشباب عمر ١٨ وحتى ٢٣ الخطوات التي يجب أن يجتازها نفسية وبدنية وطبية واللغة والمعلومات وأن يكون حاصلا على شهادة عليا ثم يصل لمركز التأهيل إما فى روسيا أو أمريكا، ويجب أن يكون موافقا أنه إذا نفد الرحلة أنه قد يتعرض لمشاكل صحية قد تطول إلى ٦ شهور.

وقد وضعنا البرنامج ونتوقع أن يتقدم ١٠٠٠ شاب من كل محافظة وهناك تعاون مع وزارة الشباب ليكون التقديم بمراكز الشباب ووزارة الصحة والقوات المسلحة وحددنا أماكن الاختبارات التي ستكون متاحة للجنسين، وننتظر التصديق للإعلان عن هذا البرنامج وهو مكلف جدا ويجب أن يكون هناك رعاة من أصحاب الحس الوطني.

الوكالة الإفريقية

كيف حظيت مصر باستضافة وكالة الفضاء الإفريقية؟

الاتحاد الإفريقي أعلن عن مسابقة فى ٢٠١٨ لاستضافة الوكالة وأعطى كل دولة فرصة لتقديم ملف وقد شكلت لجنة برئاسة الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وتم انتقاء أعضائها بعناية ولم تترك أي شيء للصدفة وأعدت ملفا ممتازا جدا وقدمناه وجاءت لجنة التحكيم التى جاءت إلى مصر وعملت مسحا للأماكن المقترحة لمكان الوكالة وفازت مصر بالاستضافة وبدأنا فى إنشائها سبتمبر ٢٠٢٠ ومتوقع افتتاحها من سبتمبر إلى ديسمبر ٢٠٢٢، وكنا نتنافس ٥ دول.

نقوم بتدريب الشباب ونرسلهم في بعثات للخارج ونوفر للمتميزين منهم فرص عمل بالوكالة

هل هناك تعاون مصري إفريقي فى مجال الفضاء؟

الأمم المتحدة أعلنت فى أبريل ٢٠٢٠ عن مسابقة لوضع كاميرا فى محطة الفضاء الدولية وقد صنعنا كاميرا بالفعل من قبل وهى مصرية بالكامل، وقد اقترحت أن تقدم إلى الأمم المتحدة بالتعاون مع أكثر من دولة إفريقية، وفى أكتوبر الماضي أعلنت فوز مصر بوضع كاميرا مراقبة على محطة الفضاء المصرية وذلك بعد تصفية ٦٠ جهة إلى ١١ فقط وفوز مصر و٣ دول إفريقية وبدأنا التنفيذ بمواصفات عالمية عالية الدقة وسوف نسلم فى الميعاد إن شاء الله وسنكون أول دولة من خارج الدول المالكة للمحطة تضع كاميرا على المحطة.

وضعنا برنامجًا طموحًا لإعداد رائد فضاء مصري وقريبًا سنطلق مسابقة كبرى للجنسين

ثقافة وتوعية

هل هناك مزيد من المعلومات عن مدينة الفضاء المصرية؟

مساحتها ١٢٥ فدانا هذه المساحة تم تخصيصها من قبل فى عام ٢٠٠٤ لبرنامج الفضاء المصري وانتهينا من تخطيط هذه المساحة وسوف يقام عليها ٢٣ مبنى يشمل وكالة الفضاء المصرية ووكالة الفضاء الإفريقية ومبنى تجميع واختبار الأقمار الصناعية والمكتبة وقاعة المؤتمرات والمبنى الإداري والمبنى السكني والفندق الخاص بالوفود ومبنى التأمين ومبنى بحوث الفضاء ومبنى أكاديمية الفضاء ومبنى القبة السماوية ومبنى الاجتماعي الخدمي وسوق تجارى ومستشفى وصالة رياضية وأماكن للعبادة.

وفيما يخص التوعية ونشر ثقافة الفضاء؟

ننفذ برنامج تدريب ويتقدم طلبة وعملنا لهم معسكر ووزارة البحث العلمي وافقت أنها تتيح الفرصة لـ ٥٠ طالبًا ليسافروا إلى دولة فضائية لمدة أسبوعين يتعرفوا على النشاط الفضائي، وسافر بالفعل فى اغسطس الماضي ١٠ منهم والباقي سيسافر فى نصف العام وهو ما جعل الإقبال على التدريب يزيد ووصل عدد المتقدمين إلى ٥ آلاف وبنعمل تدريب عملى والطلبة بتعمل مشروع فضائي ونختار أفضلها، كما أننا بنعلن عن وظائف والأولوية للتدريب الصيفي، وفى هذا السياق لنا معرض للوكالة فى معرض الكتاب ويلقى إقبالا كبيرا وهذا العام سوف نشترك ونعرض القمر التعليمي "كان سات" الخاص بالمدارس الثانوية.





ترصد تفاصيل رحلة بناء الأقمار الصناعية واختبارها

أكتوبر فى مدينة الفضاء

هنا يتجسد الأمل، وهنا تحدد مصر موقعها على الخريطة العالمية للفضاء، وهنا أيضا تتحدد خطوات مصر الفضائية فى ضوء استراتيجية التنمية المستدامة 2030 على مساحة 123 فدانا، على الطريق الدائري الأوسطي، الكيلو 6 القاهرة السويس تقع « مدينة الفضاء المصرية» ما بين أياد تبني، وعقول تخطط ، عشنا ساعات طويلة وكأننا في رحلة بين السماء والأرض فإلى تفاصيل هذه الرحلة والمعايشة للحلم المصري، الذي يتحقق بأيادي المصريين...

سعيد صلاح

عمر البدرى

تصوير: إسلام عصمت

بداية لا بد أن نشير إلى أن وكالة الفضاء المصرية، التي يتم تشييدها بسواعد وعقول مصرية تهدف إلى استحدات ونقل علوم وتكنولوجيا الفضاء وتوطينها وتطويرها وامتلاك القدرات الذاتية لبناء الأقمار الصناعية وإطلاقها من الأراضي المصرية بما يخدم استراتيجية الدولة في مجالات التنمية، وتحقيق الأمن القومي.

ولا بد أن نشير أيضا إلى أن هذا الصرح بل وهذا الكيان الهام الذي يتم تشييده جاء وفقا لنص القانون رقم (٣) لسنة ٢٠١٨ بإنشاء هيئة عامة اقتصادية تسمى «وكالة الفضاء المصرية»، تكون لها الشخصية الاعتبارية، وتتبع رئيس الجمهورية، وتتمتع بالاستقلال الفنى والمالي والإدارى.

بداية الجولة

كان الموعد الذي حدده لنا الدكتور محمد القوصي، الرئيس التنفيذي للوكالة المصرية للفضاء ، في الثانية عشرة ظهر الثلاثاء الماضي ، وعلى الرغم من سوء الأحوال الجوية في هذا اليوم، لم يعتذر الدكتور القوصي عن الموعد ، ولم نبادر نحن أيضا بالاعتذار ، فما أجمل العمل في أوقات «العُسرة» هكذا علمتنا مهنة الصحافة، سريعا سريعا استقل فريق عمل مجلة أكتوبر، سيارة مع عم أحمد صبحي، وبمجرد أن تحركنا من أمام المؤسسة سألنا عم أحمد على فين إن شاء الله يا أساتذة؟ قلنا له أطلع بينا على الفضاء، ظن أننا غير جادين فى كلامنا، فقلنا له فعلا احنا رايحين على الفضاء، ورايحين كمان عند «القمر المصري»، لم يقتنع عمنا السائق، إلا بعد أن اقتربنا من لافتة كبيرة فى عمق الصحراء وهي لافتة وكالة الفضاء المصرية، جميعنا قلنا: «الله أكبر ، وتحيا

عودة القبة السماوية وتصنيع أول قمر تعليمي تتسلمه الجامعات قريبا

مصر» وبمجرد دخولنا مقر الوكالة، وجدنا أنفسنا داخل قاعة يتوسطها تمثال لأول رائد فضاء « يوري ألكسيافيتش جاجارين رائد فضاء سوفيتي».

داخل الوكالة

استقبلنا الدكتور محمد القوصي بحفاوة شديدة، مشيدا بدور مجلة أكتوبر وبطولاتها الصحفية، ووقوفها الداعم للمشروعات القومية، اقترح علينا الدكتور القوصي أن نبدأ عملنا بجولة ميدانية داخل وكالة الفضاء، وبعدها ندير معه حوارا مفتوحا.

اصطحبنا فى الجولة مهندس شاب وهو المهندس جمال أحمد يحيى، مدير بالإدارة الهندسية للوكالة، كانت أرض الوكالة خلية نحل، وعلى الرغم من شدة رياح هذا اليوم إلا أن مواقع العمل كانت تمتلئ بالعمال والمهندسين والمشرفين كل فى تخصصه، جميعهم يسابقون الزمن.

مواقع العمل

المهندس جمال قال: نحن هنا نواصل النهار بالليل من أجل بناء أول مدينة متكاملة للفضاء على مستوى الشرق الأوسط وإفريقيا، تتكون من ٢٣ مبنى، منها مبنى لأكاديمية الفضاء، وقبة سماوية، ومكتبة متقدمة للمعلومات الفضائية، وقاعة اجتماعات، وفندق لاستضافة الوفود الأجنبية، وبناء أول مركز لتجميع واختبار الأقمار الصناعية.

23 مبنى منها وكالة الفضاء الإفريقية

القبة السماوية

خلال جولتنا أكد لنا المهندس جمال يحيى أن من ضمن الإنشاءات التي سيتم تشييدها فى مدينة الفضاء مبنى القبة السماوية، حيث أوضح أن الوكالة وقعت مع مكتبة الإسكندرية، عقد تعاون لإنشاء «متحف علوم الفلك وتكنولوجيا الفضاء».

2023
إطلاق أول قمر مصرى

2026
الانتهاء من جميع الإنشاءات بمدينة الفضاء


مبنى وكالة الفضاء المصرية

المهندس أحمد سمير يشرح كيفية عمل القمر التعليمى

وأوضح أن وكالة الفضاء المصرية سبق وأن تقدمت إلى مكتبة الإسكندرية بطلب عمل بحث ميداني، وتقديم مقترح لإنشاء «متحف علوم الفلك وتكنولوجيا الفضاء» بمقر الوكالة؛ لتحقيق أهدافها بالوقوف على الإمكانات العلمية والتكنولوجية والبحثية والتصنيعية والبشرية فى مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء على مستوى الدولة.

وبناء على ذلك تتعاون مكتبة الإسكندرية من خلال مركز القبة السماوية العلمي مع الوكالة لإنشاء متحف لعلوم وتكنولوجيا الفضاء يضم عددًا من التجارب التفاعلية، والتي سيتم عرضها ضمن سيناريو عرض محدد بأحد قاعات مبنى الوكالة، بحيث يضم الموضوعات الرئيسية المقترح تغطيتها بالمتحف، وذلك عن طريق وسائل عرض تفاعلية ورقمية حديثة.

هنا إفريقيا

خلال جولتنا توقفنا أمام مبنى ضخم أوشك على الانتهاء، وقال المهندس جمال: إحنا هنا بنبنى وكالة الفضاء الإفريقية، بعدما فازت مصر باستضافتها على أرضها من بين عدة دول بالقارة.

وأضاف أن هذا المبنى سيكون بمثابة صرح علمي وتنفيذي لعلوم الفضاء، وبناء الأقمار الصناعية وتشغيلها على مستوى إفريقيا، ومن خلاله ستصبح مصر بوابة خروج دول إفريقيا إلى الفضاء، حيث سيتم اختيار مجال معين فى مجال علوم الفضاء من كل دولة إفريقية مشتركة فى البرنامج الفضائي لوجودها داخل مقر وكالة الفضاء الإفريقى، مستهدفين بذلك رجوع الكفاءات الإفريقية فى مجال بناء الأقمار الصناعية وتشغيلها الموجودين فى جميع دول العالم للاستفادة بتلك الخبرات، واحتضانها لما ينفع الدول الإفريقية.

موعدنا ٢٠٢٦

مازال العمل متواصلا لإنشاء المبنى الإداري للوكالة، ومبنى تصميم وتطوير الأنظمة الفضائية. ومبنى مركز الحراسات والتأمين، ويوشك مبنى تجميع واختبار الأقمار الصناعية على الانتهاء، و من المتوقع الانتهاء من المدينة الفضائية بالكامل ٢٠٣٠، ومخطط الانتهاء من معظم المباني الهامة فى ٢٠٢٦.

وخلال جولتنا بالمدينة، شاهدنا مبان اقتربت من الانتهاء ، منها مبنى التداخلات الكهرومغناطيسية، ومبنى محولات الكهرباء لمركز تجميع واختبار الأقمار الصناعية، وخزان الحريق، ومبنى محولات الكهرباء للمدينة الفضائية.

وأوضح المهندس جمال قائلا : نحن هنا نبني ونشيد استراتيجيات تكنولوجيا الفضاء فى مصر ، وإنشاء البنية التحتية اللازمة لإقامة صناعة الأقمار .

مبنى القمر

وأثناء جولتنا أيضا توقفنا كثيرا أمام أول وأهم مبنى بالوكالة وهو مبنى تجميع واختبار الأقمار الصناعية.

وهناك كان فى استقبالنا المهندس الشاب محمد عويس بالمكتب الفني للأقمار الصناعية، والذي أوضح أننا أمام أول مركز لتجميع واختبار الأقمار الصناعية فى المنطقة العربية، مضيفا، المركز يضم أحدث الوسائل التكنولوجية فى مجال علوم الفضاء والاستشعار عن بعد، ويعمل فيه نخبه من العقول والخبرات المصرية المتميزة.

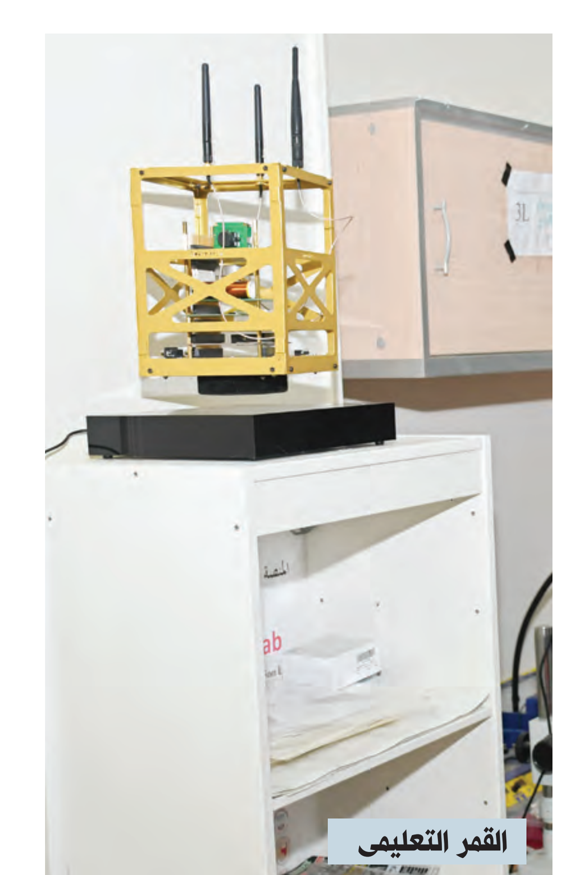
وأوضح قائلا : هذا المركز سيكون مسئولًا عن توطين تكنولوجيا الأقمار الصناعية، وسيكون داعما قويا لوكالة الفضاء المصرية ومن ثم خدمة المشروعات القومية الكبرى التي تنفذها مصر فى الوقت الحالي، مشيرا إلى أن المركز مهمته تجميع واختبار الأقمار الصناعية حتى وزن ٧٠٠ كيلو جرام، فضلا عن دوره فى اختبارات الأقمار وتكون الاختبارات ميكانيكية واختبارات بيئية، مؤكدا أن هذا المركز سيكون قادرا على تجميع واختبار قمرين فى وقت واحد.

وعن طريقة التعامل مع الأقمار، وتجميعها واختبارها، قال عويس: إن القمر سيصل لمركز التجميع فى شكل أجزاء مفككة ، ويبدأ المتخصصون داخل المركز بتجميع هذه الأجزاء ثم اختبارها.

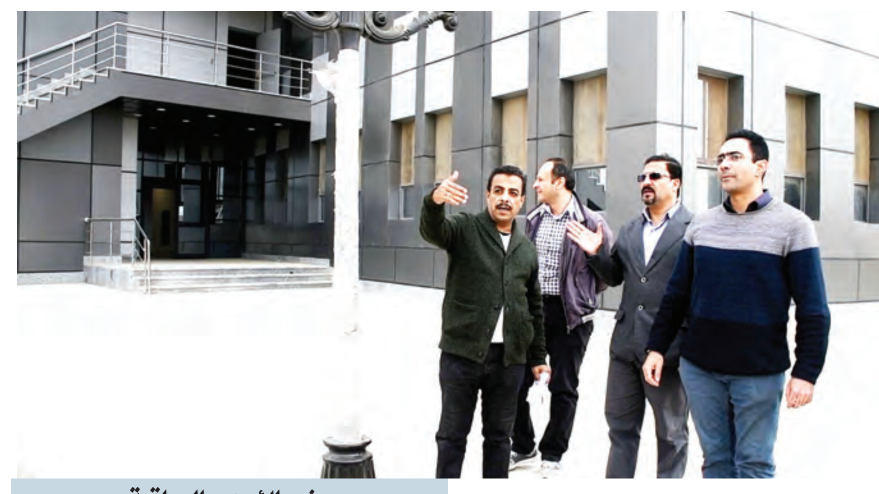
تجميع الأقمار

وواصل حديثه عن المركز موضحا أن كافة معدات المبنى، التي تزن نحو ٤٠٠ طن منحة من الحكومة الصينية للحكومة المصرية، متابعا: أول قمر سيتم تجميعه هو مصر سات 2A، وهو مشروع مشترك مع دولة الصين وبتمويل كامل منها وبإذن الله سيبدأ تجميعه واختباره ٢٠٢٣، ثم إطلاقه أول هذا العام بإذن الله.

وأكد المهندس محمد عويس، أن مبنى تجميع الأقمار يشمل معامل عديدة ، كل معمل مختص بمجال معين فى المجال الفضائي، مضيفا : معمل تجميع أنظمة الأقمار الصناعية يتضمن جزأين، الجزء الأول به الغرفة النظيفة،


القمر التعليمى





مبنى الأمن والمراقبة

التي يتم فيها تجميع مكونات القمر الصناعي بدقة، وقال هذه الغرفة لا يدخلها أي شخص إنما هناك شروط لدخول هذه الغرفة منها لابد أن يكون الشخص معقمًا بشكل كامل.

وذكر أنه يوجد فى مبنى تجميع القمر تحكم داخلي من خلال الغرفة وتحكم خارجي، مضيفه : كما أن المركز لديه فرق عمل متكاملة لتجميع الأقمار الصناعية، وتصميم وتحليل مهمة القمر الصناعى قبل التجمع، و لدينا كوادر مؤهلة بالكامل لتجميع وتصميم القمر الصناعى، ومركز تجميع وتكامل واختبار الأقمار الصناعية.

القمر التعليمي

انهينا جولتنا الميدانية بزيارة لمركز تجميع القمر التعليمي وهناك كان فى استقبالنا المهندس أحمد سمير مسئول تجميع الأقمار التعليمية، وقال: نحن هنا نقوم بتجميع قمر صناعي تعليمي وتقديمه للجامعات ليكون بمثابة نواة لمعمل تكنولوجيا الأقمار الصناعية في كليات الهندسة، بمختلف جامعات مصر، لنشر ثقافة وتكنولوجيا الفضاء بين طلاب كليات الهندسة والعلوم والحاسبات بالجامعات،

وأشار سمير لوجود تعاون بين الوكالة وبين ١٧ جامعة مصرية لإطلاق قمر الجامعات المصرى، وكذلك وجود تعاون مع جامعة بنها لإطلاق القمر الصناعى التعليمى، «كيوب ٤»،

وأضاف أن كل كلية ستحصل على القمر التعليمي مرفق معه كتيبات إرشادية؛ لشرح كيفية التعامل مع القمر، وسيقوم متخصصون بالوكالة بتعليم الطلاب كيفية التعامل معه، مشيرا إلى أن وجود القمر فى الكليات يوسع القاعدة الأكاديمية العلمية الفضائية فيما بين طلاب الجامعات.

بروتوكولات فضائية

وخلال الجولة تطرق الحديث مع مسئولي مركز تجميع القمر التعليمي إلى أن الوكالة المصرية للفضاء لديها ٢٥ بروتوكولا للتعاون مع الجامعات المصرية والإفريقية فى أقل من عامين. شملت معظم الجامعات المصرية ومنها، جامعة عين شمس، الجامعة الروسية، والأكاديمية البحرية للعلوم والنقل البحرى، والجامعة اليابانية للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة الأزهر، وبنها، وحلوان، وقناة السويس، وبنى سويف، ومعهد طيبة العالى للهندسة، وجامعة الإسكندرية، والمنصورة، ومصر الدولية، وجامعة العلوم الحديثة والآداب – MSA، وأسوان، وأسيوط، وجنوب الوادى، وبورسعيد، وجامعة الزقازيق، والمعهد العالى بالعبور، وجامعة سوهاج، بالإضافة إلى ٥ جامعات إفريقية تم إرسال نموذج للقمر الصناعى إليها مع كوادر لتعليمهم وتدريبهم عليه.

16 مهمة نصت عليها المادة الثالثة من القانون

بعد أن طفنا وشاهدنا مراحل بناء مستقبل مصر الفضائي ونحن في انتظار حوارنا مع الدكتور محمد القوصي الرئيس التنفيذي للوكالة اطلعنا على مهام واختصاصات وكالة الفضاء المصرية التى تم تشييدها بقرار جمهورى.

1. وضع الاستراتيجية العامة للدولة فى مجال امتلاك تكنولوجيا الفضاء
2. وضع برنامج الفضاء الوطنى، والتصديق عليه ومتابعة تنفيذه
3. الموافقة على مصادر التمويل اللازم لتنفيذ برنامج الفضاء الوطنى
4. الاهتمام بالإمكانيات العلمية والتكنولوجية والبحثية والاستفادة منها
5. وضع خارطة طريق مشروعات الفضاء ودعم تنفيذ الدولة لها
6. دعم بحوث ودراسات وبرامج تكنولوجيا الفضاء والاستفادة من نتائجها
7. تمويل الاستثمارات التى تعمل على تطوير صناعة الفضاء
8. دعم برامج تطوير استخدامات وتطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء
9. دعم تأسيس بنية تحتية لتطوير الأنظمة الفضائية وتصنيعها.
10. تنظيم الجهود وتجميع الخبرات العاملة فى مجال علوم تكنولوجيا الفضاء
11. تطوير العلاقات الدولية وتمثيل الدولة فى أنشطة واختصاصات الوكالة
12. إبداء الرأى فى مشروعات القوانين ذات الصلة بمجال عمل الوكالة
13. المشاركة فى إعداد برامج التأهيل والتدريب فى المدارس والجامعات
14. مراجعة خطط تأهيل مصانع الدولة لتصنيع معدات الفضاء
15. متابعة اعتماد وتنفيذ المواصفات القياسية لتصنيع معدات الوكالة
16. تنسيق واستخدام وإدارة بيانات الأقمار الصناعية والبنية التحتية



التعليم والمستقبل





سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

منذ أيام اختيرت القاهرة عاصمةً للثقافة الإسلامية من قبل «منظمة الإيسيسكو»؛ تقديرًا لدور مصر الرائد فى العالم الإسلامي، تنويريا، وتعليميا من خلال ما تملكه من مقومات عديدة؛ الأزهر الجامعة والمسجد، وما قدماه للعالم الإسلامى من بعثات وتعليم، أيضًا الثقافة المصرية التى تسهم إلى حد كبير بكتابها وأدبها وعلمها فى تنمية ووحدة الثقافة الإسلامية، حيث أثرت المكتبة العربية بآلاف من الإصدارات، التي تغطى جميع فروع المعرفة، والجامعات المصرية وما قدمته طوال تاريخها - ومازالت - من ثقافة ومعرفة لكل الدول الإسلامية.

وقد استضافت مصر فعاليتين، هما المؤتمر العام، والمجلس التنفيذى للإيسيسكو. وحاليا يقوم أمينها العام، بزيارة إلى مصر لتعزيز التعاون فى كل المجالات «التربية والعلوم والثقافة»، وهو ما يتفق مع سياسة الدولة المصرية، التي شهدت عدة أمور مهمة منها المنتدى العالمى للتعليم العالى لتحديد رؤية وظائف المستقبل، والذى افتتحه رئيس الجمهورية، وقد قدم الرئيس درع الجمهورية الجديدة «تحيا مصر»، إلى الدكتور «سالم بن محمد المالك»، مدير عام الإيسيسكو خلال فعاليات المنتدى، الذي تزامن مع الدورة الرابعة عشرة للمؤتمر العام للمنظمة والذى عقد فى مصر.

ومن جانبه، قدم وزير التعليم العالى د. خالد عبد الغفار، شرحًا تفصيليًا عن ٤ جامعات جديدة بمصر لها شراكات كبرى مع كبرى الجامعات الأجنبية.. وأشار الوزير إلى أن الجامعة اليابانية تسير وفق البرنامج التنفيذى، ويتم العمل الآن على ١٤ كلية فى نفس الوقت، وأن هناك ٦ جامعات تكنولوجية جديدة فى شرق بورسعيد، وشرق أكتوبر، وبرج العرب، وطيبة، والأقصر وأسيوط، وهى تحاكى البرامج الخاصة بالصناعة والتنمية، وأشار إلى أنه فى العاصمة الإدارية الجديدة تم عقد توأمة مع الجامعات الأجنبية تمكنها من فتح فروع جديدة لها فى مصر، وهناك من ٥ إلى ٦ جامعات بدأت تعمل منذ عامين.

تحدث الوزير عن ارتباط الجامعات والمراكز البحثية بالمجتمع، وتقديم حلول لمشاكله، وبحوث جديدة تساهم فى تنمية الإنتاج، كذلك مساهمة كل من شركتي «سيسكو، وهواوى» فى تطوير البنية التحتية المعلوماتية فى كل الجامعات المصرية، بتكلفة وصلت إلى ٧ مليارات جنيه. وأسهم هذا المشروع بشكل كبير فى استمرار العملية التعليمية وسط جائحة كورونا، وأيضًا ما قامت به شركة «هواوى»، فى تدريب الشباب، وتوفير فرص عمل لهم، كذلك تحدث وزير التعليم العالى عن إعداد الطلاب للمستقبل بالالتزام العلمى ونظرة متفائلة إلى المستقبل وإعداد المعامل وتبادل الخبرات مع نظرائهم ودعم رواد الأعمال منهم.

وأكدت مساعد المدير العام للمنظمة لشئون التعليم، الاهتمام بالتعليم والثقافة والعلوم لإظهار المواهب اللازمة لتحقيق التنمية المطلوبة، وأن العالم الآن يعانى من مشكلة كبيرة، وهى التوزيع المتساوى للمواهب، الأمر الذى يؤدى إلى أن تلك المشكلة نتج عنها عدم توافر الفرص لبعض الشرائح لاكتشاف هذه المواهب؛ ما يؤدى إلى إهدار الكثير منها، ويعطل فرص تحقيق مستويات عالية من التنمية.

الجامعة البريطانية نموذجا

سنحت لى فرصة عظيمة لزيارة أحد الصروح التعليمية المهمة فى مصر، ولأول مرة وهى الجامعة البريطانية فى مدينة الشروق، بدعوة من د. محمد شومان، عميد كلية الإعلام بالجامعة للتعاون وإلقاء محاضرة هناك.. وكانت فى الحقيقة الزيارة بالنسبة لى مفاجأة بكل المقاييس، ففى مدخل المدينة مبان راقية بُنيت على الطرز القديمة فى العمارة، وبها نموذج مصغر لقبة جامعة القاهرة.





مبانى الإدارة والكليات والمكتبة المركزية تحفة معمارية وتخطيط رائع، وينسب هذا الفضل للرائع رائد الصناعة والاستثمار فى مصر الراحل، محمد فريد خميس كنموذج يحتذى من رجال الأعمال المصريين، الذين قدموا لبلادهم، سواء فى الصناعة أو التعليم أو خدمة المجتمع نماذج تحترم وتقدر، ولن تنسى لأن لها صفة الاستدامة.

فى كلية الإعلام وجدت تنوعا غير عادى فى الأقسام التقليدية، ولكن بأطر ووسائل تعليمية على أعلى مستوى، استديوهات صوت للإذاعة أو التليفزيون أو السينما، قسم لأول مرة للسينما فى الجامعات المصرية خارج أكاديمية الفنون فكرة المبدع د. شومان.. التنسيق بين الطلبة والإدارة وهيئة التدريس يتم بروح جميلة، وتحضر لم تبخل الإدارة بشيء يمكن توفيره للعملية التعليمية إلا ووفرته.

وكان لنا لقاء مع الأستاذ الدكتور محمد لطفى، رئيس الجامعة الذى تولى منصبه حديثًا منذ شهرين تقريبًا، وسيتم إقامة حفل تنصيب رسمى السبت المقبل فى تقليد جميل واحتفال خاص. وكانت السعادة كبيرة للقائى هذا العالم القدير بعد عودته من إنجلترا وقضاء ٢٥ عامًا هناك كرئيس جامعة، ثم العودة إلى الجامعة البريطانية فى مصر رئيسًا لها. وصادف ذلك زيارة د. مفيد شهاب الوزير السابق، والأستاذ الجامعى والمفاوض والمحكم الشهير الذى قاد فريق المفاوضات لعودة الأراضى المصرية بالقانون..

مصر بها رجال أخلصوا وقدموا لها أحلى سنوات عمرهم وعلمهم ومازالوا يقدمون المزيد

مصر بها رجال أخلصوا وقدموا لها أحلى سنوات عمرهم وعلمهم ومازالوا يقدمون المزيد، كانت جلسة جميلة حدثنا فيها د. مفيد شهاب عن بعض الذكريات الجميلة فى حياته الحافلة.

وانصرفت بعد أن كرمنى د. محمد لطفى، بإهداء درع الجامعة لى ووعد بإطلاق اسم دار المعارف على إحدى القاعات المهمة بالجامعة؛ تقديرًا لدور دار المعارف فى نشر الثقافة طوال ١٣١ عامًا، ولم أنس زيارة المكتبة المركزية، وأرى الحداثة والتكنولوجيا من قاعات البحث والاطلاع والكتب التى وفرتها الجامعة لطلابها.

تحية للجامعة البريطانية ولرئيسها د. محمد لطفى، وعميد الإعلام د. محمد شومان، وبالطبع مؤسسها محمد فريد خميس وأبنائه الذين يكملون المسيرة من بعده.

يعيش العالم اليوم فى فترة الموجة الثالثة من ثورة المعلومات والتكنولوجيا المبنية على المعرفة وتنمية المهارات واستخدام المعلومات للوصول إلى تقنيات جديدة، منها عالم الإنترنت والبريد الإلكتروني، والتجارة الإلكترونية، والتعليم عن بعد، الذى لا يعنى مجرد استغلال الإمكانات التقنية الحديثة فى توصيل المعرفة والمادة الدراسية إلى الراغبين عبر الإنترنت وتقديمها إليهم فحسب، بل هو عبارة عن ثورة فى عالم التعليم، خلقت بيئة تربوية بديلة لنظم التعليم التقليدية.

مروة علاء الدين

القومى للبحوث الاجتماعية: خلق بيئة تربوية بديلة للنظم التقليدية



التعليم عن بُعد..

التكنولوجيا فى مواجهة التحديات

منصة مجانية

فى سياق اهتمام الدولة وحرصها على حماية أبنائها من التلاميذ ووقايتهم من مخاطر الإصابة بالفيروس، قامت الدولة بإعلان تطبيق عدد من الإجراءات الاحترازية لضمان استمرار العملية التعليمية واستكمال العام الدراسى ٢٠٢٠/٢٠١٩ فى نصفه الثاني، وهنا صاحب اجتياح وباء كورونا المستجد «كوفيد ١٩» دعوات «التعلم عن بعد» فى ضوء الاحتياج لتخطى حواجز الزمان والمكان عن طريق شبكة الإنترنت اللامحدودة، وتحول حينئذ التعليم عن بعد إلى أسلوب تفاعلي، وهو ما يجعل من العملية التعليمية «الجامدة» عملية أكثر جذبًا.

وكان من أبرز هذه الإجراءات إنشاء منصة إدمودو، وهى منصة تعليمية مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئة آمنة للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمى وتطبيقاته الرقمية، وكذلك منصة (ثانوية. نت) للثانوية العامة بهدف المراجعات المختلفة للمواد الدراسية، ومساعدة الطلاب على الاستذكار، هذا إلى جانب عدد من مواقع البيانات الأخرى، وبنك المعرفة للطلاب.

متغيرات تعليمية

وفى هذا الإطار قام المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، بإجراء دراسة بعنوان «التعليم عن بُعد فى مصر وأزمة فيروس كورونا المستجد».

هدف هذا البحث إلى التعرف على الاختلاف الذى طرأ على مفهوم التعليم عن بُعد لدى أفراد المجتمع من ذوى الصلة بالعملية التعليمية من أولياء أمور، والمعلمين، والقائمين على إدارة العملية التعليمية والخبراء.

وتتناول الدراسة التغيرات التى طرأت على عناصر العملية التعليمية فى ظل أزمة كورونا، العوامل الميسرة للتعليم عن بعد فى ظل أزمة كورونا، ومزايا وتحديات تجربة التعليم عن بعد فى مصر أثناء أزمة كورونا.

وتوصل البحث إلى العديد من النتائج الهامة والمتعلقة بأهم التغيرات التى طرأت على العملية التعليمية فى ظل أزمة فيروس كورونا، وذكر البحث أن من أهم العقبات فى نظام التعليم عن بعد، عدم توفر الإمكانيات التكنولوجية اللازمة، وبطء شبكة الإنترنت فى مصر، عدم امتلاك الطلاب والمعلمين للمهارات اللازمة للتعليم عن بعد، صعوبة تعامل ودخول الطلاب على قواعد البيانات، وارتفاع تكاليف توفير ورفع كفاءة شبكة الإنترنت.

ولقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اتفاق فى الرأى بين أطراف العملية التعليمية على تعدد مزايا التعليم عن بعد وارتفاع نسبة من أقروا وأيدوا وجود مزايا لتطبيق منظومة التعليم عن بعد، خاصة عينة أولياء الأمور ممن لديهم أبناء

تناسب طردى بين ارتفاع مستوى تعليم ولى الأمر وتأييده لتطبيق منظومة التعليم عن بعد

٧٣,٣٪

من عينة المعلمين يرون المشروع البحثى تجربة مفيدة لتدريب الطلاب على التعليم الذاتي

فى التعليم اللغات، وكذلك عينة المعلمين الذين يقومون بالتدريس فى هذا النمط التعليمى، بالمقارنة بنظرائهم فى التعليم العربى، واتضح من النتائج أنه كلما ارتفع مستوى تعليم ولى الأمر؛ زاد تأييده لوجود مزايا لتطبيق منظومة التعليم عن بعد، كما كان هناك إجماع على وجود بعض الصعوبات والتحديات التى قد تحول دون استخدام تلك المنظومة بطريقة فعالة.

وكشفت الدراسة أنه اعتمد نسبة كبيرة من الطلاب على استخدام عدد من الوسائل التعليمية الإلكترونية الحديثة، وهو ما أكسبهم بالفعل عددا من المهارات التكنولوجية، وكان من أهمها الفيديوهات المسجلة والتطبيقات التفاعلية مثل (زووم، واتس آب وتليجرام).

وانقسمت الآراء حول مدى فاعلية منصة التواصل (إدمودو) والتى خدمت ٢٢ مليون تلميذ وطالب، ما بين أنه يرى أنها وسيلة فعالة لتعليم الطالب مهارات البحث العلمي، وما بين من يرون أن هناك صعوبة فى الدخول عليها والتواصل من خلالها.

وكشفت الدراسة، أن ٧١,١٪ من أولياء الأمور اعتمدوا فى مواصلة تعليم أبنائهم على مشاهدة الفيديوهات التعليمية المسجلة، فى حين تفاعل ٤٢,٥٪ منهم عن طريق برامج تفاعلية مثل زووم، كما أقر ٣٣,٣٪ من أولياء الأمور باعتمادهم على





ضعف الإمكانيات التكنولوجية وعدم امتلاك الطلاب والمعلمين للمهارات أبرز معوقات تطبيق التعليم التفاعلي

71,1%

من أولياء الأمور اعتمدوا فى مواصلة تعليم أبنائهم على مشاهدة الفيديوهات التعليمية المسجلة



كلما ارتفع مستوى تعليم ولى الأمر زاد تأييده لوجود مزايا لتطبيق منظومة التعليم عن بعد

اعتمد نسبة كبيرة من الطلاب على استخدام عدد من الوسائل التعليمية الإلكترونية الحديثة

تطبيقات التواصل الاجتماعى مثل واتس اب والتليجرام.

المنصة الرقمية

من بين الوسائل التعليمية التى اعتمد عليها الطلاب فى إعداد المشروع البحثى هى المنصة الرقمية، وكانت أكثر الاستجابات الملفتة هو أن ٣٤,٣٪ من المعلمين أشاروا إلى أنها وسيلة جيدة لتعليم الطلاب مهارات البحث فى المعلومات، بينما أشار ٣٢,٤٪ من المعلمين إلى أن هناك صعوبة فى الدخول إليها، لذا انقسم المعلمون فى آرائهم، كما أن ٢٤,٨٪ من المعلمين أشاروا إلى أنها وسيلة فعالة لتوظيف التكنولوجيا الحديثة فى العملية التعليمية.

وتناولت الدراسة رؤية وتقييم المعلمين لأسلوب المشروع البحثي، حيث أظهرت النتائج أن ٧٣٪ من المعلمين رفضوا الفكرة وأقروا بأن لها عددا من السلبيات، فى حين وافق عليها ٢٧٪ من أفراد عينة المعلمين وعددوا بعض الإيجابيات كسبب لهذا التقييم.

تجربة إيجابية

وحول أسباب تقييم فكرة المشروع البحثى إيجابًا أو سلبًا من قبل أفراد المعلمين، أظهرت النتائج أيضًا أن هناك ٧٣,٣٪ من عينة المعلمين رأوا أنها تجربة جديدة مفيدة للطلاب لتدريبهم على التعليم الذاتي، بينما رأى ٦٩,٨٪ أنه يكسب الطلاب مهارات جديدة للبحث عن المعلومات، فى حين أشار ٦٠,٥٪ إلى أن المشروع يستبدل طريقة التعليم بالحفظ والتلقين بطريقة التفكير والبحث.

وفى المقابل أعرب عدد من المعلمين عن شعورهم بعدم الرضا عن فكرة المشروع البحثى كوسيلة للتقييم.

كما تناولت الدراسة رؤية وتقييم الخبراء والقائمين على العملية التعليمية لأسلوب المشروع البحثى كبديل للامتحانات، حيث بينت النتائج أن ٥٦,٦٪ من أفراد عينة الخبراء رأوا أنها فكرة ملائمة وهى النسبة الأكبر، فى حين أقر ٤٣,٤٪ منهم بعدم رضاهم عن الفكرة كبديل لأسلوب الامتحانات التقليدية.

وسائل المساعدة

وتطرقت الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك أولياء الأمور للوسائل المساعدة للتعليم عن بعد، فتبين أن نسبة ٩٤,١٪ من أولياء الأمور تمتلك جهاز حاسب آلى مكتبي، وحاسب آلى محمول، فى مقابل نسبة قليلة بالمقارنة بلغت ٥,٩٪ فقط لا يمتلكونها.

وفيما يتعلق بالطلاب، فتمتلك نسبة ٧٣,٩٪ من الطلاب جهاز تابلت داخل المنزل، وهى النسبة الأكبر نظرا لشيوع هذه الوسيلة وسهولة حملها وانخفاض سعرها، كما أنها لا تحتاج إلى مهارات عالية فى التعلم، وجاء امتلاك اللاب توب فى المرتبة التالية بنسبة تعدت نصف العينة بقليل حيث بلغت ٥٤,٤٪، ومن بعدها جاءت نسبة امتلاك الأبناء للهاتف المحمول والتى بلغت ٣٦,١٪، وأخيرًا كان امتلاك الكمبيوتر المكتبى فى المرتبة الأخيرة بنسبة قليلة بلغت ١٤,٧٪، وهو ما يعنى أن هناك نسبة لا يستهان بها من الطلاب يمتلكون بالفعل وسائل تمكنهم من ممارسة عملية التعليم عن بعد على اختلافها.

تقييم الإنترنت

وتناولت الدراسة التى أجراها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، استطلاع رأى أولياء الأمور من عينة الدراسة بشأن جودة خدمة الإنترنت، حيث أفادت النتائج بأن نسبة قاربت النصف من إجمالى أولياء الأمور أقرت بأن جودة الشبكة يمكن وصفها بـ «جيد» وبلغت تلك النسبة ٤٨,٩٪، ومن بعدها فى ترتيب النسب جاء وصفها بـ «جيدة جدا» بنسبة بلغت ٢٩,١٪، وأخيرا كانت النسبة الأقل لمن وصفها بدرجة «ممتاز» وبلغت ٧,٢٪، وهو ما يشير إلى أن سرعة شبكة الإنترنت وجودتها تعد عاملا مهما أمام تطبيق التجربة بنجاح، وأن ضعف تلك الجودة قد يؤدى إلى صعوبة المهام على الطالب.

وبشأن دور المعلم فى عملية التعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا، أظهرت النتائج الميدانية أن نسبة ٧٥,٢٪ من عينة المعلمين أقرت بأنه كان هناك تواصل فعال بين الملم والطالب، بينما ذكرت نسبة ٢٤,٨٪ فقط أنه لم يكن هناك تواصل بين الطلاب والمعلمين.

أنا حر



فن الحياة وعبقرية المصريين

لقد تعلم المصرى منذ قديم الأزل كيف يعيش بالقليل المتاح من أسباب الحياة، وكان يستعد دائما لاستقبال أصعب الظروف، ولعل قصة سيدنا يوسف فى القرآن تصف كيف عبر المصريون سبع سنوات عجاف دون أن يشعروا بالمجاعة.. فقد تعلم المصرى القديم بناء صوامع الغلال التى يمكن تخزين القمح بها سبع سنوات، كما أخبرنا القرآن.. وقد تعلم وأتقن فن تمليح الأسماك وتدخينها أيضا.. يعنى حفظ السمك فسيخ أو تجفيفه.. وبرع المصرى القديم وحتى الآن فى صناعة الخبز بعدة طرق وأنواع مختلفة من الحبوب.. قمح وشعير ودخن وغيرها وتعلم إضافة وخلط أنواع مختلفة من الحبوب.. أما منتجات الألبان وصناعة الجبن بجميع أنواعه المعروفة حاليا فقد أتقنها وأجاد فى تخزينها.. ولعل الجبن القديم والمش مشهور به المصرى منذ القدم وقد قدم المصرى القديم للعالم أفضل طرق صناعة منتجات الألبان واستخلاص الزبد وتحويله إلى سمن بلدى يمكن تخزينه لمدة عام كامل وكان المصريون هم أول من عرفوا اللبن الرائب والزبادى. أما عن تجفيف الفواكه فكان المصريون هم أول من جفف العنب وعمل الزبيب، وكذلك تجفيف التين والزيتون وابتكروا طرق حفظهما لسنوات عديدة دون أن يصيبهما التلف.. وقد استخرج المصريون أنواعا مختلفة من السكر، سواء من العنب أو البلح أو التين. ورغم أن المصريين لا يفضلون اللحوم كوجبة أساسية إلا أنهم أتقنوا حفظ اللحوم مملحة داخل غلاف من خليط الثوم والحلبة.. فيما عرف بعد ذلك بالبسطرمة.. وقد صنع المصرى القديم أنواعا شهية من الطعام باستخدام المتاح مما تنتجه الأرض من أعشاب وخضراوات.. نبات الرجلة والخبيزة والحلبة الخضراء والعدس والفول والترمس وغيرها من البقوليات وقد تفنن المصرى قديما وحديثا فى صنع أشهى الأطباق من هذه البقوليات.. ولعل الفول المدمس والطعمية أشهر تلك المأكولات.. إضافة إلى طرق حفظ الحبوب البقولية، وهى طرق ليست سهلة، ولكن المصرى القديم استطاع حفظ البقوليات لفترات طويلة دون أن تفسد أو تصيبها الآفات أو السوس عن طريق خلطها بالملح أو الرماد.

هكذا تعلم المصرى فن الحياة بعبقرية شديدة وبأقل الأسباب المتاحة.. هذا هو المصرى يا سادة صاحب أقدم دولة فى التاريخ.

حسن زعفان



سامح فايز يكتب:



الخلايا النائمة.. فيروس يضرب اتحاد الناشرين



الكُمون أو الاختباء مصطلحات معروفة فى أدبيات الإخوان، اشتهرت بين غير الإخوان باسم الخلايا النائمة، وهم أعضاء التنظيم الكامنين وقت الضعف، أو وقت التضييق على تحركاتهم، وتعاني المؤسسات الثقافية المصرية، حكومية وخاصة، من اختراق مثل هؤلاء للعمل الثقافي، لكن أخطر هؤلاء هم المتلفحون برداء الوطنية، المتحدثون دائما عن مصر ورجالاتها، من يعلنون عن حبهم للرئيس فى كل المحافل، فقط من أجل الاختباء حتى لحظة التنفيذ أو الانتصار، وفى المؤسسة الثقافية العديد من تلك النماذج، أبرزها بلا منازع، عضو مجلس إدارة اتحاد الناشرين المصريين، ورئيس لجنة حقوق الملكية الفكرية السابق بالاتحاد، أسامة شتات، صاحب دار الكتب القانونية للنشر والتوزيع!

ربما يلفت انتباه القارئ المتابع لمشهد النشر فى مصر أن أسامة شتات أصبح يلحق باسمه لقب السابق، بعد تنحيه عن منصبه مشكورا قبل أسبوع، على خلفية اتهامات بانتهاكات حقوق الملكية الفكرية، بوثائق مثبتة ومعروفة، وهو ما يتعارض مع أهمية المنصب الذي تولاه سابقا، زاد على ذلك اتهامه بعدم سداد حقوق بعض الناشرين، أبرزهم ناشر لبناني اضطر مؤخرا لمخاطبة اتحاد الناشرين العرب للمطالبة بحقه، وحسب معلوماتي المتواضعة فقد خاطب الاتحاد العربي اتحاد الناشرين المصريين ولم يتلق ردا حتى الآن، بل لم يتلق ردا منذ شهور عديدة مديدة. ولا أظن أن عدم الرد لشبهة خوف من أسامة شتات لا سمح اللّه؛ الذي لا يمل من التلويح باللجوء إلى القضاء لكل من يقرر مواجهته بحقيقته التي لا تليق بناشر مصري عربي للكتاب القانوني، ولم يسلم منه حتى كاتب تلك السطور، بعد أن راسلني على تطبيق واتس آب مهددا باللجوء إلى القضاء لأنني تجرأت وسألت كيف يكون مسئولا عن لجنة حقوق الملكية الفكرية فى الاتحاد ناشر يحمل على ظهره أحكامًا نهائية باتة فى تهم انتهاك حقوق ملكية فكرية، تهم يعترف هو بها دون خجل أو مواربة، ذكرها فى رسالته التي هددني خلالها، وذكرها فى ندوة بالمجلس الأعلى للثقافة، نظمتها لجنة الكتاب والنشر فى المجلس، متحديا الجميع، واصفا النيابة العامة أنها أخطأت عندما وجهت له التهمة، وأنهم لا يفهمون عملهم!

تناولت الحديث عن عضو اتحاد الناشرين المصريين، أسامة شتات، فى مقالات سابقة نشرتها مجلة أكتوبر، فى جرأة تحسب لها، عن اختراق تنظيم الإخوان الإرهابي للمشهد الثقافى المصري والعربي، سواء عن طريق المئات من دور النشر المنتمية تنظيميا أو فكريا للإرهابية، أو شركات شحن الكتب للمعارض العربية، أو استحواذ الإرهابية على العمل فى بعض تلك المعارض بالفعل، وأتبعنا ذلك الحديث برصد وثائق أثبتت وجود مشروع للتنظيم الإرهابي يهدف إلى اختراق مراكز الأبحاث والمؤسسات الثقافية والفكرية ومؤسسات النشر، بهدف تأطير الأفكار الإخوانية السامة!

تضمنت تلك المقالات مجموعة من الوثائق التي لم تجد إجابة حتى الآن لدى اتحاد الناشرين المصريين، حول الناشر أسامة شتات، رئيس لجنة حقوق الملكية الفكرية بالاتحاد المصري، السابق طبعا، بعد رحيله مشكورا، كامنا، مختبئا، حتى تهدأ المسألة كما يظن، ثم يعيد الكرة مرة أخرى!

شتات أحد أهم الناشرين المحسوبين على تكتل الإخوان فى الاتحاد، برئاسة الأمين العام السابق، محمد السقا، الشريك الخفى فى دار ابن الجوزي، المتحفظ عليها عام ٢٠١٨ بتهمة تمويل حسم ولواء الثورة، والذي تنحى عن منصبه هو الآخر قبل شهر! الناشر أسامة شتات الذي جمدت عضويته عام ٢٠١٥، من اتحاد الناشرين المصريين، بسبب انتهاكات متعلقة بحقوق الملكية الفكرية، ثم عاد مرة أخرى للاتحاد عام ٢٠١٨، ليتم تكليفه بمسئولية لجنة حقوق الملكية الفكرية فى اتحاد الناشرين المصريين، سابقا، أحد أكبر اتحادات النشر فى العالم وليس فى المنطقة العربية.

كيف يكون مسئولا عن لجنة حقوق الملكية الفكرية فى الاتحاد ناشر يحمل على ظهره أحكامًا نهائية باتة فى تهم انتهاك حقوق ملكية فكرية

ربما عاد أسامة شتات مرة أخرى للاتحاد بعد أن قام بموقف لافت للانتباه عام ٢٠١٥، وقف فيه بقلب شجاع ضد توغل تنظيم الإخوان الإرهابي فى اتحاد الناشرين المصريين، متهما دور نشر الإخوان باستغلال المعارض العربية فى تهريب الأموال وتمويل الإرهاب، وخرج فى ذلك الوقت متحدثا فى قناة المحور، كالفارس المغوار، يقول إن له عظيم

يهاجم أسامة شتات تنظيم الإخوان وفى نفس الوقت هو صديقهم المقرب المسارع إلى دعمهم

"شتات" يحتمي بتنظيم الإخوان فى الاتحاد وفى المعارض العربية أيضا
لكنه يعجز عن الاحتماء بالإخوان فى الدول التي تضع التنظيم على قوائم الإرهاب

الشرف أن يقف فى وجه الإخوان.

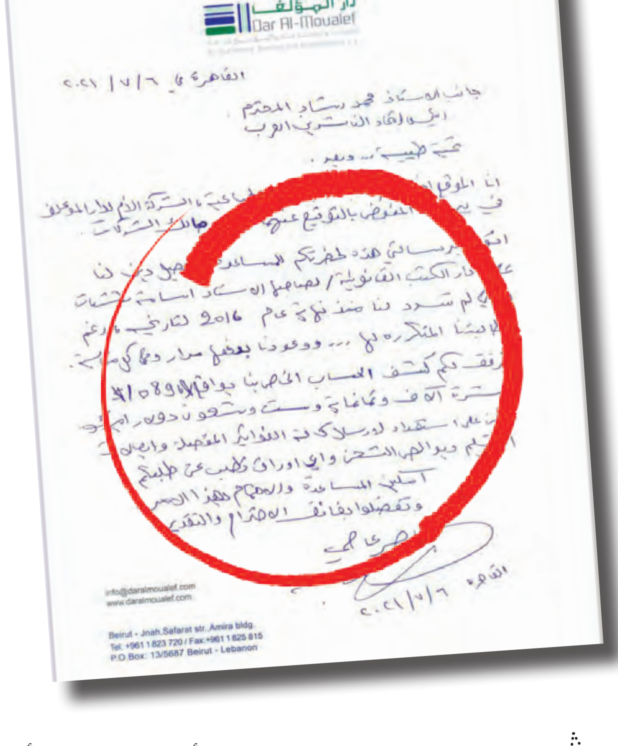
ربمـا عاد مرة أخرى للاتحاد عام ٢٠١٨ مكافـأة له على ذلك الموقف الشـجاع، لكن السـؤال الذي بات يفرض نفسه بقوة، كيف يهاجم أسـامة شـتات تنظيم الإخوان وفى نفس الوقت هو صديقهم المقرب، المسـارع إلـى دعمهـم، متباهيـا بصداقتـه بهم فى الاتحـاد، هـل ذلك مـا وصفته فـى بداية حديثي بالكمون، الاختباء، مؤكد أن الناشر أسـامة شـتات يحتمي بتنظيم الإخوان فى الاتحاد، وفـى المعارض العربية أيضا، لكنه يعجز عن الاحتماء بالإخوان فى الدول التي تضع التنظيـم على قوائم الإرهاب، بالتالي أرجـو الإفـادة حول سـبب عدم مشـاركة دار الكتـب القانونية فى معرض الشـارقة الدولـي للكتـاب، علمـا بـأن تجاوزاته فى المهنـة لـم تصبح محلية فقـط؛ فقد قدم ناصـر عاصي، الرئيـس السـابق للملتقى العربـي لناشـري كتب الأطفال بالشـارقة، شـكوى إلـى اتحـاد الناشـرين المصريين، بتاريـخ يوليـو ٢٠٢١، موجهة إلى الأسـتاذ وليد مصطفى، رئيس لجنة فض المنازعات، طالـب فيهـا الاتحاد المصري بمنع أسـامة شـتات من التدخل فى شـئون الملتقى، ومن نشـر شـائعات غير حقيقية عـن أحد أهم ملتقيات النشر فى الوطن العربي.

اللافـت للانتبـاه أن تجـاوزات الناشـر أسـامة شـتات فى حـق الناشـر اللبناني ناصـر عاصي حدثـت بعد أيـام قليلة من توجيه الأخير شـكوى إلى اتحاد الناشرين العـرب ضـد شـتات يطالبه فيها بسـداد مستحقات متأخرة عليه تجاوزت ٢٠٠ ألف جنيه مصـري، امتنع الناشـر المصري عن سـدادها منذ عام ٢٠١٦، بالتالي أصبحت أي إسـاءة لاحقة من شتات مجرد (ابتزاز) واضـح للناشـر اللبناني حتـى يتنازل عن شـكواه أو ماله، وربما يعتمد أسامة شتات فى ذلك على عدم مسـائلته من الأسـاس فى دولته الأم، محتميا فى التنظيم الدولي للإخوان؛ الذي يستحوذ فعليا على صناعة النشر والكتاب للأسـف، والوثيقة المقدمة إلى اتحاد الناشـرين العـرب بتاريخ يوليو ٢٠٢١، أرفـق فيهـا ناصر عاصي شـكواه، باعتبـاره صاحـب المجموعـة الطباعيـة، الشـركة الأم لدار المؤلـف – لبنان، وعضو اتحـاد الناشـرين العرب، ضـد دار الكتب القانونيـة لصاحبها أسـامة شـتات، بعدم سـداد مسـتحقات منذ عـام ٢٠١٦ وحتى تاريخه، وفى الشكوى الأصلية المقدمة من الناشـر اللبناني أورد تفصيلات الحسـاب المتأخرة، والمقدرة بـ عشرة آلاف وثمانمائة وسـتة وتسـعين دولارا أمريكيـا، مؤكـدا للاتحاد العربي أنه على اسـتعداد لإرسال كافة الفواتير المفصلة وايصالات التسـليم وبوالص الشحن.

مما سـبق ربما نصل إلى أسـباب توغل تنظيـم الإخـوان الإرهابـي فـي اتحـاد الناشـرين، وربما نصل أيضا إلى أسـباب تغييـر موقف أسـامة شـتات المفاجئ من تنظيـم الإخوان، بعـد أن هاجمهم بضراوة عام ٢٠١٥ فى القنوات الفضائية، ثم أصبح حليفا لهم فى مجلس إدارة اتحاد الناشرين المصريـين، مدافعـا عنهـم فـي الملتقيات الإعلاميـة الخاصة بأعضـاء الاتحاد، بل وصل الأمر إلى حد نشـره مقالات أعضاء تنظيم الإخوان علـى مجموعات واتس آب اتحاد الناشـرين المصريـين، مطالبا زملاء المهنة بالاستزادة من سموم الإخوان!

وفـي النهايـة إذا عـرف السـبب بطل العجب، وفى النهاية أيضا أتمنى أن تكون جميع تلك الوثائـق الصادرة عن اتحادات الناشرين قد وصل إلى الاتحاد رد عليها، أو قـد حصل الناشـر علـى رد اعتبار فى قضايـا انتهاك حقوق الملكيـة الفكرية، أو على الأقل ربما دفع أموال الناشر اللبناني الـذى لا يعـرف إلى من يلجـأ كي يحصل علـى أمواله من الناشـر الـذي يظن كذبا أنـه الأهـم فى مصر الآن من المؤسسـات التـي أنا علـى يقين كامل أنها مؤسسـات محترمـة ولـن تقف مكتوفـة الأيدي أمام تلك التجاوزات.

لكـن الخطـورة الأكبر هـي تعمد حديث الناشـر أسـامة شـتات فـي كل ملتقـى أو تجمـع عـن دعمـه وتأييـده للرئيس عبـد الفتـاح السيسـي، مسـتغلا اسـم الرئيـس الذي يقدره ويجلـه المصريون فى الالتفـاف على حقيقة كونه ناشـرا منتهكا للحقوق، يهاجم الإخوان ثم يهادنهم حسـب مجريـات المصلحـة، بـل وينشـر لهـم فى أحيان أخـرى، مثل الدكتـور طلبة إبراهيم


دار المؤلف
Dar Al-Moualef

القاهرة في ٦/٧/٢٠٢١

جانب الأستاذ محمد رشاد المحترم
رئيس اتحاد الناشرين العرب
تحية طيبة ... وبعد.

info@daralmoualef.com
www.daralmoualef.com

Beirut - Jnah,Safarat str. Amira bldg.
Tel: +961 1 823 720 / Fax:+961 1 825 815
P.O.Box: 13/5687 Beirut - Lebanon

أتمنى أن تكون جميع تلك الوثائق الصادرة عن اتحادات الناشرين قد وصل إلى الاتحاد رد عليها

إن التلاعب بمصطلحات الوطن لا يليق باتحاد عريق مثل اتحاد الناشرين المصريين

سعد علي، الأسـتاذ بجامعة الأزهر، وربما شاهد البعض فيديو شهيرا لأستاذ القانون طلبة سـعد، يشتكي فيه من اعتداء البعض عليه بأسـلحة بيضاء بتهمة انتمائه لتنظيم الإخـوان الإرهابي، فيديـو متاح على موقع يوتيوب بتاريخ ١٢ يونيو ٢٠١٣!

إن التلاعـب بمصطلحـات الوطـن لا يليـق باتحاد عريق مثل اتحاد الناشـرين المصريـين، أن يدعي أحـد أعضاء مجلس إدارتـه، فى أثنـاء تواجده بمعـرض تونس الدولـي للكتـاب، أنـه داعـم للرئيس عبد الفتاح السيسـي، واصفا إياه بالزعيم والأب، ثـم نفاجـأ بـه فى نفـس المعرض، يلتقـي بـكل ترحـاب، مديـر مركـز الفكر الاسـتراتيجي للدراسـات فـي تركيـا، والـذي يـروج لأفكار الإسـلام السياسـي، وحـزب أردوغان، بل وينشـر صورا تجمعه بمـن يخربون الوطـن، ويضعهـا فى جميع المجموعـات التـي تضـم الناشـرين علـى منصات التواصل الاجتماعي، مستعينا بهم فى انتخابات اتحاد الناشرين العرب المقبلة، علما بأنه لا يصلح أن يمثل دولة كبيرة مثل مصر فى اتحاد الناشرين العرب!

هل يراهن الأسـتاذ أسـامة شـتات على ضعـف مـن ابتزهـم سـابقا، أن دعمهـم مستمر، حتى يظل مسئولا فى مكانه، ويظن أن تهديد الأمس، والتلويح بالقضاء سيغير الحقائـق؟، وينفى عنه ما سـجلته عدسـة الكاميرا، ونشره هو بشخصه على منصاته الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي.

إن كان هـو يراهـن علـى التلاعب بحب الوطن، ومصطلحات من نوعية دعم مصر، وحب الرئيـس، ورفض الإخوان، فأنا أضع أمامكم هنا وثائق ومسـتندات وصور، ليس مجرد كلمات رنانة أخدع بها الناس.


من اليسار أسامة شتات وإلى جواره مدير مركز الفكر الاستراتيجى للدراسات فى تركيا



«جريس».. إمبراطورية صناعة الفخار

«الفواخرجية».. جواهرجية

قسم التحقيقات

صناعة الفخار من أقدم الحرف التى عرفتها البشرية، وعرفتها مصر علي مدار عصورها التاريخية، وخلفت وراءها تراثا عظيمًا، وصنعة تتوارثها الأجيال، وتفتخر بها المتاحف الأثرية، خاصة فى متحف الفن الإسلامي، ومتحف الحضارة، والمتحف المصري.

وكان المصريون هم أول الشعوب التى اهتمت بصناعة الفخار منذ عصور ما قبل التاريخ، ووصلوا فيه إلى درجة كبيرة من الجمال وصناعة الأشكال المميزة والعديدة، وكان الدافع هو حفظ المأكولات والمشروبات وتخزين الحبوب والغلال، استمرت هذه المهنة إلى يومنا هذا، حيث إن فواخرجية اليوم هم جواهرجية الطين يصوغون منه أشكالاً متعددة، من أوانى وأكواب وقدور وبيوت للحمام وزينة للمنازل.

واشتهرت قرية جريس التابعة لمركز أشمون بمحافظة المنوفية بأنها إحدى قلاع صناعة الفخار فى الوجه البحرى وتعتمد هذه الصناعة على مواد خام طبيعية ومتوفرة، أهمها الطينة السوداء الكثيفة، التى تعد المصدر الأول لصناعة الفخار، إلى جانب توافر مصدر دائم للماء، فضلاً عن مهارة الأيدى العاملة واختيار الطين عن المواد الأخرى لأنه سهل التشكيل، ناعم الحبيبات، يكتسب الصلابة عند التجفف أو الحرق.

هناك فى أحد أماكن القرية المعروفة بمنطقة الفواخير منذ قديم الأزل، تقابلنا مع محترفى صناعة الفخار «عادل محمود غنيم» الذى يناهز من العمر ٥٥ عامًا، ويعمل فى هذه المهنة منذ ما يزيد على ٤٠ عامًا، توارثها عن والده، حيث نشأ وجده يعمل فى هذه المهنة، ووالده كان متوارثها أيضا من جده، يصنع الفواخير فى ورشة مشابهة لمصنع لصناعة الفواخير، وهى عبارة عن منزل من الطوب اللبن واسع يتكون من طابقين، الدور الأول به قوالب الفواخير متراصة جنبًا إلى جنب كل نوع منفرد عن الآخر، متقاربين فى الأحجام، ويوجد أيضا فى هذا الدور ٢ دولاب، وهى آلة على شكل أسطواني، تتكون من مقعد مبنى من الطوب اللبن، يجلس عليه الفخرانى ويشكل الطينة.

ويضيف أن هذه الصناعة تتضمن عدة مراحل: تبدأ بتنعيم الطين، حيث يتم تنقية الطين من الشوائب الموجودة به، ويضيف عليه بعض التبن المسحوق إلى الطمى أو فتات لعدم تشققه، وبعد ذلك يقوم بطحنه فى «الدواسة»، وهى آلة مطورة بدلاً من أن يقوم الحرفى باستخدام قدميه فى تعميم الطين، وتوفر الوقت والمجهود، وتساعد على إنتاج كميات كبيرة فى وقت قصير، مشيرًا إلى أن تكلفة حمولة التراب تقدر بحوالى ٢٥٠ جنيهًا.

ثم يتم وضع الطين بعد تنعيمه على الدولاب، الذى يعمل من خلال الضغط عليه بالقدم ليقوم بعملية دوران، ويتحكم من الأعلى بيده، من خلال تجويفة تتج أثناء دورانه لتأخذ الشكل المراد تصنيعه، ثم بعد ذلك يتم وضع القالب الناتج من الطين فى الهواء فوق السطح أو مكان يتعرض للشمس باستمرار حتى يكتمل الجفاف، وتستغرق مدة حوالى ٤ أيام، ويوجد ما يقرب من ٣٠٠ إلى ٤٠٠ معلم يعمل فى هذه المهنة، ويتم صناعة طلبيات ل ٥ لـ ٦ تجار جملة، تكون على أشكال مختلفة يتم تخزينها وتوزيعها على التجار.

جائحة كورونا أضرت بالمهنة كثيرًا نتيجة تأثيرها على التصدير والتسويق عمومًا

تكلفة حمولة التراب تقدر بـ حوالى 250 جنيهًا



تصدير الفواخير

وأكد الحاج فرج غنيم، أحد شيوخ الفخرانية، أن جائحة كورونا أضرت بالمهنة كثيرًا نتيجة تأثيرها على التصدير والتسويق عمومًا، حيث كانت هناك عمليات لبيع الفواخير في محافظات بورسعيد والإسماعيلية والسويس والقاهرة، والبعض كان يقوم بتصديرها للخارج، وبعد جائحة كورونا توقف التصدير، ووضح أنه يوجد أشكال متعددة للفخار منها القلل، الأباريق، الأبرام، أكلات الحمام، الطواجن، مصافى ست البيت، شغل المطبخ، صحن الجبن وصوانى.

وقال فرج غنيم، إن منتجات الفخار لديها القدرة على تنقية المياه، ويكون الطعام فيها له طعم ومذاق خاص، ففى فصل الشتاء التجار يهتمون بشراء «الزبدية والطواجن»، هى من المنتجات الأكثر انتشارًا فى بيوت الصعيد، لأنها تتميز بقدرتها على حفظ درجة حرارة الطعام لمدة طويلة، ويتم صناعتها بأحجام متعددة، وأشكال مختلفة.

وفى موسم عيد الأضحى، يكون الإقبال كبيرًا على «البرام» ويستخدم فى الصعيد فى عمل أكلة الفطير المعمول بالعسل، وفى بعض البلاد الأخرى يصنع فيه الأرز باللبن أو خضار مع قطع اللحمة.

وأضاف غنيم أن هذه المهنة تعتمد على أياد عاملة مهرة، وأعداد كثيرة، فهى تعتمد علىً الأسر، وشبه ذلك بخلية النحل، الأب هو القائد للسفينة، والأبناء والزوجة يواصلون العمل معه، وقال إن «المهنة دى مينفعش يتعلمها حد كبير، كل الصنيعية دخلوها عيال صغيرة، كان ولاد معلمين فى الكار، لأن تعليمها مثل النقش على الحجر، وكمان إحنا معانا ستات بيساعدونا فيها، فى الشيل وإحضار القوالب واليوم اللى ست ماتتواجدش فيه الشغل مايكتملش، لأن الست تقوم بـ ٥٠٪ من إتمام الطلبيات».

تسويق المنتجات

وأكد شيخ الفخرانية غنيم أن التسويق والتصدير، والاهتمام من المسئولين بتوفير الدعاية الكاملة من خلال شبكات الإنترنت والصفحات التى تعرض المنتجات الفخارية، وتواجد المعارض السياحية سيساعد على ظهور المنتجات بشكل جيد ويساعد فى عمليات تسويقها وبيعها بشكل أفضل، كما طالب المسئولين بتوفير أماكن بيع الفخار فى الأسواق الدائمة، والاستفادة من تخصصات كلية التربية النوعية بأشمون وتعليمهم لتطوير حرفة الفخار بشكل علمى وفني.

ويقول سعيد لاشين، أحد العاملين فى صناعة الفخار، «أعمل فى هذه المهنة وأنا عمرى ١٣ عاما، وخرجت من المدرسة لمساعدةٍ والدي، الذى علمنى صناعة الفخار، لافتاً إلى أن المهنة تتعرض إلى كثير من المعوقات، على رأسها ارتفاع أسعار الخام، وعدم وجود عائد مادى مجزٍ للمنتجات بعد تصنيعها».

وفًى نهاية الحديث مع عمالقة صانعى الفخار فى قرية جريس، قام عادل غنيم بالتعبير عن شدة حبه للمهنة، وتفانى عمره فيها رغم المشقة التى نالها ولا يزال يحظى بها، وظهرت هذه المحبةٍ فى بعض العبارات الشيقة التى رددها قائلا: «جريسٍ يا بلد العمار، فيكى مصنع الفخار، فيكى القُلة والزير، وبيوت لحمام بيطير، فيكى وعه وزير وقلة لفرحنا، وقصرية زرع تفرحنا، فيكى خير كثير لينا، وإبريق نملاه يوضينا، فيكى مصفاة لبرغلنا، ووعه لشرب طيورنا، فيكى صحن لجبنتنا، وبرام لأرز جارتنا».

تصوير: عامر عبد ربه

العراق في مواجهة قوية لتجفيف منابع الإرهاب



أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أن القوات الأمنية العراقية متناسقة ومتآلفة وقوية وتعمل يدًا بيد في مواجهة الإرهاب، مشددًا على أنه لا مجال لعودة تنظيم "داعش" الإرهابي مهما حاولت فلوله المهزومة.

وذكرت الوكالة الوطنية العراقية للأنباء أن ذلك جاء خلال الاجتماع الموسع الذي عقده الكاظمي ، مع القيادات الأمنية من الجيش والشرطة والبيشمركة في مقر المحور السادس بقضاء مخمور.

حسام أبو العلا

وأضاف الكاظمي خلال الاجتماع: «نتواجد اليوم في قضاء مخمور للاطلاع على أحواله، والوقوف على الخطط الأمنية الموضوعة لمواجهة التهديدات الإرهابية، والحيلولة دون تكرار الخرق الأمني الذي تعرض له من قبل فلول عصابات داعش الإرهابية»، موجهًا حديثه للتنظيمات الإرهابية: لا تتوهموا، نحن لكم بالمرصاد نلاحقكم واحدًا واحدًا».

وقال إن العراق عظيم بشعبه ومؤسساته، وبأبطاله من مختلف صنوف القوات الأمنية، مشيرا إلى أن المجتمع العراقي بمختلف مكوناته وأطيافه رفض الإرهاب.

فيما أعلنت قيادة العمليات المشتركة العراقية، عن انطلاق عملية أمنية واسعة في محافظة ديالى.

وقال نائب قائد العمليات المشتركة، عبد الأمير الشمري: «باشرت قيادة عمليات ديالى وبتنسيق عال مع قيادتي المحور الأول والثاني في قوات البيشمركة، بتنفيذ عمليات بحث وتفتيش على طول الحدود الفاصلة بين القطعات الاتحادية مع إقليم كردستان في أطراف قضاء خانقين وكفري وعلى بعد ضفتي نهر ديالى»، نقلا عن وكالة الأنباء العراقية (واع)، وأضاف الشمري أن «قوة من جهاز مكافحة الإرهاب وبالاشتراك مع قوات خاصة من حرس الإقليم باشرت بتنفيذ عمليات مشتركة في المناطق الفارغة ذات الاهتمام الأمني المشترك، بإسناد جوي من القوة الجوية وطيران الجيش والتحالف الدولي».

وأشار إلى أن «هذه العملية الأمنية تأتي في إطار التنسيق والعمل المشترك الذي تشرف عليه قيادة العمليات المشتركة لتطهير مناطق الاهتمام الأمني المشترك من تواجد عصابات داعش الإرهابية»، وأعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول، في وقت سابق، اتخاذ إجراءات لتعزيز الأمن في المناطق التي تتعرض لمحاولات بقايا عصابات داعش الإرهابية. فيما أكد رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق أول ركن عبد الوهاب الساعدي، في وقت سابق، استمرار ملاحقة بقايا عصابات داعش والقضاء عليها في جميع مناطق البلاد.

ووصل رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، إلى أربيل للإشراف على عملية

الكاظمي: لا مجال لعودة «داعش» مهما حاولت فلوله المهزومة



مصطفى الكاظمي

عسكرية ضد تنظيم داعش. وتفقد القائد العام للقوات المسلحة الكاظمي، القطعات الأمنية في قضاء مخمور بمحافظة أربيل.

وذكر مصدر أمني رفيع أن «الكاظمي شدد خلال الزيارة على مراجعة الخطط الأمنية ومواجهة خطر بقايا داعش الإرهابية»، وأشار إلى أن «رئيس الوزراء زار أيضا محافظة البصرة ومتابعة التحقيقات الجارية بالتفجير الإرهابي».

وترأس الكاظمي وفدا أمنيا يضم وزير الدفاع، ورئيس أركان الجيش، ونائب قائد العمليات المشتركة، ورئيس جهاز مكافحة الإرهاب، ووكيل وزارة الداخلية لشؤون الاستخبارات، وعددا من القيادات الأمنية.

وقالت وكالة الأنباء العراقية، إن الكاظمي زار أيضا البصرة، للإشراف على التحقيق في انفجار وقع الثلاثاء. وهز انفجار ضخم وسط مدينة البصرة جنوبي العراق الثلاثاء الماضي ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى.

وأكدت مصادر أن هجوم البصرة تم بعبوة إيرانية الصنع، وكان يستهدف أحد ضباط مديرية الاستخبارات يعمل على ملف ميليشيات موالية لإيران.وأعلن الكاظمي، أن لا أحد فوق قرار الدولة العراقية ولا سلاح خارجها.

مواجهة اعتداءات الميليشيات المسلحة على مراكز الاقتراع

البرلمان الليبي يواجه «العراقيل» لإنقاذ الانتخابات الرئاسية

في تحرك سريع لإنقاذ الانتخابات الرئاسية الليبية المقررة في ٢٤ ديسمبر الجاري من فخ التأجيل، قرر مجلس النواب الليبي في ختام جلسته الأسبوع الماضي تشكيل لجنة للتواصل مع المفوضية الوطنية العليا للانتخابات من أجل حل المشكلات التي تهدد المسار الانتخابي.

وقال الناطق باسم المجلس عبدالله بليحق إن اللجنة ستضم ممثلين عن لجان برلمانية مختلفة هي «التشريعية والعدل والدفاع والداخلية»، وأيضا لجنة متابعة الأجهزة الرقابية.

وأكد أن النواب ناقشوا تطورات العملية الانتخابية واتفقوا على بحث الأمر مجددا في الجلسة المقبلة، التي ستشهد أيضا مداولة التقرير المنتظر من تلك اللجنة.

ويرى عضو مجلس النواب الليبي علي التكبالي أن هناك العديد من العقبات أمام سير العملية الانتخابية، منها «الانتهاكات» التي تعرضت لها مراكز الاقتراع مؤخرا، واستمرار «أصوات الكراهية»، إضافة إلى الحشد من المجموعات



المسلحة والميليشيات في المنطقة الغربية التي لا تريد للانتخابات أن تأتي بنتائج على غير هواها.

وحذر التكبالي من سلامة إجراء العملية الانتخابية في ظل استمرار «تدفق الأسلحة» إلى البلاد والحشد، وممارسات أخرى، منبها إلى أن السيناريو الآخر في حال نجاح المعرقلين هو العودة إلى الصراع، وهو الأمر الذي لا ترغبه جميع الأطراف الدولية الفاعلة في الشأن الليبي، لكنه خطر قائم، سيعيد البلاد إلى مربع صفر.

التكبالي: السيناريو الآخر في حال المعرقلين سيعيد البلاد إلى المربع صفر

فيما قال مدير إدارة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني الليبي خالد المحجوب، إن مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة حول ليبيا ستيفاني ويليامز أجرت اتصالا باللجنة العسكرية المشتركة «٥+٥».

وأضاف المحجوب أن ستيفاني وليامز بعد تكليفها بمهمتها الجديدة اطلعت خلال اتصال لها من روسيا على ما وصلت إليه «٥+٥» في ملف إخراج القوات الأجنبية والمرتزقة.

على الصعيد ذاته، رحب أعضاء في ملتقى الحوار السياسي الليبي بتعيين الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش منذ أيام ستيفاني ويليامز مستشارة له في بعثة الأمم المتحدة، داعين إلى الإسراع في تغيير طاقم البعثة لما يتوارد بشأن انتفاء مبدأ تعارض المصلحة وارتباط بعض أفراد البعثة بأطراف الصراع بشكل مباشر، مطالبين باستئناف المسار السياسي بعد إعادة هيكلته للوقوف على المسؤوليات المناطة به تجاه ما يعيق تنفيذ خارطة الطريق للمرحلة التمهيدية ولاقتراح المعالجات المناسبة لما يعترض تطبيقها والتي تهدد بانهيار العملية السياسية والمسار بأكمله.

وزير العدل الفلسطيني:

تداعيات خطيرة لصلاة اليهود في باحات الأقصى

ستظل القضية الفلسطينية من أولويات القضايا العربية التي حظيت باهتمام خلال الدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء العدل العرب الذي استهدف تطوير التعاون العربي في المجالين القانوني والقضائي لمواجهة التحديات الراهنة التي تتعرض لها المنطقة العربية وعلى رأسها الانتهاكات الإسرائيلية ضد الأراضي الفلسطينية وأبناء الشعب الفلسطيني.

هبة محمد

وأكد د. محمد الشلالدة، وزير العدل الفلسطيني، على أهمية مواجهة الإرهاب المنظم الذي يتمثل في الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، مستنكرا السماح لليهود باقتحام المسجد الأقصى والصلاة في باحاته وهي خطوة خطيرة تستفز مشاعر المسلمين في كل العالم.

وقال في حوار خاص لـ «أكتوبر» إن تعزيز العمل العربي المشترك من خلال تفعيل الاتفاقيات والقوانين والآليات العربية سيساهم بشكل كبير في دعم القضية الفلسطينية والضغط على سلطة الاحتلال الإسرائيلي لوقف الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية ضد أبناء الشعب الفلسطيني.. وإلى نص الحوار:

ما هي أهم الملفات التي طرحت خلال اجتماع مجلس وزراء العدل العرب؟

في الدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء العدل العرب تم التركيز على العديد من القضايا العربية المشتركة وسبل التعاون القانوني والقضائي بين الدول العربية، وكان ملف الإرهاب من أهم الملفات التي طرحت خلال اجتماع مجلس وزراء العدل العرب والذي حرص من خلاله الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، على استعراض الانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني وخاصة سكان مدينة القدس، إضافة إلى الانتهاكات التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد المسجد الأقصى وكنيسة القيامة والحرم الإبراهيمي.

هل تم رصد الانتهاكات الإسرائيلية التي ارتكبت خلال الفترة الأخيرة؟

نعم بالتأكيد، تم رصد كافة الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في القدس وضد الممتلكات الدينية والثقافية والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة والحرم الإبراهيمي، فضلا عن ما صدر مؤخرا عن محكمة إسرائيلية بالسماح لليهود باقتحام باحات المسجد الأقصى وهي خطوة خطيرة تستفز مشاعر المسلمين في كل العالم، كما تم رصد مؤخرا اعتقال سلطة الاحتلال للشباب الفلسطيني والأسرى المحررين، كما قامت القوات الإسرائيلية بإعدام ٦ مقدسيين بينهم طفل وامرأة، وتنفيذ ٩٦ عملية هدم للمنازل، واعتقال ١٨٦٨ مواطنا مقدسيا كما تم تسجيل نحو ٢٥٠٠ إصابة بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط والضرب المبرح خلال المواجهات الأخيرة.

ما هي اقتراحات الجانب الفلسطيني لملاحقة مرتكبي الانتهاكات الإسرائيلية؟

طرحنا خلال الدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء العدل العرب اقتراحا بضرورة تفعيل الآليات القضائية والقانونية من أجل ملاحقة ومساءلة سلطة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمها التي ارتكبتها ومازالت ترتكبها على الأراضي الفلسطينية المحتلة وضد أبناء الشعب الفلسطيني، كما طالبنا بتفعيل مبدأ الاختصاص للقضاء العالمي بمعنى «بغض النظر عن مكان وقوع الجريمة أو جنسية مرتكبيها»، وهذا يخص المستوطنين ومرتكبي الجرائم، وهذا يعني أن أي قضاء في العالم يستطيع ملاحقة هؤلاء المستوطنين وذلك استنادا إلى المادة ١٤٦ من اتفاقية جنيف الرابعة التي انضمت لها وصادقت على بنودها دول العالم.



د. محمد الشلالدة مع محررة أكتوبر

هل هناك موافقة على الاقتراح الفلسطيني؟

نعم، هناك إجماع عربي على الطرح الفلسطيني وعلى دعم القضية الفلسطينية وحق تقرير المصير، وليس هذا فحسب بل هناك مباحثات باستمرار لمناقشة المشاريع القانونية لمحاسبة مرتكبي الجرائم في حق أبناء الشعب الفلسطيني والعمل على إبرام اتفاقيات دولية تختص بمكافحة الفساد والإرهاب بكل أشكاله والذي يتجسد في أبشع صوره على الأراضي الفلسطينية المحتلة من خلال انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ما هي سبل مواجهة المخطط الإسرائيلي الاستيطاني على الأراضي الفلسطينية؟

لاشك أن إقامة المستوطنات تعد انتهاكا صارخا لقواعد ومبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان، كما يعد انتهاكا صارخا لقرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤ لعام ٢٠١٦، الذي أكد عدم مشروعية الاستيطان ومخالفته للقانون الدولي، ونحن نرفض تماما كافة المشاريع الاستيطانية في الضفة الغربية وغيرها.

كيف يمكن التمييز بين الإرهاب المنظم من قبل الاحتلال وحق المقاومة المشروعة؟

ناقش اجتماع وزراء العدل العرب ضرورة التمييز بين الإرهاب المنظم من قبل السلطة القائمة بالاحتلال وحق المقاومة المشروعة المرتبط بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الذي يقع تحت الاحتلال، وهذا ينسجم مع قرارات الأمم المتحدة سواء القرار في عام ١٩٧٣ أو وفقا البروتوكول الأول لعام ١٩٧٧ ملحق باتفاقيات جنيف الأربعة حول حق المقاومة للشعوب التي تقع تحت الاحتلال وضد السيطرة الاستعمارية.



الدكتور عبدالله بن ناصر الحراصي وزير الإعلام العُماني ونظيره السعودي الدكتور ماجد القصبي عقب توقيع مذكرات التفاهم

قفزة كبرى في تطوير العلاقات بين عُمان والسعودية

نتائج مُبهرة لزيارة ولي العهد السعودي.. وافتتاح الطريق البري المباشر يرسم مستقبلاً اقتصادياً مزدهراً

حققت الزيارة الرسمية التي قام بها الأمير محمد بن سلمان آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية، إلى سلطنة عُمان الأسبوع الماضي، نتائج مُبهرة على كافة الأصعدة الاقتصادية والسياسية، حيث أظهرت الروح الأخوية التي سادت الزيارة الرغبة الصادقة لدى عُمان وشقيقتها السعودية في إحداث قفزة كبرى في تطوير العلاقات الثنائية بينهما، قفزة تنتقل بالعلاقات الى نطاق أرحب وأوسع، لا سيما بعد افتتاح منفذ الربع الخالي الذي ستكون له نقلة نوعية وسيمثل رافدا لكثير من المجالات الاقتصادية المتنوعة بين البلدين، والذي سينعكس بالتأكيد بشكل إيجابي على حجم التبادل التجاري، بالإضافة الى أنه سيكون أحد أهم محاور التجارة البينية الخليجية في المستقبل القريب، وسيرسم مستقبلاً مزدهراً يحمل الخير للشقيقتين على كل الأصعدة الاقتصادية.

محطة مهمة

إن افتتاح الطريق البري المُباشر بين عُمان والسعودية (طريق الربع الخالي) يُعد محطة مهمة في تاريخ البلدين الشقيقين، فالطريق يبلغ طوله حوالي ٧٢٥ كيلومترًا، ويبدأ من جانب السلطنة من دوار ولاية عبري بمحافظة الظاهرة، وينتهي عند منفذ الربع الخالي بطول ١٦١ كيلومترًا، فيما يبدأ من جانب المملكة من تقاطع البطحاء وينتهي عند المنفذ الحدودي بطول ٥٦٤ كيلومتراً، حيث صاحب الافتتاح تدشين المنفذين بين السلطنة والمملكة، وهو ما يحمل أهمية كبيرة في فتح آفاق التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، لا سيما من الناحية الاقتصادية، إذ سيسهم في توسيع حجم التبادل التجاري وانتعاش السياحة، وتمكين الصادرات العُمانية من الوصول لبقية دول العالم عبر بوابة البحر الأحمر، وسيمكن الصادرات السعودية من الوصول الى بقية دول العالم مباشرة عبر بحر عُمان وبحر العرب.. فهو شريان بري مهم وحيوي يقوي الروابط التاريخية والأخوية الراسخة التي تجمع قيادتي البلدين وشعبيهما الشقيقين، ويأتي افتتاحه تعزيزاً للعلاقات الثنائية الوثيقة بينهما، التي تدخل آفاقاً جديدة بفضل القيادة الحكيمة للسلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ملك السعودية، والتي شهدت نقلة كبرى بزيارة الأمير محمد بن سلمان، حيث استعرض مع سلطان عُمان خلال جلسة المباحثات الرسمية بينهما آفاق التعاون المشترك وسبل تطويرها في مختلف المجالات، وتحقيق التعاون والتنسيق في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية لما فيه خير البلدين والشعبين.

كما يُظهر افتتاح الطريق البري المباشر جليا عزم مسقط والرياض، على رفع وتيرة التعاون الاقتصادي المشترك، من خلال تحفيز القطاعين الحكومي والخاص للوصول إلى تبادلات تجارية واستثمارية نوعية تخدم رؤية «عُمان ٢٠٤٠» ورؤية «المملكة ٢٠٣٠»، وتعزز من فرص الشراكة بين القطاع الخاص في البلدين، حيث سيسهم الطريق في سلاسة تنقل مواطني البلدين وتكامل سلاسل الإمداد في سبيل تحقيق التكامل الاقتصادي المنشود، وذلك مع إعلان عُمان والسعودية الاتفاق على زيادة التسهيلات التي تسهم في انسيابية تدفق التجارة البينية وتعزيز التعاون في مجال الأمن الغذائي، واستثمار الفرص المتاحة في قطاعات التقييس، والصحة وصناعات الأدوية، والتقنيات المتطورة والابتكار، ومشاريع الطاقة المتجددة والصناعة، والمشاريع السياحية، ومشاريع البتروكيماويات، والصناعات التحويلية، والشراكة اللوجستية، والتقنية المالية، بما يحقق المنافع المشتركة للبلدين، والذي تُوج بالإعلان عن استهداف صندوق الاستثمارات العامة في السعودية استثمار خمسة بلايين دولار في عُمان، وهو رقم سيكون نقلة كبرى لاقتصاد السلطنة والمملكة معاً.

مذكرات تفاهم

كما أثمرت زيارة ولي العهد السعودي لمسقط، عن توقيع العديد من مذكرات التفاهم المختلفة المجالات في العديد من القطاعات الواعدة، وتنوعت المذكرات لتؤكد المضي قدماً في دفع منظومة العلاقات الأخوية نحو مستقبل يليق بتطلعات الشعبين الشقيقين، انطلاقاً من مذكرات التفاهم في المجال الإعلامي التي تسعى إلى تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في مجالات: الأنباء والإعلام المرئي والمسموع والمقروء، حيث تضمنت المذكرات التنسيق المشترك بتنظيم الإعلام المرئي والمسموع لتبادل كافة التشريعات والخبرات والرأي حول كل ما من شأنه أن يساعد في عملية ضبط المحتوى الإعلامي والأخلاقي للقنوات الفضائية ومحطات إذاعات FM والإعلام على الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) والمصنفات الفنية ومحتوى الألعاب الإلكترونية، وتبادل المعلومات في هذا المجال، كما تضمنت تبادل الدراسات العلمية والأبحاث والخبرات في مجال الرصد الإعلامي الإلكتروني والتشريعات المنظمة للعمل الإعلامي كافة، والتعاون في مجالات انتاج المحتوى الإعلامي وصناعة السينما، وإيجاد بيئة استثمارية جاذبة بمجالات الإعلام المرئي والمسموع والمقروء.. وقد وقع هذه المذكرات نيابة عن الحكومة العُمانية الدكتور عبدالله بن ناصر الحراصي وزير الإعلام، وعن حكومة السعودية الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي وزير التجارة ووزير الإعلام المكلّف.

القطاعات الاقتصادية

واستحوذت القطاعات الاقتصادية على الجانب الأكبر من مذكرات التفاهم التي وُقعت بين السلطنة والمملكة، حيث يشكل الجانب الاقتصادي مدخلاً مهماً في توجه الشقيقتين في الوضع الراهن والمستقبل المنشود، فكلتا القيادتين تتوجه نحو المستقبل بخطط ورؤى اقتصادية طموحة، تسعى إلى تحقيق الاستدامة الشاملة في البلدين، لذا مثلت الزيارة فرصة كبيرة لتوقيع ١٣ مذكرة تفاهم من أجل العمل المشترك في مشروعات محددة ضمن القطاعات الاقتصادية الواعدة عبر قيام عدد من الشركات المملوكة لجهاز الاستثمار العماني والقطاع الخاص بتوقيع هذه المذكرات مع نظيراتها من الجانب السعودي.

ويأتي توقيع مذكرات التفاهم بين عُمان والسعودية في مجالات الاستثمار والسياحة والبتروكيماويات، في إطار تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وتأكيد قوة الروابط التاريخية والأخوية بينهما، وتأتي تلك النقلة الكبرى التي صاحبت زيارة ولي العهد السعودي من أجل تطوير الاستثمارات المشتركة وضخ استثمارات جديدة في السلطنة، بحيث يكون النموذج العُماني السعودي مثالاً يُحتذى به في مجال تعزيز التعاون في المشروعات الاقتصادية والاستثمارية والتنموية بين الدول، بما يعود بالنفع على شعبيهما.

ولا شك أن هذه الانطلاقة الجديدة بين مسقط والرياض تأتي في وقت تشهد فيه المنطقة تحولات جوهرية تستحق المتابعة على كل المستويات، وتستطيع عُمان والسعودية دخول المشهد الجديد في المنطقة بسلاح قوي يكمن في التكامل والتعاون بين البلدين وخاصة في الجوانب الاقتصادية التي ستدير وحدها توجهات المنطقة خلال السنوات القليلة القادمة.



حروف من ذهب

قتل البرىء لن يصبح يوما ما فضيلة، والفضائل لن تتحول إلى جرائم إلا إذا فسدت السماوات والأرض وساد الجنون وانتهى العقل.

د. مصطفى محمود

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

عاجل إلى

محافظ القاهرة



اللواء خالد عبد العال

أسكن فى العقار رقم ٢٠ ب بعمارات العبور صلاح سالم الدور ١١ شقة ٣، والشقة العلوية فى الدور ١٢ تم عملها مقرًا لشركة سياحة وحجز تذاكر سفر، ويوجد تسريب مياه منها على شقتي بشكل مستمر، مما تسبب فى تلف الدهانات بشقتي وسقوط أجزاء من السقف والخرسانة وظهور حديد التسليح مما يشكل تهديدًا لأرواحنا من سقوط قطع خرسانية ووصل التسريب إلى لوحة الكهرباء مما يهدد بحدوث ماس كهربائي وقد قمنا بتحرير محضر بالشرطة برقم ١٠٢٠٩ ضد الشركة لما تسببه لنا من تلفيات وما تعرضه لحياتنا من مخاطر.

نناشد السيد المحافظ بتوجيه الإدارات المعنية لمعاينة الشقة وما بها من تلفيات واتخاذ اللازم حيال الشقة المخالفة وفقا للقانون.

محمود بخيت محمد

نستغيث نحن سكان شارع المدينة المنورة من طه حسين بالنزهة الجديدة لتحويل شارعنا والشوارع المتفرعة منه لأكبر سوق للمنتجات الصينية والمستوردة وهدم شقق وتحويلها إلى أكثر من ٥٠٠ محل تجارى ومعرض فى خلال السنوات الأربع الماضية حتى أصبحنا لا نستطيع أن نخرج أو ندخل الشارع على أقدامنا أو بالسيارات وأصبحت المنطقة فوضى وبلطجة وعشوائية بعدما كانت هادئة وراقية.

نناشد السيد المحافظ والسادة المسئولين اتخاذ اللازم ونقل هذا السوق العشوائى المخالف خارج المنطقة السكنية حول النزهة الجديدة.

عن السكان
محمد أحمد الدكنى
01555974590

محافظ أسيوط



طارق سعد

نعاني نحن أهالى قرية أبنوب بمحافظة أسيوط، من تراكم تلال القمامة التي تهدد حياتنا وتؤدي إلى انتشار الأمراض بصفة مستمرة، وكلما تمت إزالتها تتراكم مجددا، إضافة إلى انتشار الحيوانات الضالة بها ما يعرضنا إلى الخطر طوال الوقت.

نناشد السادة المسئولين بمحافظة أسيوط، ضرورة التدخل لإزالة مخالفات القمامة من الشوارع لإنقاذ أهل المنطقة من الأمراض التي تصيبهم بسبب القمامة.

محمود ناصر

محافظ الإسكندرية



اللواء محمد الشريف

نستغيث نحن سكان منطقة العصافرة التابعة لحى المنتزه فى محافظة الإسكندرية، من انتشار الكلاب الضالة التي تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وتضطرنا إلى الامتناع عن الخروج إلى الشارع بعد الغروب، إضافةً إلى أنها تجعل النوم مستحيلا نظرا لنباحها المستمر طوال الليل.

نناشد السيد المحافظ والسادة المسئولين بالوحدات البيطرية ورئيس الحى العمل على حل هذه المشكلة رأفة بالأهالي القاطنين فى هذه المنطقة، والذين يخشون على أطفالهم أن تهاجمهم هؤلاء الكلاب الضالة عند ذهابهم إلى المدارس فى الصباح الباكر.

مجدي وحيد

محافظ الشرقية



د. ممدوح غراب

تعاني مدرسة الفتح الإعدادية بقرية العزازى مركز ومدينة فاقوس محافظة الشرقية، مشاكل متعددة، ومن أهمها عدم صيانة المدرسة، فيوجد تصدع وشروخ فى جدران وأساسيات المبنى، حيث إن المبني قديم ومعرض للانهيار فى أي وقت، وزجاج الفصول بها مكسور وسوء حال الحمامات، بالإضافة إلى وجود شروخ بالسقف وسقوط الدهانات فوق رؤوس الطلاب واحتياج المدرسة لزيادة أعداد الحمامات لتكفى الطلاب وتم إدراج ذلك منذ سنوات بالخطة ولم ينفذ.

عدد من أولياء الأمور

محافظ الجيزة



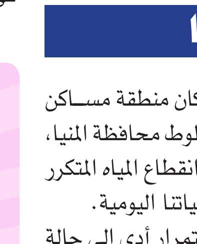
اللواء أحمد راشد

نعاني نحن سكان الحى المتميز فى ٦ أكتوبر، من تردى الأوضاع بالمنطقة بسبب انتشار التوك توك الذي يتسبب فى تعطيل حركة المرور، فضلا عن التلوث السمعي الناتج عن تشغيل الأغاني بصوت عال.

كما أن الوقوفَ العشوائي، والسير عكس الاتجاه، هما السمة الغالبة لهذه المركبة، غير الاختناقات المرورية، والسير برعونة، ما يتسبب فى تعريض حياة المواطنين للخطر.

أحمد مجدي

محافظ قنا



اللواء أشرف الداودى

نعاني نحن سكان منطقة مدينة العمال بمحافظة قنا، من اقتحام مياه الصرف الصحي شوارع عبد الرحيم جاد الله والمغربى وبعض الشوارع الأخرى، حتى أنها تعيق السير فى الشوارع فى بعض الأوقات، بالإضافة إلى الخوف من انتشار الأمراض والأوبئة فى ظل انتشار فيروس كورونا.

قمنا بتقديم العديد من الشكاوى للجهات المعنية ولكن لا يوجد استجابة للشكوى حتى الآن، والوضع يزداد سوءا كل يوم حتى أن مياه الصرف أغرقت المنازل، ما قد يهدد المنازل بالانهيار على رؤوس الأهالي إذا استمر الوضع على ما هو عليه، دون تدخل المسئولين لحل هذه الكارثة.

نناشد السادة المسئولين، بضرورة التدخل لحل المشكلة وإزالة المياه من المنازل والشوارع لإنقاذ الأهالي من خطر الأمراض التي تصيبهم بسبب انتشار مياه المجارى و العمل على استكمال شبكة الصرف الصحي.

وليد ماجد

محافظ المنيا



اللواء أسامة القاضى

نستغيث نحن سكان منطقة مساكن الصناعة مركز سمالوط محافظة المنيا، بالسادة المسئولين من انقطاع المياه المتكرر وتعطل كافة أنشطة حياتنا اليومية.

انقطاع المياه باستمرار أدى إلى حالة من الاستياء بين سكان المنطقة، بسبب انقطاع المياه دون توجيه إنذار لهم لتوفير احتياجاتهم خلال فترات الانقطاع.

ورغم تقديم العديد من الشكاوى لشركة مياه الشرب نتضرر فيها من الانقطاع المستمر للمياه التى حصلنا منها على العديد من الوعود بشأن عودة المياه للضخ بانتظام وعدم انقطاعها مرة أخرى ولكن لم تتم الاستجابة.

نناشد السيد المحافظ والسادة المسئولين بالشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي التدخل لحل تلك الأزمة والتخفيف عنا، خاصة فى انتشار فيروس كورونا، وضرورة الالتزام بالنظافة الشخصية.

ماهر عبد الله



فى حفل بهيج بحضور الاهل والاحباب تمت خطبة الانسة دينا كريمة الاستاذ احمد محمد الشافعي على الملازم اول نادر محمد فتحي فراج.. ألف مبروك للعروسين

بعد إعلان حزب «الجمهوريون» اليمينى الفرنسى عن مرشحته «فاليرى بيكريس» لخوض انتخابات الرئاسة الفرنسية المقررة فى إبريل 2022، اتضحت هوية المنافس الرئيسى أمام الرئيس الفرنسى الحالى إيمانويل ماكرون، وكانت المفاجأة فوز «بيكريس» بترشيح الحزب الديجولى، لتكون أول امرأة تمثل اليمين الفرنسى بانتخابات رئاسية، لتنضم إلى امرأتين أخريين فى مواجهة ماكرون هما «مارين لوبان» زعيمة حزب «التجمع الوطنى» اليمينى المتطرف، و«آن هيدالجو» مرشحة الحزب الاشتراكى.. فهل تنجح إحداهن فى تحقيق الحلم بتربع أول امرأة على عرش الإليزيه؟

بعد انضمام «بيكريس» للسباق..

امرأة واحدة لا تكفى فى انتخابات الرئاسة الفرنسية

داليا كامل

وفـازت فاليـرى بيكريـس (٥٤ عامـا) المنتمية إلى الجنـاح الليبرالـى فى حـزب «الجمهوريون»، بــ ٦٠,٩٥٪ من الأصوات مقابـل ٣٩,٠٥٪ للنائب إيريـك سـيوتى الـذى أظهـر تقاربـا مـع اليمين المتطـرف، وذلـك فـى ختـام مؤتمـر شـارك فيه المنتمون إلى الحزب عبر الإنترنت، ودعى نحو ١٤٠ ألف منتسب إلى التصويت إلكترونيا.

وبعد انتخابها ممثلة لحزب «الجمهوريون»، قالت بيكريس: «شكرا لهذه الشجاعة» على تسمية امرأة مرشحـة لليمين، و«سـأظهر أننى جديـرة بذلك»، موجهة أفكارها إلى «جميع نسـاء فرنسـا»، واعدة بـ «بذل كل شـىء» فى الحملة الرئـاسية. وأكدت أن «اليميـن الجمهورى عاد يميـن القناعات، يمين الحلـول»، مضيفـة: «سنسـتعيد الفخر الفرنسـى وسنحمى الفرنسيين».

وتتحمـل بيكريـس، وهى رئيسـة منطقة إيل دو فرانس التى تشـمل باريس، مهمة شاقة تتمثل فى ضمان فوز اليمين الذى خسـر مـن الدورة الأولى فـى انتخابات ٢٠١٧ الرئاسـية فى سـابقة بحقبة الجمهورية الخامسـة، وذلك بعد خمسة أعوام من إخفاق الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزى فى ضمان إعادة انتخابه إثر خسـارته فـى الدورة الثانية عام ٢٠١٢ أمام الاشتراكى فرنسوا هولاند، بعد أن ظل حزب «الجمهوريون» الذى ورث الحركة الديجولية لنحو ستين عاما الحزب الرئيسى فى الحكومات.

وفاليـرى بيكريـس هى سياسـية فرنسـية من مواليـد ١٤ يوليـو ١٩٦٧، خريجة المدرسـة العليا للتجارة والمدرسـة الوطنية لـلإدارة، وتتقن اللغات الفرنسـية، والإنجليزيـة، والروسـية واليابانيـة، بحسب وكالة فرانس برس.

وخاضت بيكريس مسـيرة سياسـية غنية حيث انتخبت مرتين كنائبة فى البرلمان، وسبق أن عملت وزيـرة للتعليـم العالـى والبحث ووزيـرة للميزانية والناطقة باسم الحكومة بين عامى ٢٠٠٧ و٢٠١٢.

وعـن برنامجها الانتخابى، تقترح بيكريس زيادة سـاعات العمل الأسـبوعية إلى ٣٩ ساعة بالنسبة للشركات وتقليص مخصصات التقاعد للتمكن من زيـادة الرواتب. كما تريد تأجيل سـن التقاعد إلى ٦٥ عاما، فضلا عن تعميق إصـلاح التأمين ضد البطالة، وخفض آلاف الوظائف فى القطاع العام.

وتقترح بيكريس أيضا ترحيل الأجانب الذين يمثلـون تهديدا للأمـن العام خصوصـا أولئك الذين يتبنون خطابا إسلاميا متشددا، كما تريد تشديد شروط لم الشمل العائلى.

وقبل أربعة أشهر من الجولة الانتخابية الأولى المقـررة فـى ١٠ إبريل المقبل، يحتـل الجمهوريون، وفق استطلاعات الرأى، المركز الثالث خلفا للرئيس الحالـى إيمانويـل ماكـرون وزعيمة اليمين المتطـرف مارين لوبان، المتنافسَـين فى الجولة الثانية من انتخابات ٢٠١٧.

ورغـم ذلك، يشـير متابعـون إلى أن فـوز بيكريـس بترشـيح الحـزب اليمينى لا يمثل خبرا سـارا بالنسبة لماكرون، الذى يتطلـع لاسـتقطاب نفـس القاعـدة مـن الناخبين الليبراليين واليمينيين المعتدلين، حسـب ما أوردته مجلة «لوبوان» الفرنسية. كما أن بيكريس، بالرغم من أنها تعد مرشـحة وسـط اليمين، لكنها شددت هى الأخـرى من لهجتها حيال ملـف الهجرة، مما يؤهلها لتكون منافسة شرسة أيضا لزعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان.

وبصفتها رئيسـة حكومة إقليـم إيل دو فرانس، التى تضم العاصمة باريس، فإن بيكريس، وبحسب محللين، تمتلك خبـرة تنفيذية، ولديها قدرة فائقة علـى إدارة ميزانيـة محدودة ومواجهة المشـكلات الاجتماعية فى الضواحى الباريسية الفقيرة.

وفـى هذا الصدد، يميـل بعض المراقبين إلى أن بيكريـس قد تشـكل خطرا على مسـتقبل ماكرون السياسـى فـى حال وجودهـا فى المرحلـة الثانية والحاسمة من الانتخابات، باعتبارها ستكون لديها القدرة على اسـتعادة ناخبى اليمين الوسط، الذين لعبوا دورا حاسـما فى فوز الرئيس الفرنسـى فى الانتخابـات السابقة.



زمور ينافس لوبان على كسب اليمين المتطرف

ماكرون يواجه ثلاث مرشحات يهددن بقاءه في قصر الإليزيه!

بيكريس توجه أفكارها إلى «جميع نساء فرنسا» وتؤكد ترحيل الأجانب

لوبان: أدعو الناخبين المحافظين التعساء بفوز بيكريس إلى الانضمام لحملتى

علـى الجانب الآخـر، وفيما يشـير إلى الخطر الذى تشـكله مرشـحة «الجمهوريون» على زعيمة اليمين المتطرف، واجهت بيكريس هجوما فوريا من لوبـان، حيث وصفتها بأنها «المرشـح الأكثر شـبها بماكرون».

وقالـت لوبـان، فـى تصريحـات تليفزيونيـة، «لـدى بيكريس نفس الصفات المهنية والشـخصية التـى لدى ماكرون، وبالتالـى كلاهما يملكان نفس الرؤية تجاه العديـد من القضايا»، مضيفة: «أدعو الناخبيـن المحافظين التعسـاء بفـوز بيكريس إلى الانضمام إلى حملتى، حيث سـيجدوننى أدافع عن قيم الأمة بكل شجاعة ودون خجل».

ومـن جانبـه، نظـم المرشـح الشـعبوى اليمينـى المتطـرف المثير للجـدل، إيريك زمـور (٦٣ عاما)، الأسـبوع الماضى، بعد ٥ أيام على إعلان ترشـحه، أول تجمـع انتخابـى لـه، شـمال باريـس فـى جو مشـحون، حيث انتشـرت عناصر أمن على أطراف مـكان التجمّع، وأفاد مراسـلو وكالـة فرانس برس بأن نشطاء من منظمة «اس او اس راسيزم»، الذين نظمـوا تظاهرة كان يفترض أن تكون «غير عنيفة»، تعرضـوا لهجـوم مـن مشـاركين فى تجمـع زمور الانتخابـى، وأصيب اثنان منهم على الأقل بجروح دامية.

وكان زمـور، الـذى يطلق عليه البعـض «ترامب فرنسـا»، شـخصية إعلامية، قبل أن يعلن ترشحه للرئاسة بعد أشهر من التخمين والغموض، مؤكدا رغبته فى «إنقاذ فرنسـا»، واختار المرشـح لحملته شـعار «المسـتحيل ليـس فرنسـيا»، وهـى عبـارة منسـوبة إلى نابليون، وأطلق حزبه رسـميا وسماه «الاسـترداد»، وأعلن أمام أنصاره رفضه لتوصيف «اليمين المتطرف»، ووعد بإنهاء الهجرة وإلغاء حقّ لم شـمل الأسـر واللجوء وإلى طرد المهاجرين غير النظاميين وإلغاء المسـاعدات الاجتماعية والطبية للأجانـب غيـر الأوروبييـن، وهى تعهدات ألهبت حماسـة الجمهـور الحاضـر، حيـث إن طروحات زمـور حـول الهجرة هـى أكثر ما يجـذب أنصاره، بحسـب «يورونيوز». ويشار إلى أن زمور، تفوق فى بعض الأحيان على مارين لوبان فى الاستطلاعات.

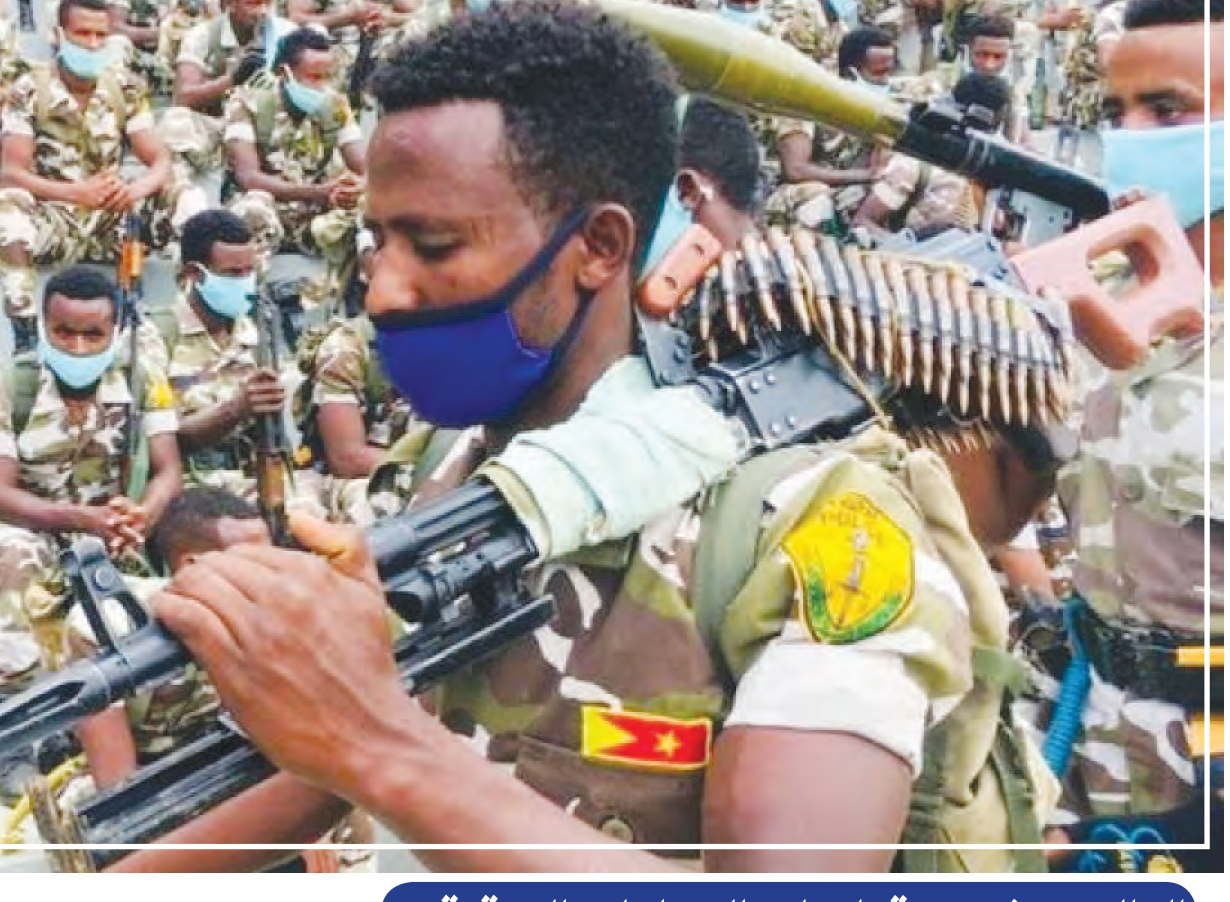
أمـا الاشـتراكيون فتظهر الاسـتطلاعات حتى الآن أن قيامهـم بـدور كبيـر فى انتخابـات أبريل ٢٠٢٢ أمـر بعيـد الاحتمـال، رغم ترشـح عمدة باريـس آن هيدالجو عنهم، والتى لم تحصل على تأييد أكثر من نحو ٥ ٪ من أصوات الناخبين فى الاسـتطلاعات رغم شـهرتها، فيما بلغت نسبة تأييد المرشـح اليسـارى جون – لوك ميلونشون ٩٪، بحسب «دويتشه فيله».

ويقول مراقبون إن ترشـح هيدالجو، فى موازاة مرشـحين آخرين من اليسـار، يفتح الباب أمام مزيـد مـن التشـرذم والضعـف لليسـار الفرنسـى، وسـيقدّم فرصـة ذهبية إما لليمـين المتطـرف أو لليمـين التقليـدى للنفاذ إلى الجولة الثانية من الانتخابات.



بيكريس

هيدالجو



تستبعد تقارير ووسائل إعلام عالمية وتقديرات منظمات أممية وتحليلات السياسيون وخبراء الأمن انتهاء الحرب الأهلية فى إثيوبيا، على المدى القريب، وتتوقع فى المقابل استمرار الصراع العرقى لسنوات.

ورصدت التحليلات سببين رئيسيين لاستمرار وتصاعد وتيرة الحرب الأهلية المشتعلة على الأراضى الإثيوبية، الأول: هو تحول الصراع بين جبهة تحرير التيجراى والقوات الفيدرالية الإثيوبية (الجيش الإثيوبي) إلى مواجهات اجتاحت البلاد من أقصاها إلى أقصاها، والثاني: هو طبيعة الصراعات العرقية فى إثيوبيا التى تستمر لسنوات وتعتمد على الكر والفر وتكتيكات حرب العصابات، خاصة مع الحقيقة التاريخية التى تؤكد عدم تقبّل قوات تيجراى للهزيمة وقدراتهم العالية والفريدة على مواصلة القتال، السطور التالية تلق الضوء على أهم المستجدات، والمسارات المتوقعة للصراع من واقع هذه المستجدات.

صفاء مصطفى



العالم يحذر من تداعيات الصراعات العرقية..

سيناريوهات المصير المجهول

ذكـر موقـع دويتشـه فيلـه «DW» الألمانى أن تطورات الصراع تؤكد أن المرحلة المقبلة ستشـهد اسـتمرار وتزايد وتيـرة الصراعـات العرقية فى إثيوبيا، لافتا إلى أن ذلك من المتوقع أن يؤدى إلى انتشـار الاشتباكات العسـكرية فى منطقة القرن الإفريقي.

وحـذرت شـبكة الإعـلام الألمانية بحسـب مراقبيـن من تداعيات الصراع العرقى فى إثيوبيا وارتداداته الجيوسياسية، مؤكدة أن التداعيات فى ظـل التطورات الأخيرة للصـراع تدفع بثانى دولة إفريقية من حيث عدد السـكان إلى سيناريوهات مجهولة تهدد بكوارث إنسـانية تتجاوز إثيوبيا إلى دول الجوار.

مرحلة غامضة

ووصـف موقـع فرانـس ٢٤ المرحلـة الراهنـة من تطـورات الحـرب الأهلية فـى إثيوبيا بالمرحلة الغامضة، لافتًا إلى أن تقدم آبى أحمد واسـتعادة الجيـش الإثيوبـى سـيطرته على الأراضـى التى اسـتولت عليها قوات تيجراى مـن قبل، واحتمال انضمـام آبـى أحمـد إلـى الجنـود فـى المناطق المتضـررة مـن النزاع، يطرح العديـد من القضايا للنقاش، ويكشـف عن دخول الحـرب الأهلية فى إثيوبيـا مرحلة جديدة من الصراع وصفها بالمثيرة للقلق عالميًا وإقليميًا.

وأوضـح أن الطريقة التـى حققت بها الحكومة الإثيوبيـة انتصاراتها تتسـم بالغمـوض ولا تحمل مؤشرات على اقتراب نهاية الصراع وحسم المعركة لصالحها، خاصـة فى ظل إعلان قوات التيجراى تغيير اسـتراتيجيتهم للزحف نحو العاصمة أديس أبابـا وفق خطـة جديدة غيـر متوقعـة، وتكذيب تصريحات وسـائل الإعلام الإثيوبيـة بأن القوات الحكومية اسـتطاعت السيطرة على طرق توصيل المسـاعدات الغذائية إلـى قـوات التيجـراي، ووصفتها بالأكاذيب.

وذكر موقع فرانس ٢٤ بحسب مسئولين أمنيين غربييـن تعقيبـا علـى هـذه التطـورات أن قوات التيجـراى والأورومـو والقوات المتحالفـة معهم لا تملك دبابات ومدرعات تسـير علـى الطريق نحو أديس، بينما هناك جنود مشاة يتجهون إلى الجبال ويطلقون النار ويحاصرون مناطق معينة، مما يعد مؤشرًا على أنهم لا يحكمون السيطرة بشكل كامل على المدن والبلدات، وهو ما يزيد المشـهد تعقيدًا، خاصة وأن قـوات التيجراى لم تعلن صراحة أنها تريد دخول أديـس أبابا، وفى ذات الوقت رفضت استبعاد مثل هذه الخطوة، ومن هذا المنطلق يتوقع الموقع استمرار الحرب لسنوات.

إدانة دولية

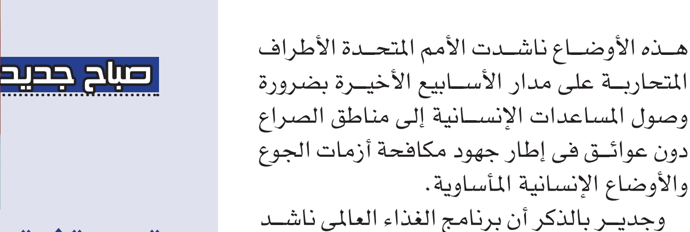
وبحسـب موقـع فرانـس ٢٤ ، اسـتنكرت سـبع دول كبـرى تشـمل: الولايات المتحـدة الأمريكية، اسـتراليا، كنـدا، الدانمـرك، هولنـدا، والمملكة المتحدة ممارسات الحكومة الإثيوبية ضد الشعب الإثيوبى ممثلة فى حملات الاعتقال على أسـاس الانتماء العرقي، والعنف الجنسى وعمليات الإبادة الجماعية.

وأعربـت وزارة الخارجيـة الأمريكيـة فى بيان مشـترك مع هذه الدول عن قلقهـا إزاء حصولها علـى معلومـات تفيد بتنفيـذ الحكومـة الإثيوبية عمليات اعتقـال ممنهجـة علـى أسـس الانتماء العرقي، وبدون تهم.

وشـددت الـدول الموقعة علـى البيـان على أن الكثيـر مـن هذه الممارسـات قـد تشـكل انتهاكا

تقارير دولية تؤكد: مستجدات الأوضاع تثير القلق عالميا وإقليميا وتنذر بكوارث إنسانية







للقانـون الدولـى ويجب أن تتوقف بشـكل فوري، معربة عن قلقها الكبيـر والمتزايد إزاء التجاوزات وانتهاكات حقوق الإنسان وخاصة العنف الجنسى المرتبـط بالنـزاع، والإبادة العرقيـة المرتبطة بهذا الصراع.

وتطرق البيان المشـترك إلى معلومات كشـفتها منظمـة العفو الدولية والمفوضية الإثيوبية لحقوق الإنسـان تفيد عن اعتقال الحكومة الإثيوبية عدد كبير من الأشخاص من إقليم تيجراي، بينهم كهنة أرثوذكس وأشخاص مسنون وأمهات مع أطفالهن، علاوة علـى توافر معلومات تفيـد، تنفيذ حكومة أديس أبابا عمليات اعتقال موسعة للمواطنين من دون أن يوجه إليهم أى اتهام ومن دون أى محاكمة واعتقالهـم فـى «ظروف غيـر إنسـانية»، ودعت الولايـات المتحدة وحلفاؤها جميـع الأطراف إلى وقف دائم لإطلاق النار من دون شـروط مسـبقة، حقنًا للدماء.

كوارث إنسانية

وذكـرت تقاريـر صادرة عـن منظمـات أممية تابعـة لـلأمم المتحـدة منظمـة أن مـا لا يقل عن سبعة ملايين إثيوبى يحتاجون لمساعدات إنسانية عاجلة، فيما يعانى ما لا يقل عن ١٣ مليون آخرين مـن إنعدام الأمـن الغذائـي، ولمواجهـة تداعيات



أويت ويلدميكل البروفسير بجامعة كوينز الكندية: تصريحات الحكومة الإثيوبية بأنها تملك «اليد العليا» مجرد ادعاءات

موقع دويتشه فيله «DW» الألماني: الارتدادات الجيوسياسية للحرب تدفع بالبلاد إلى سيناريوهات مجهولة

مهدى لبزا «عالم اجتماع إثيوبي»: تجنيد المواطنين غير المؤهلين يجعل الآلاف منهم عرضة للهلاك

فرانس 24: سبع دول كبرى تصدر بيانًا لإدانة ممارسات أديس أبابا وتصفها بـ «اللاإنسانية»

هــذه الأوضـاع ناشـدت الأمم المتحـدة الأطراف المتحاربـة على مدار الأسـابيع الأخيـرة بضرورة وصول المساعدات الإنسـانية إلى مناطق الصراع دون عوائـق فى إطار جهود مكافحة أزمات الجوع والأوضاع الإنسانية المأساوية.

وجديـر بالذكر أن برنامج الغذاء العالمى ناشـد جميـع أطـراف النـزاع مـرارًا وتكرارًا بالسـماح للشـاحنات المحملة بالأغذيـة والأدوية وإمدادات إنسـانية أخـرى بالوصـول إلـى أولئـك الذيـن يحتاجون إليها، إلا أن هذه المناشدات لم تلق حظًا من الاستجابة.

إدعاءات

وتعقيبا على تطورات الحرب الأهلية فى إثيوبيا أوضح أويت ويلدميكل، خبير الشـئون الأمنية فى منطقة القرن الإفريقى بجامعة كوينز الكندية، أنه مـن المؤكد أن الحكومة الإثيوبيـة يمكن أن تدعى أنهـا تتمتع بـ «اليد العليـا» فى مناطق معينة، وإلا أن ذلك لا يعد مؤشرًا على قدرة حكومة آبى أحمد على حسـم الصـراع لصالحها، مؤكـدًا أن عنصر الوقـت فقط هو الذى سـيحدد مـا إذا كان كانت حكومـة أديس أبابا تملك اليـد العليا فى الحرب الأهلية المستعرة فى البلاد أم لا.

التحول المفاجئ

وأوضـح خبير الشـئون الأمنيـة بمنطقة القرن الإفريقـي، أن أسـلوب الكـر والفر يعـد من أهم تكتيـكات الحـرب فى منطقـة القـرن الإفريقي، وخاصـة الصراعـات العرقية التـى تطبق أدوات حـرب العصابات ومن أهمها الكـر والفر والتغير المفاجئ.

ودلـل على رؤيتـه قائلا: «اندلعـت الحرب فى شـمال إثيوبيا فى نوفمبر ٢٠٢٠ عندما أرسل آبى أحمـد قوات للإطاحـة بجبهة التحرير الشـعبية لتحريـر تيجـراى – وهى خطوة. قـال إنها جاءت رداً على هجمات الجبهة على معسـكرات الجيش الاتحـادي، إلا أنه على الرغم مـن أن آبى أحمد، الحائز على جائزة نوبل للسـلام لعام ٢٠١٩، وعد بتحقيق نصر سريع، بحلول أواخر يونيو، استعادت الجبهة الشـعبية لتحرير تيغـراى معظم تيجراي، وسـرعان ما شـنت هجمات علـى منطقتى عفار وأمهرة المجاورتين، وأثارت مسيرة قوات التيجراى والقـوات المتحالفة معها نحو أديـس ذعرًا دوليًا، أدى إلـى حث السـفارات مواطنيها علـى مغادرة البلاد فى أسرع وقت ممكن».

وأضـاف معقبًا، طوال الوقـت ، كانت الطبيعة الدقيقـة لتقدم الجبهة الشـعبية لتحرير تيجراى محـل خـلاف، وهـو الشـيء ذاتـه الـذى تثيـره تصريحـات القـوات الفيدرالية باسـتعادة العديد مـن المدن والمناطق التى سـيطرت عليهـا قوات التيجراى.

الهلاك

وأكد مهدى لبزا، عالم اجتماع إثيوبى متخصص فى قضايا الأراضى والتعبئة الشـعبية فى إثيوبيا، أن الهجمـات المضـادة التـى شـنتها الحكومـة الإثيوبية جاءت بشـكل مفاجئ، وتهدد بطول أمد القتال وإنهيار البلاد.

وشدد من واقع رؤيته للمجندين التابعين للقوات الحكومية أنه تم حشدهم بشكل مفاجئ، كما أنهم لـم يتلقوا التدريبـات المناسـبة واللازمة لعمليات القتال، وهو ما يعرضهم للهلاك.

صباح جديد

حتى لا تغرق الإسكندرية!

من شـاهد أجواء نوتي المكنسة وقاسـم اللتين ضربتا الإسـكندرية – مؤخـرًا – ونزوح ميـاه البحر إلى الطريق بهـذا الشـكل غيـر المسـبوق وارتفـاع أمـواج البحر إلى ٥ أمتـار يشـعر بـأن الإسكندرية فـى طريقهـا للغـرق فعـلا.. وأن التوقعـات بغرقها أمـرًا واردًا.. وأن ما أعلنه رئيس وزراء إنجلترا جونسـون فى قمـة المناخ بأن مدينة الإسـكندرية ومعهـا ٣ أو ٤ مدن أخـرى مهددين بالغرق والاختفاء خلال فترة من ٧ إلى ٨ سنوات كلام يجب أخذه علـى محمل الجـد رغم تكذيب بعض الخبـراء المصريين لهذا الكلام، فما شـهدته الإسكندرية مؤخرًا من تغييرات مناخية غير مسـبوقة ونـزوح مياه البحـر للطريق جعلنا نشعر بأنها البوادر لتعرض الإسكندرية للغرق مستقبلا.

فقـد نزحت ميـاه البحر محملـة بالرمـال لأول مرة إلـى ١١ موقعًـا علـى طريـق الكورنيش وأغرقتـه تمامًا كما أدت شـدة أمـواج البحر إلى انهيار سـور الكورنيش بمنطقة سـيدى بشر وإلى غرق نادى المهندسين بمنطقة نـوادى النقابـات المهنية بسـابا باشـا، فضـلا عن غرق بعض الشـواطئ.. وكلها مؤشـرات ودلائـل على أن غرق الإسـكندرية أمـر وارد إذا لـم يتم اتخاذ الإجـراءات الاحترازيـة مـن الآن.. ووضع الحلـول العاجلة لإنقاذها من الغرق.

وحتى نكون منصفين فإن المسئولين والأجهزة التنفيذية بالإسـكندرية لم يقصروا فى استعداداتهم لهاتين النوتين مـن اتخاذ كافة الإجـراءات الاحترازية قبـل بدء النوتين واثنائهما من وضع عربات الشفط بجميع المواقع والميادين وكذلك «طرمبات» شـفط المياه وتوصيلها بخراطيم لنزح الميـاه إلـى البحر، فضـلا عن تسـليك البلاعات لصرف الميـاه وتجهيز فرق الإنقاذ ونشـرها بجميع الميادين ولكن الأمـور والتغييـرات المناخية كانت خارج السـيطرة وغير مسبوقة وأكبر من أى استعدادات.

فقضيـة التغييـرات المناخية تعد تحديًا اسـتثنائيًا ليس لنا فى مصر فقط ولكن فى العالم كله.. فليست مدينة الإسـكندرية وحدهـا هى المهـددة بالغرق ولكن هنـاك ٤ مـدن أخـرى تنتظـر نفـس المصيـر بجانب الإسـكندرية وهـى مدينة ميامـى بالولايـات المتحدة الأمريكية ومدينة شـنغهاى بالصين ومدينتين أخرتين، أحدهمـا بإيطاليا والأخرى بالعـراق.. حيث أصبحت عمليـة المواجهة لهـذا الخطر أمـرًا إلزاميًـا فى ظل الآثار السـلبية المتلاحقة للتغييـرات المناخية والتى لم تعد تحتمل التقاعس وتحتاج إلى رؤية تعاونية على كل المستويات الدولية والإقليمية للتعامل الحاسم معها.

فالإسـكندرية لديها الكثير من الخبـراء المتخصصين فـى هـذا المجال حيـث لديها معهـد لعلوم البحـار وآخر لحماية الشـواطئ وغيرهمـا.. فلماذا لا نسـتفيد منهم فـى وضع الحلول واتخاذ الإجـراءات الاحترازية لمواجهة هذا الخطر سـواء بشـق بعض المصـارف لتصريف المياه فـى حالة نزوح مياه البحر إلـى الطريق وإقامة المصدات لحماية الشواطئ من الغرق وغيرها من الأفكار والحلول.

ما حدث من تغييرات مناخية بالإسكندرية مؤخرًا يعد جرس إنذار لنأخذ احتياطاتنا.. وخاصة أن الإسـكندرية قـد سـبق لها التعرض للغـرق والاختفاء منـذ ٧٠٠ عامًا وبالتحديد عام ١٣٠٣ بعد تعرضها «لتسـونامى» أدى إلى غرقها واختفائها.. وخاصة أيضا أن التوقعات بغرقها لن يتعـدى الـ ٨ سـنوات وهو زمن ليـس ببعيد حتى لا يتكرر مـا حدث منـذ ٧٠٠ عامًـا وتختفى الإسـكندرية من على «وش الأرض».

بهاء زيتون

إشراف: شيماء مكاوى



شغفها بالزراعة منذ طفولتها وعشقها للون الأخضر جعلها تفكر فى القيام بمشروع زراعة الأسطح ثم قامت بزراعة سطح المدرسة التى كانت تعمل بها بمشاركة التلاميذ واستمر المشروع أكثر من عشر سنوات، ثم توقف لفترة وسرعان ما عاد الأمل من جديد لتنشئ أول حضانة خضراء متنقلة فى الوطن العربى.. نسأل شوق نبيل المهندسة الزراعية المتخصصة فى تنسيق الحدائق وزراعة الأسطح والمدربة المعتمدة فى تكنولوجيا الزراعة ومديرة أول حضانة خضراء متنقلة فى الوطن العربى وتجيبنا فى السطور التالية..

حوار/ دعاء عبد العزيز

صاحبة أول «حضانة خضراء متنقلة» فى الوطن العربى تكشف..

سر الشجرة التى ذكرت فى القرآن وتعالج من 300 مرض

● ما هى فكرة الحضانة الخضراء المتنقلة؟

فكرة الحضانة الخضراء أنها فى مكان مفتوح ومتنقلة وليس هناك مكان ثابت لها حيث يتم تدريس جزء نظرى وعملى وفقا للحديقة التى يتم تحديدها، ويتم عمل زيارات لجميع الحدائق لتعريف الأطفال بأنواع النباتات الموجودة فى كل حديقة، وتستهدف الحضانة الخضراء فئة الأطفال من عمر خمس سنوات فما فوق، كما يتم عمل دورات تدريبية عن الزراعة بشكل علمى وكذلك الرى والصرف وغيره لأولياء الأمور بهدف محو الأمية الزراعية لجميع فئات المجتمع.

● كيف استطعت ربط الزراعة بالتعلم؟

فكرة ربط الزراعة بالتعلم جاءت حينما تم دعوتى من أحد الأصدقاء المقربين لى وهى الأستاذة مروة الليثى إلى حضور ورشة عمل بعنوان «الزراعة والمنتسورى» بحديقة الأورمان ومن هنا جاءت فكرة الحضانة الخضراء المتنقلة، فعلى سبيل المثال تعليم الطفل حرف الفاء أقوم بإحضار زرع بنفس اسم الحرف بدءا من التقاوى حتى نمو الفلفل فى الزرعة لوضعها أمام الأطفال ونحصدها أيضا وهدفى تعليم الطفل كتابة الحرف وكيفية زراعته وأكله بحيث لا ينساه وكذلك الحساب يتم إحضار الزرع به ورق أخضر ونقوم بحساب عدد الورق الأخضر الموجود فى الزرعة الواحدة ثم نقوم بعملية الطرح أو الجمع وهكذا ويكون معى مدرسة حساب لعمل ارتباط شرطى للمعلومة من خلال الزرع لدى الطفل وبالتالى تثبت المعلومة.

● ما هى دراستك؟ وأسباب اختيارك لمجال الزراعة؟

أنا خريجة كلية زراعة جامعة القاهرة ١٩٩٧م قسم بساتين، والحقيقة إننى كنت فى الأساس أرغب فى الالتحاق بكلية الصيدلية لكنى لم أستطيع بسبب درجات بسيطة لذلك التحقت بكلية الزراعة من أجل التحويل بعد ذلك إلى كلية الصيدلة، وتم إلغاء التحويل وأكملت فى كلية الزراعة والدكتور أبوالذهب رحمه الله عليه أستاذى هو صاحب الفضل فى أننى أعشق مجال تكنولوجيا الزراعة وتنسيق الحدائق والمواد الزراعية وابنه الدكتور طارق أبو الذهب ربنا يعطيه الصحة والعافية وتخصصت فى هذا القسم على الرغم من أن هناك أقساما كثيرة منها الإنتاج الحيوانى وإنتاج المحاصيل وغيره.

● لماذا اخترت الأطفال لتعليمهم الزراعة؟

أنا درست للطلاب الثانوى والأطفال فوجدت أن الأفضل التركيز على الأطفال النشء لأنه هو بداية سن المعرفة وهدفى الأساسى غرس اللون الأخضر بداخلهم وربط الزراعة بالتعلم، كما أننى حصلت على دورة المنتسورى والطفولة المبكرة خصيصا لذلك واكتشفت أن بها مستوى خاصا بالطبيعة وكان السبب فى ربط الزراعة بالمناهج الدراسية والتعلم.

● كيف يمكن تغيير نظرة المجتمع للمجال الزراعى؟

تغيير نظرة المجتمع للمجال الزراعى يتطلب توعية ثقافية بأهمية المجال الزراعى ولذلك أطلقت مبادرة «الشجرة الراسخة» تحت شعار التوعية الخضراء بهدف التوعية الثقافية باللون الأخضر للطلاب والأسرة.

أحلم بمحو الأمية الزراعية لكافة فئات المجتمع

هدفى من الحضانة المتنقلة نشر اللون الأخضر فى كل مكان

● ما رأيك فى قضية تقطيع الأشجار؟

فى الحقيقة، أشعر بالحزن الشديد حينما يتم تقطيع الأشجار خصوصا أن هناك أشجار تراث حضارى وعمرها آلاف السنين فهى أشبه بالمتحف الحضارى مثل أشجار الكافور والكازورينا وغيرها على الرغم من زراعتها مرة أخرى ولكن كنت أتمنى نزعها من جذورها بجرارات مخصصة لذلك والقيام بعملية «الصندقة» بدلا من تقطيعها لأن ذلك يؤثر على الناحية الفسيولوجية وتوازن البيئة، ولذلك تم عمل عدة مبادرات تعويضا عن ما تم قطعه من الأشجار لزيادة الرقعة والمساهمة فى إيجاد حلول التوازن البيئى وحاليا بجهز أفكار جديدة مثل مشروع النباتات المتنقلة والاستفادة من المخلفات النباتية.

● حدثينا عن شجرة المورينجا وفوائدها؟

حصلت على دورات تدريبية مع دكتور أبوالفتوح محمد عبدالله رئيس قسم تكنولوجيا الحاصلات البستانية سابقا بالمركز القومى للبحوث ورئيس الجمعية العلمية المصرية للمورينجا، وتعلمت منه الكثير فى شعبة المورينجا، شجرة المورينجا تزرع فى شهر مايو وتعالج ٣٠٠ مرض وأهمها السكر والضغط وغيرها من الأمراض فهناك مستخلص المورينجا وزيت وشاى المورينجا وصابونة المورينجا وحاليا تم استحداث بلسم وشامبو وكريم من شجرة المورينجا، فالورقة الواحدة من شجرة المورينجا تحتوى على فيتامين سى وحديد وكالسيوم ومغنسيوم وأسعارها فى تناول الجميع، هذه الشجرة مذكورة فى القرآن الكريم بالشجرة المباركة أما شجرة الزيتون مذكورة باسمها فى القرآن الكريم.

● حدثينا عن مبادرة «قهوتك لحديقتك»؟

مبادرة «قهوتك لحديقتك» تهدف إلى تجميع المخلفات الصلبة والبلاستيكات من المقاهى وكذلك تجميع «تتوة القهوة» أو بواقى القهوة لعمل سماد عضوى طبيعى لزرع الأشجار من ناحية بدلا الاستيراد من الخارج والاستفادة من المخلفات البلاستيكية وبالتالى نكون قد حققنا عائدا اقتصاديا من ناحية أخرى ولكن للأسف توقفت هذه المبادرة بسبب بعض الإجراءات الروتينية والظروف المادية أيضا.

● ما الذى تحلمين بتحقيقه مستقبلا؟

فى الحقيقة إن حلمى الذى أعمل على تحقيقه هو محو الأمية الزراعية لكافة فئات المجتمع، نشر اللون الأخضر فى كل مكان، بدءا من شرفات المنازل إلى الشارع والحى والمدينة، ولذلك اتجهت للعمل الحر وأطلقت عدة مبادرات منها لتشجيع الناس على الزراعة وغرس الأشجار، وكان أكثرها نجاحا هى مبادرة محاصيل بدل الكراكيب، والتى تم بعدها زراعة معظم البلكونات فى منطقة الجيزة واستبدالها باللون الأخضر بدل الكراكيب.

العدس اكله شعبية تواجه برد الشتوية



د. محمد عفيفى

تقوية الجهاز العصبى أهم فوائد شربة العدس

الدكتور محمد عفيفى، أخصائى التغذية ورئيس وحدة التثقيف الغذائى بالمعهد القومى للتغذية.

أكد أن الجسم يستهلك الكثير من الطاقة لكى يحافظ على درجة حرارة مناسبة فى فصل الشتاء وهذا لا يعنى بالضرورة تناول الأطعمة الدسمة، ولكن من الضرورى تناول أطعمة غنية وصحية.

وينصح بتناول الحبوب الكاملة أو شبه كاملة (كالأرز والدقيق والمكرونة والخبز ...) والبقوليات (كالفاصوليا البيضاء والعدس الأصفر والحمص ...)، لأنها مشبعة وتمنح الجسم كمية جيدة من البروتينات النباتية.

وأكد أن « شوربة » العدس لها عدة فوائد وأهمها تقوية الجهاز العصبى. كما أنها تقى الأسنان من التسوس وتعمل على تقوية العظام، إضافة إلى أنها تمد الجسم بالطاقة وتشعره بالدفء.





لتطوير المهارات العملية لرواد الأعمال والشركات الناشئة

"إيتيدا" تطلق منصة تعليمية مجانية

علا عبد الرشيد

أطلقت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "إيتيدا"، منصة لمهارات الأعمال التجارية، تستند إلى منصة "فيزا" الرقمية العالمية لمهارات الأعمال التجارية العملية، توفر موارد تعليمية مجانية مثل المهارات التجارية والتدريب على محو الأمية المالية.

وتعد المنصة الإلكترونية للمهارات العملية للأعمال التجارية والتي ستتاح باللغتين العربية والإنجليزية، واحدة من أهم مجالات التعاون الرئيسية لهذه الشراكة، والتي سيتم إطلاقها على ٤ مراحل في الأسابيع المقبلة، وخلال كل مرحلة سيقدم خبراء من الهيئة وشركة "فيزا" برنامجا تدريبيا عبر الإنترنت، حيث ستتاح الفرصة لرواد الأعمال المصريين للتسجيل لحضور البرنامج من خلال التسجيل على الرابط الإلكتروني https://bit.ly/3xQlg0D ومن المنتظر أن يبدأ في منتصف ديسمبر الجاري.

وقال المهندس عمرو محفوظ، الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات، إن بناء قدرات شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ودعم المشاريع الصغيرة والشركات التكنولوجية الناشئة، يعد على رأس أولويات الهيئة، وذلك لمساعدتهم على النمو وزيادة قدرتهم التنافسية عالميًا.

وأضاف: نتعاون مع العديد مع كبرى شركات التكنولوجيا العالمية، ومن بينها فيزا، انطلاقا من حرص الهيئة على تبني نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص، بهدف تعزيز نمو الشركات الناشئة المحلية، وتنمية المواهب الشابة والمهارات الرقمية والتجارية، ودعم رواد الأعمال لتحقيق المزيد من التقدم والنجاحات.

من جانبها، رأت ملك البابا، المديرة العامة لشركة فيزا مصر، أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تعد هي العمود الفقري للاقتصاد، مستطردة: "ولذا نحرص على تمكين أصحابها بالمعرفة والمهارات والقدرة على الوصول إلى الخدمات التي تدعمهم في إعادة بناء - أو بدء - أعمالهم التجارية بصورة أكثر واعيًا واعتمادًا على السُبل الرقمية".

وقالت إن الشراكة مع "إيتيدا" والتي تقوم من خلالها "فيزا"، بإطلاق منصة المهارات العملية للأعمال التجارية، هي جزء من الالتزام بتوفير الموارد والمعرفة لدفع النمو الاقتصادي الشامل والمستدام والمنصف لرواد الأعمال والشركات والمجتمعات المحلية في مصر وفي جميع أنحاء العالم".

وتمثل الشركات الصغيرة والمتوسطة أكثر من ٩٠٪ من الأعمال التجارية العالمية، حيث توفر ما بين ٥٠٪ إلى ٦٠٪ من العمالة العالمية. وتحتاج الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى الدعم للتكيف، وخاصة بعد مرور أكثر من عام على جائحة كوفيد-١٩ لما تمثله من أهمية في الاقتصاد العالمي.

وتستند المهارات العملية للأعمال التجارية إلى الخبرة العالمية التي اكتسبتها شركة فيزا في مجال التعليم المالي، وهي توفر أدوات لرواد الأعمال الباحثين عن النمو، لمساعدتهم على بدء الأعمال التجارية وإدارتها وتوسعتها.

وتوفر المنصة تدريبات تلائم مختلف مراحل تطور الأعمال من خلال أكثر من ٥٠ برنامجا تعليميا افتراضيا.

ويتيح برنامج المهارات العملية للأعمال التجارية لأصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة إمكانية الوصول إلى مكتبة للفيديو تحتوي على دروس وموارد، يمكنهم تحميلها وتكييفها لتناسب أهدافهم، مثل حاسبات إدارة التدفقات النقدية أو تحديد فوائد وتكلفة الحصول على قرض، كل هذه المواد ستكون متاحة باللغة العربية على منصة إبداع مصر، منصة الابتكار في مصر (https://egyptinnovate.com) خلال الأسابيع القادمة.

وتلتزم شركة فيزا بتوفير الموارد التي تمكن الشركات الصغيرة والمتوسطة من النمو والعودة بعد جائحة كوفيد-١٩، وتعمل على تمكين دفع المدفوعات الرقمية فيما يقرب من ٧٠ مليون موقع تجاري في مختلف أنحاء العالم، فأولوياتها هي مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على الازدهار في كل خطوة.





«ليلة مصرية» فى رحاب الأجداد!

أحترت كثيرًا فى اختيار عنوان هذا المقال، كنت قد بدأت بعنوان «الرسام والعازفة والحفار»، ولكن سرعان ما تراجعت عنه خوفًا من «الفهم الخاطئ» كما أنه لا يعبر عما فى نفسى!

وغيرت العنوان إلى «ليلة مصرية مع الأجداد» مع بعض التردد، نعم.. نحن فى متحف الحضارة حيث نحتفى بأجدادنا العظام، ولكنى أرغب فى التعبير عن «المتع الثلاث» المتتالية والمختلفة ولكنها كما قلت.. وكأنها غزلت بيد خبير، أو تحولت إلى «كوكتيل» من السعادة والمتع البصرية والسمعية والذهنية، أسعدت الحضور، وكانت «خير» تعبير عن المكان الذى شهد كل ذلك.

أنه المتحف القومى للحضارة الذى أصبح «منارة» مصرية جديدة، فى منطقة ذات تاريخ عريق، ولكن بسبب الإهمال المتراكم تحولت إلى «مقلب» تزكم رائحته الأنوف وتتلاشى العين رؤيته!

هذا المتحف بسبب جودة التخطيط وحسن التنفيذ وتنوع محتوياته وأنشطته وجدية إدارته.. بدأ «يسحب» البساط تدريجيًا من تحت أقدار دار الأوبرا المصرية كمقصد سياحى ثقافى ترفيهى!

لقد دعا الصديق العزيز د. أحمد غنيم المشرف على المتحف جمع غفير من الدبلوماسيين الأجانب والشخصيات العامة وبعض الكتاب والإعلاميين لحضور «ليلة مصرية» بالمتحف من ثلاث فعاليات متتالية، كانت الأولى معرض الطبيب الفنان فريد فاضل والذى أختار له عنوان «مصر الخالدة» حيث عرض العديد من لوحاته المرسومة بكل دقة وكأنها «صور فوتوغرافية».

من هو.. فرعون النبى موسى؟

وقد أدهشنى هذا الفنان بقدرته الفذة على الكتابة الجميلة والأسلوب الرشيق فى «البروشور» الذى تضمن بعض صور المعرض باللغتين العربية والإنجليزية.

وبعد المعرض.. كان اللقاء فى مسرح فاخر حديث التجهيز مع حفيدة «حتشبسوت» بسمارها النيلى وقوامها الرشيق وزيها الفرعونى، وهى الفنانة د. سوزان صابر التى عزفت على آله الفيولا مجموعة من المقطوعات الموسيقية بدأتها «أسلمى يا مصر» وبعدها مجموعة من المقطوعات الغربية المشهورة.

ثم كان اللقاء المنتظر مع «الزاهى» حواس المصرى العالمى والذى له من اسمه نصيب، حيث تحول إلى «صفة» وهى «الإنتشار» الثقافى والإعلامى، وقد احتار د. أحمد غنيم فى توصيفه عند التقديم ولكنه انتهى إلى أنه رمز الحضارة الفرعونية «والأيقونة» المصرية التى يعرفها العالم، وقد وصفته المرحومه جيهان السادات فى الفيلم القصير الذى عرض عنه «بأنه أفضل من يسوق مصر.. أثريًا وسياحيًا».

ولكن مالفت نظرى عندما صعد إلى المسرح لإلقاء المحاضرة أنه يبدو وكأنه خارج «توا» من خبيئة أو حفرة كان يبحث فيها عن شئ جديد، فقد كنا مساء ولكنه يرتدى «الجينز الأزرق» المعتاد الظهور به ويبدو أنه «نسى» أن يحضر معه «البرنيطة» الغربية الشهيرة!

ثم بدأ الحديث.. فكان متدفقه ممتعًا شارحًا لبعض ما تم اكتشافه، وما يجرى حاليا البحث عنه مثل مقبرة «أيمنحتب» فى سقارة بجوار هرم الملك تيتى، كما يجرى البحث أيضًا فى الأقصر عن مقبرة الجميلة «نفرتيتى»

وبعد المحاضرة كانت الأسئلة طريفة والإجابات مقنعة، فقد طلب منه أحد الحضور عدم البحث «أيمنحتب» لأنه صعد إلى السماء ولم يدفن فى الأرض!

وسألته د. شيرين الشواربى: لماذا لا نرى «زاهى» آخر!.. فكانت الإجابة أن «القبول» العام من عند الله، ثم أنه يعشق الآثار المصرية ويجيد الحديث عنها، ويعتبر نفسه «حفار» أثرى بجانب تخصصه فى الآثار الفرعونية، ولذلك يساهم فى بعض الحفريات التى تبحث عن الحضارات المختلفة التى حدثت على أرض مصر.

وسألته سيدة عن «فرعون» موسى! فأجاب أن كل ماقيل ونشر غير صحيح، ولم يصل أحد إليه حتى الآن.

أنتهت الليلة الجميلة.. ببعض الصور التذكارية ولكنى مازالت آثار المتع الثلاث عالقة فى البصر والآذن والذهن.

حفظ الله مصر وألهم أهلها الرشد والصواب.

سوسن أبو حسين



سوريا تحتاج للعرب

تصدر هذا العنوان وسائل الإعلام (أمريكا تفرض عقوبات جديدة على سوريا وإيران) وذلك بعد ساعات من وصف سوريا علاقاتها مع إيران بالاستراتيجية ومن حق سوريا إقامة العلاقات التى تريد فهى دولة مفترض ذات سيادة وعضو فى الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية رغم تجميد نشاطها فى الأخيرة – ومن الأمور الواضحة دعم إيران لسوريا اقتصاديًا خلال القطيعة العربية معها، وكأن إيران تعيد نفس السياسة التى اتبعتها مع العراق وهنا أعنى أن الفرقة العربية – العربية يدفع ثمنها العالم العربى من أمنه القومى وعمقه الاستراتيجى الكثير، بصرف النظر عن الأسباب التى وضعت بعض الدول فى هذه المعادلة الصعبة، وفى تقديرى إن العلاقات التى تصفها سوريا بالاستراتيجية ليست دقيقة لأن طهران تستفيد من تدخلاتها فى العواصم الأربع المعروفة فى مفاوضتها حول سلاحها النووى مع الدول الغربية وكذلك فى كل ما يخدم مصالحها، وللمرة الثانية خلال شهر أتمنى من النظام السورى أن تكون علاقاته الاستراتيجية عربية، خاصة أنه طالب مؤخرًا بوقوف الأشقاء العرب إلى جانب سوريا.. لكن الوصول لذلك يتطلب مواقف حاسمة يعلنها الرئيس السورى بشار الأسد حول إمكانية الانتقال إلى خريطة جديدة تنقذ بلاده مما تعانى منه حاليًا، والوصول إلى حلول سياسية تعود سوريا بموجبها إلى مقعدها فى جامعة الدول العربية، وألا تكتفى بما أعلنه وزير الخارجية فيصل المقداد أن هناك بعض الدول العربية تقف إلى جانب سوريا على مرأى من العالم وتقول بشكل واضح إن سوريا جزء لا يتجزأ من الأمة العربية، ويجب أن تكون فى موقعها فى قلب الأمة العربية وتعود إلى مؤسسات العمل القومى العربى المشترك.

ما يحدث فى سوريا حاليًا هو مسرح لتصفية الحسابات

وهذا صحيح ولا يحتاج إلى تصريح إنما إلى واقع عملى، خاصة أن الجامعة العربية بذلت جهودا كبيرة لتسهيل عودة سوريا إلى العائلة العربية، ودائما هذا الموضوع يتم مناقشته خلال الاجتماعات التشاورية المغلقة، وهناك عدد من الدول العربية، وفى مقدمتها مصر والجزائر وتونس والعراق، تعمل على إعادة سوريا إلى الجامعة بالرغم من وجود معارضة من قبل بعض الدول العربية الأخرى.

ويرى وزير الخارجية فيصل المقداد أن مواقف الكثير من الدول تجاه سوريا أصبحت أكثر إيجابية.. موضحا أن كثيرًا من الدول باتت تعترف الآن بأنه لولا صمود سوريا وحربها على الإرهاب لكان هذا الإرهاب وصل إليها وهدد أمنها واستقرارها، ولا ننسى فى هذا الصدد زيارة وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد لدمشق مؤخرًا، وكان من المفترض أن يستخدم النظام السورى هذه الفرصة ويعلن اتخاذ إجراءات تساهم فى التوافق العربى الكامل ولا نريد التذكير بوضع سوريا خلال السنوات العشر الماضية، حيث خسرت فى البنى التحتية وفى الاقتصاد.

وفيما يتعلق بعودة اللاجئين إلى وطنهم قال المقداد: هؤلاء خرجوا نتيجة جرائم التنظيمات الإرهابية وتهديداتها وسياسات القتل والخطف التي مارستها بحقهم، والدولة تقوم بتهيئة الظروف المناسبة لعودتهم ونجدد الدعوة لكل من غادر وطنه بضرورة العودة إليه والمساهمة فى عملية إعادة إعمار ما دمره الإرهاب، وللحقيقة هذا الكلام ينقصه الكثير من الدقة لأسباب معروفة وهى خروج نصف الشعب السورى من أرضه لأسباب كثيرة وللتدخلات الخارجية التى استخدمت سوريا لتصفية الحسابات وإدارة مصالحها على حساب الشعب السورى واستقراره وأمنه القومى.

واليوم نحن نشهد اعتداءات إسرائيلية على الأراضي السورية بين وقت وآخر، وكما تدعى إسرائيل أنها مناطق للسلاح الإيراني وللحقيقة فإن ما يحدث فى سوريا حاليًا هو مسرح لتصفية الحسابات.

ماجد بدران



"التجلى الأعظم".. رسالة تسامح

فى الخروج الأول لنبى الله موسى، وفى سيناء تجلى له المولى عز وجل حيث رأى نارًا عند شجرة العليقة المقدسة "إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طُوًى" – طه ١٢.

وفى الخروج الثانى مع نبى إسرائيل حين تسلم ألواح الشريعة من على جبل الشريعة، تجلى المولى سبحانه وتعالى للجبل المقابل حين طلب نبى الله موسى رؤية ربه، وهو الجبل المقابل لجبل موسى بالوادى المقدس.

"فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقاً" – الأعراف ١٤٣.

"وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيماً" – النساء ١٦٤.

إنها مصر وإنها سيناء أرض التجلى، إحدى أكثر بقاع الأرض قدسية، فهى التى حظيت بشرف قدسية التجلى الإلهى.

❑❑❑

كان حلم الرئيس الراحل أنور السادات أن يحل السلام فى التسامح الدينى للعالم ويكون فى سانت كاترين مجمع الأديان للتسامح الدينى، وكان السادات يعتكف فى استراحة وادى الراحة يقرأ القرآن كاملاً فى العشر الأواخر من شهر رمضان فى أجواء روحانية بالوادى المقدس طوى، وفى أول زيارة للوادى صلى السادات بالحكومة ومشايخ بدو سيناء وتناول الطعام البدوى معهم.

خطوة لدعم السياحة وفتح أبواب خير لأهالى سيناء

وقد وجه السادات رسالة من أرض سيناء جاء فيها: "إن عالمنا الآن وما يدور فيه من أحداث جسام أشد ما يكون فى حاجة إلى رمز يذكرنا بوحدة المصير الإنسانى، ووحدة الرسالة السماوية".

كان حلم السادات أن يقام على أرض سيناء، جبل الوادى المقدس، حيث أول حوار بين السماء والأرض، وحيث تسلم نبى الله موسى أولى الشرائع الإلهية المكتوبة، مجمعًا لعبادة الله الواحد الأحد، يضم مسجدًا وكنيسة ومعبدًا.

كان السادات سابقًا لعصره، يريد أن يفتح الباب لحوار إنسانى إيمانى يتجاوز التعصب.

❑❑❑

ولم يكن اهتمام الرئيس عبد الفتاح السيسى بإقامة مشروع "التجلى الأعظم" على أرض سيناء إلا إيمانًا بقدسية المكان وعظمته، فهو رسالة تسامح وخطوة لدعم السياحة وتنوعها وفتح أبواب خير لأهالى سيناء.

وما يحدث الآن من اهتمام وتطوير بالمنطقة يعد مشروعًا فريدًا تأخر العمل به لآلاف السنين، فأى دولة فى العالم تتمنى أن تمتلك هذا المكان المقدس.

وقد وجه الرئيس بتطوير مدينة سانت كاترين، بما يليق بالقيمة التاريخية لهذه المنطقة، نظرًا لمكانة تلك البقعة المقدسة الفريدة من أرض مصر، وتقديمها للإنسانية ولشعوب العالم على النحو الأمثل، تقديرًا لقيمتها الروحية العظيمة التى تنبع من كونها حاضنة للأديان السماوية الثلاثة.

ويتضمن مشروع "التجلى الأعظم" إنشاء أكثر من ١٤ مشروعًا لتطوير المدينة بالشكل الذى يحافظ على الشكل البيئى للمدينة كمحمية طبيعية، مع تحويل المدينة التى تزخر بالعديد من المعالم الدينية إلى ملتقى حقيقى لتجمع الديانات السماوية يقصدها السائحون.

ويهدف المشروع لإنشاء مزار روحانى على الجبال المحيطة بالوادى المقدس، المشروع تكلف ٢ مليار جنيه نفذته وزارة الإسكان من خلال الجهاز المركزى للتعمير وبتمويل من هيئة المجتمعات العمرانية.

وتضمن المشروع تطوير المطار وتوسعة وازدواج الطرق الداخلية والخارجية للمدينة، وإقامة فنادق ورفع كفاءة المنشآت السياحية القائمة والتوسع فى إنشاء فنادق بيئية، وقد بدأ بالفعل الترويج للمشروع وتسويق المنطقة سياحيًا.

ويعد "التجلى الأعظم" مشروع القرن بالنسبة لمواطنى سانت كاترين، كونه يشمل تطوير المدينة بالكامل وتوصيل الخدمات للقرى والأديان التابعة لها، مما يعود عليهم بالنفع من خلال مضاعفة حركة السياحة الوافدة للمدينة.

"التجلى الأعظم" رسالة تسامح للإنسانية من أكثر بقاع الأرض قدسية.. من مصر.. من سيناء.

دعونا نفكر

مهنى أنور



رسائل حضور الرئيس "كشف الهيئة"

ماذا يعنى حضور الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية كشف الهيئة للطلبة المتقدمين للالتحاق بأكاديمية الشرطة وبعد ذلك للطلبة المتقدمين للكليات العسكرية بالكلية الحربية؟ وماذا يعنى هذا الحضور الرئاسى لهؤلاء الطلبة وقيادات هذه المؤسسات الشرطية والعسكرية؟ ماذا يعنى أيضًا هذا الحضور لعائلات وأسر هؤلاء الطلبة المتقدمين لهذه الأكاديميات التى تقوم بتخريج رجال وقيادات المستقبل من أبطال الشرطة وأبطال القوات المسلحة ورجالها الذين يدافعون عن الوطن فى الداخل محافظون على أمنه واستقراره ويحافظون على ترابه وأرضه فى الداخل والخارج ويحافظون على أمنه القومى بكل ما تعنيه هذه الكلمة ومقومات الدولة المصرية الحديثة فى الجمهورية الجديدة ويحافظون على أمن أرض الآباء والأجداد أصحاب أول وأقدم حضارة فى التاريخ الإنسانى.

الرسالة الأولى فى رأيى التى بعثتها الزيارتان هي ضرورة إعداد كوادر واعدة لتحمل المسئولية الوطنية وإعدادها الإعداد والفهم الصحيح والمعرفة الحقيقية لجميع القضايا التى تواجه المجتمع المصرى محليًا ودوليًا بجانب ضرورة توافر المهارات اللازمة لرجال الشرطة ورجال القوات المسلحة على أداء واجباتهم فى حفظ أمن الوطن والمواطن واستقراره فى الداخل والدفاع عن حدوده وترابه وأرضه وعرضه وكل ما تقتضيه واجبات حماية الأمن القومى المصرى.

لقد أعطى الرئيس السيسي بهذه الزيارات وهذا الحضور لمصانع إعداد الرجال من الشرطة والجيش رسالة هامة للقيادات بضرورة مراعاة هذه المهارات والصفات والمعرفة لكل عنصر يقع الاختيار عليه من هؤلاء الرجال كما أعطى الرئيس رسالة طمأنينة لعائلات وأسر هؤلاء الطلبة المتقدمين للالتحاق بأنه لن يتم الاختيار إلا للعناصر التى تستحق ذلك دون أى حسابات أخرى حيث أعطى الرئيس توجيهاته للواء محمود توفيق وزير الداخلية والذى كان فى استقباله مع قيادات الأكاديمية بضرورة إعداد هذه الكوادر التى تتمتع بالمهارات والحرفية التى تحقق إنجاز العمل الأمنى وإنفاذ القانون بكل كفاءة واقتدار ليكونوا قدوة للمواطنين حيث شدد الرئيس على أهمية تطبيق المعايير الموضوعية المجردة والحيادية التامة لانتقاء أفضل العناصر لإعداد جيل قادر على حمل رسالة الأمن والوفاء بالتطلعات الملقاه على عاتقهم.

زيارة الرئيس السيسي وحضوره اختبارات كشف الهيئة فى أكاديمية الشرطة والكلية الحربية تعطى رسائل طمأنينة لأهالى وأسر الطلبة المتقدمين

❑❑❑

الداخلية تحتفل بذوى الهمم فى جميع أندية الشرطة بالمحافظات بعد أن طلب اللواء محمود توفيق وزير الداخلية من مديرى الأمن بمختلف المحافظات الاحتفال باليوم العالمى للأشخاص ذوى الإعاقة، حيث قامت أندية الشرطة باستقبالهم وذويهم لمد جسور التواصل مع جميع أطياف الشعب المصرى والمشاركة الفعالة والإيجابية مع جميع مؤسسات المجتمع لتوطيد أواصر الثقة بين جهاز الشرطة والمواطنين فى كافة المناسبات.

يوم الاثنين الماضى أشرف اللواء محمد يوسف مدير مباحث الكهرباء على حملة اليوم الواحد التى ضبطت ٣١١١ قضية سرقات تيار كهربائى وقامت بتحصيل مبالغ كثيرة من غرامات وسرقات التيار وأحالت العديد من المتهمين إلى النيابات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية لمن يرفض التصالح ودفع قيمة الاستهلاك لهذه السرقات، كل التحية إلى اللواء حسن عبد الواحد مساعد الوزير لقطاع الأمن الاقتصادى واللواء محمد يوسف مدير مباحث الكهرباء واللواء طارق كامل مدير الإدارة العامة لشرطة الكهرباء، أما اللافت للنظر فهو جهود قطاع الإدارة العامة لمكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة فى ضبط الآلاف من قضايا المخدرات والأسلحة غير المرخصة يوميا، حيث يشرف اللواء معتز توفيق مساعد الوزير لقطاع ومكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر،على هذا القطاع الحيوى الذى يكافح ويضبط تجار السموم الذين يستهدفون الشباب المصرى بل والمواطن المصرى بصفة عامة يبذلون جهودًا مضنية، فمن شط الإسكندرية ومطروح حتى أسوان يتم ضبط كميات كبيرة من الحشيش والبانجو والأفيون والشابو والأيس.

وفى حملات على القليوبية والشرقية وبالتنسيق مع قطاع الأمن العام برئاسة اللواء علاء سليم مساعد الوزير رئيس قطاع الأمن العام تم ضبط أفدان مزروعة بالبانجو فى الظهير الصحراوى الغربى وتم ضبط ٩ تجار مخدرات. كل التحية للواء معتز توفيق مساعد الوزير لقطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة واللواء علاء سليم وكل قطاعات وزارة الداخلية بقيادة اللواء محمود توفيق وزير الداخلية النشط الذى يتابع كل النتائج أولًا بأول على مدار اليوم.

سطر وسطر

حسين خيري



الندم فيه شفاء

سكان العالم الأول لم يتركوا ظاهرة تحدث بداخلنا أو حولنا إلا وأخضعوها للتجربة والبحث، واجتمع منذ وقت قريب باحثون لدراسة أمر قد لا يخطر علي بال الكثير، وهو الشعور بالندم عقب شرب الخمر، واكتشفوا أن الأستراليين يتصدرون قائمة الشعوب الأكثر إقبالا على شرب الكحوليات، ووصل بهم الحال إلى حد الإدمان، ولم يساورهم أدنى شعور بالندم بعد احتسائهم لها، ويليهم سكان الدنمارك وفنلندا، أما أهل أيرلندا وبولندا أكثر الناس شعورا بالندم عقب تعاطيهم الكحول.

ومع قليل من التفكير نجد أنها واقعة جديرة بالبحث، فالشعور بالندم يمثل ظاهرة صحية، ومن يفتقده يحتاج إلى علاج نفسي، والندم انعكاس لوخز الضمير، ويقر علماء النفس أن من لا يساوره الشعور بالندم إنسان بليد الإحساس، ولا يتألم لمعاناة الآخرين.

❑❑❑

وارتفاع نسبة الحوادث فى الشارع العربي تجسيدا لغياب النخوة، ودليلا على تفشي فيروس أصاب ضمير عدد لا بأس به فى مجتمعنا، وسكت معه صوت الشعور بالندم، ومصابو الضمير لا يحركون ساكنا أمام مظاهر الاعتداء على مرافق الدولة وعلى الضعفاء.

اشعر بالندم حتى لا تتحول إلى سيكوباتي مخادع وشرير

وغياب الندم كان أحد أسباب تعدد جرائم البلطجة والتحرش فى الشارع العربي، فهناك أب لا يحس بالندم وهو يشاهد ابنته ترتدي ملابس ممزقة ويوجد جار يلوذ بالفرار وقت شدة جاره، ولذا أوصت الأبحاث الحديثة أن المرء يحتاج إلى قدر مناسب من الإحساس بالذنب وتأنيب الضمير نحو أفعاله السلبية لئلا يكررها أو يتحول إلى شخص مسلوب المشاعر والإرادة تجاه الضرر الذى يقع على مجتمعه.

❑❑❑

ويحث كذلك الباحثون على ضرورة شحذ الأفراد بأهمية الشعور بالندم عبر هيئات المجتمع المدني، وذلك حفاظا على العلاقات الإنسانية من الانهيار، ويحذرون من التفريط بمشاعر وخز الضمير، لأنها بمثابة أداة تصويب للأخطاء.

ويرى "سيجمون فرويد" أن الشعور بالذنب دلالة إيجابية على النضج، ويعتقد أنه خطوة أولى تحدد مسؤولية الفرد نحو سلوكه ومشاعره وصراعاته حول القرارات الصعبة.

وتقودنا تلك الآراء إلى الحديث عن الفرق بين الشعور بالذنب والإحساس بالندم، فالأول يعنى اعتراف الشخص بارتكاب الخطأ، والثاني إقرار منه بما فعله من سوء ورغبته فى تصحيحه، ويتأسف فى حوار مع ذاته على خطأه.

❑❑❑

والإنسان الذي لا يشعر بالذنب، وفى نفس الوقت لا يساوره الشعور بالندم، وصفه علماء النفس بالشخص السيكوباتي، بمعنى أنه شخص مخادع، يفتقد الشعور بالخجل، وكاذب ويحمل بداخله نوازع الشر ضد مجتمعه.

وكان من الضرورى تحذير كل من يتراخى فى إيقاظ ضميره، ليتمكن من تصحيح أخطائه بصفة دورية، وحتى لا يتحول إلى شخص سيكوباتي، لا يعرف معنى الحب، وينتهك حقوق الغير، فلابد إذا من الشعور بالندم لأنه أفضل طرق الوقاية للمجتمعات والأفراد من التناحر والسقوط فى بئر الانحلال الخلقي.

قول يا قلم

عمر البدري



قلب «عامر»



عندما سألني قلمي عن أي شيء تكتب هذا الأسبوع؟ قلت له «أُكتب آهاتي، وآلامي، أُكتب جروحي وأحزاني»، فيا عزيزي القلم دائما ما تأتينا الحياة، وتفاجئنا الأيام، ببعض الصدمات، وفرقة الأحباب الأقرباء منهم والأصدقاء، أُكتب أني مُصاب بشعور مؤلم، وعدم اتزان فى المشاعر من حزن فراق الأحبة، أُكتب كيف تشاء فأنا فى لحظات الصدمة لا أعرف ماذا أقول، أو بأي الكلمات أُعبر، فمهما بي من بلاغة الحروف والكلمات، إلا أن صدري يكتم الآهات، نعم بهذا أصبت عندما تلقيت وأنا فى غُربة العمل نبأ وفاة أبي، وأمي، ومع كل صدمة لفراق الأحبة تتجدد المواجع.

نعم أُكتب يا قلم أن فى ذكر الموت فوائد عظيمة: فهو أدعى لقصر الأمل فى الدنيا، والزهد فى زخارفها، والحرص على العمل الصالح وإحسانه، ومحاسبة النفس على ما فعلت، والمبادرة للتوبة النصوح، وأداء الحقوق إلى أصحابها، أكتب أن الموت ُيردع عن المعاصي، ويلين القلب القاسي، وذكر الموت فى كل حال أدعى لصلاح الحال؛ فلنذكر الموت فى صلاتنا استجابة لقول نبينا عليه الصلاة والسلام: «اذكر الموت فى صلاتك، فإن المرء إذا ذكر الموت فى صلاته لحري أن يحسن صلاته، وصل صلاة رجل لا يظن أنه يصلي صلاة غيرها».

> **مع كل صدمة لفراق الأحبة تتجدد المواجع**

عذرا أعرف أن الكلام عن الموت ثقيل ولكنها الحقيقة التي لا مفر منها، فبالأمس القريب كان بيننا زميل نعرفه جميعا ببشاشة وجهه، وقلبه العامر بحب كل من يعرفه إنه زميلنا فى مؤسسة دار المعارف محمد عامر، وابن زميلنا عامر عبد ربه، الذي لم يكد يفوق من صدمة وفاة ابنه أحمد منذ ما يقرب من عام حتى يُبتلي بوفاة ابنه الأكبر محمد، إنها إرادة الله ولا نملك إلا أن نقول «إنا لله وإنا إليه راجعون»، وعزاؤنا أن يجعل الله صدور والديه وإخوته وأحبته عامرة بالصبر، وعامرة بيقين الموت ولا نملك إلا أن ندعو الله جميعا أن يجعل قبر زميلنا، وقبور أحبتنا عامرة بالرحمة والمغفرة .

رأى

إيهاب القسطاوي

أديب مصرى مقيم ببيروت

هذا الشعب قد وجد من يحنو عليه!

استوقفني كثيرًا، الحوار الأبوي بين الرئيس عبد الفتاح السيسي وذوي الهمم، قبل أيام قليلة، فى حفل «قادرون باختلاف» لأصحاب الهمم وذوي الاحتياجات الخاصة، تلك الفئة التي أهملت طويلًا حتى وقت حديث، ومدى حرص سيادته على فتح حوار من القلب معهم والاستماع باهتمام بالغ إلى مشاكلهم وآمالهم وتطلعاتهم، كنت أطالع فى عيناهُ الصدق، وفى أعينهم الإصرار والإرادة الهائلة على تجاوز إصاباتهم وإعاقاتهم، ليس فقط للعودة إلى ممارسة حياتهم بشكل طبيعي مثل الآخرين، إنما للوصول إلى تحقيق إنجازات لا يستطيع الأشخاص العاديون تحقيقها، ناهيك عن تصوّر تحقيقها بالأساس، فتراود إلى ذهني وأنا أتمعن النظر فى قسمات وجوههم البريئة وتقاطيع أجسادهم الغضّة وبراءَتهم التي لا تعرف الخوف ولا الخجل ولا الكياسة ولا المجاملة، نصيحة عالم الفيزياء النظرية البريطاني الراحل ستيفن هوكينغ التي وجهها إليهم، قائلا: «نصيحتي للآخرين من ذوي الاحتياجات الخاصة هي: ركزوا على الأشياء التي لا تُعيقكم إصابتكم عن فعلها بشكل جيد، ولا تشعروا بالألم فى التخلي عن الأشياء التي تمنعكم الإعاقة عن فعلها، لا تجعلوا إعاقتكم تمتد إلى أرواحكم كما وصلت إلى أجسادكم»، ويبدو أنهم قد عملوا بهذ النصيحة جيدًا.

وعندما طالعت الصدق فى عيناهُ ممهورًا بدموع الحنان الأبوى قفزت إلى ذهني مقولته الشهيرة: «هذا الشعب لم يجد من يحنو عليه، وأن الحنية على الشعب المصري ليست (طبطبة)، إنما الحنية الحقيقية هي الشغل والتطوير»، فكانت حزمة القرارات التي اتخذها سيادته والتى شملت تضمين المشروعات المنفذة ضمن مبادرة «حياة كريمة» فى جميع المحافظات بكافة المتطلبات المجتمعية والثقافية والتموية الخاصة بذوى الهمم، وقيام قطاعات الإنتاج الفني والثقافى بإنتاج الأعمال الدرامية والثقافية التى تستهدف إبراز قدرات وإبداعات ذوى الهمم والإسهامات فى إبراز الجمهورية الجديدة وقيام كافة الهيئات الشبابية والرياضية بتوفير برامج وأنشطة مخصصة لذوى الهمم تستهدف رفع اللياقة البدنية وثقل مهاراتهم الرياضية والتنسيق بين أجهزة الدولة المعنية لتدريب وتشغيل الشباب من ذوى الهمم فى مختلف قطاعات التشغيل وهو ما يفتح لهم آفاق المستقبل ويعد بمثابة تجسيد فعلي لمقولته الشهيرة: «إنما الحنية الحقيقية هي الشغل والتطوير».

> **يجب الاعتراف بأن الرئيس السيسي قد أثبت بمواقفه انحيازه الكامل للمصريين**

وحتى نكون منصفين للحقائق، يجب الاعتراف بأن الرئيس عبد الفتاح السيسي قد أثبت بمواقفه انحيازه الكامل للشعب المصري خاصة البسطاء من أبنائه حتى ترك أثرًا فى نفوس المصريين بمختلف طبقاتهم، ولعلي أستطيع الآن أن أقول بجلاء بعد إن استقر يقيني فى موطن ضميري الحر أن هذا الشعب العظيم قد عانى كثيرًا وفى حقب تاريخية متعددة من شتى صنوف الظلم حتى أتى أخيرًا من يحنو عليه ويعمل من أجله ويرفع الأعباء عن كاهله ويساهم فى رفعته.

اليومان العالميان لمكافحة الفساد وحقوق الإنسان

وجهة نظر

سعاد سلام

يحتفل العالم كله بيومين فى غاية الأهمية فى حياة الإنسان، وهما مؤثران فى حياة كل البشر هما يوم ٩ ديسمبر، «اليوم العالمي لمكافحة الفساد»، فإذا تم إنهاء الفساد من الدول وخاصة الأخلاقي والإنساني، سوف يعم الرخاء بين شعوب دول العالم، حيث أصبح الفساد مستشريا فى الأرض بشكل مخيف، وأصبح هو المسيطر على الشعوب، وما يتم نشره من حروب بيولوجية، ونشر الفيروسات وتخليقها على الأرض للقضاء على أعداد مهولة من البشر، بحجة أن موارد الأرض لا تكفي احتياجات البشر فيتم التخلص من أعداد مهولة لكي تكفى الموارد احتياجات الناس، ومن أجل ذلك يتم تخليق فيروسات للتخلص من كم هائل لتحقيق أهدافهم ونسوا أن الله هو الرازق، وهو الذي خلق عباده ولن ينساهم، وأن المحبة والإخاء والسلام والإنسانية هي الوسيلة الوحيدة لحل جميع مشاكل البشر وليس إنهاء حياة الناس بهذه اللعبة القذرة التي يلعبونها على الدول والشعوب والتحلي بالقيم الإنسانية هو الحل للكثير من المشكلات التي تواجهها المجتمعات حول العالم، لذا يجب القضاء على الفساد الأخلاقي وكشف اللعبة القذرة التي يلعبونها على جميع الدول والشعوب.



كما نحتفل أيضا يوم ١٠ ديسمبر منذ عام ١٩٤٨، بيوم «حقوق الإنسان»، حينما قامت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بإصدار قرار ينص على اعتماد اليوم لكافة الدول لحقوق الإنسان وفى هذا اليوم العظيم لحقوق الإنسان أتساءل أمام كل العالم أين حقوق الإنسان التي سلبت من أرض فلسطين المحتلة التي ضاعت، وانتهكت كل حقوق الإنسان لشعبها ويتم التنكيل بهم نساء وأطفال وشيوخ وشباب كل يوم أمام الجميع ولا أحد يتحرك.. أين هم من يتشدقون بحقوق الإنسان.. وأين ذهبت الإنسانية ونصرة الضعيف الذي كل يوم ينتهك بيته ويطرد منه إلى الشارع، ويتم بناء مستوطنات للمحتل.. أين الإنسانية.. أين السلام والمحبة.. أين الإخاء ضاع من قلوب دول العالم ومن يرددون هتافات مناهضة العنف والحرية والعدالة والديمقراطية وحقوق الإنسان وحقوق الطفل وحقوق المرأة وحقوق وحقوق وحقوق..... أين هم أصحاب الشعارات الوهمية من نجدة الضعيف وحمايته وكفالة أبسط حقوقه المشروعة أن يعيش بحرية وكرامه وإنسانية التي أضاعها المحتل الإسرائيلي.

فى اليومين العالميين لمكافحة الفساد وحقوق الإنسان ضاعت فيها حقوق الإنسان والإنسانية



واصلت السينما المصرية تألقها فى الدورة الثالثة والأربعين من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي التي اختتمت فعالياتها يوم الأحد الماضي، ولم تعد تكتفي بالتمثيل المشرف، حيث حصدت العديد من الجوائز المهمة فى فروع المسابقات المختلفة للمهرجان، والذي حظي بإقبال جماهيري غير مسبوق هذا العام، حيث شاهد أفلامه أكثر من 43 ألف مشاهد معظمهم من الشباب.

في ختام «القاهرة السينمائي».. نجوم عرب بمذاق مصري

فـى المسابقة الدولية للمهرجـان، فاز الفنان محمد ممـدوح، بجائـزة أحسـن ممثـل، عـن دوره فـى فيلم «أبو صدام»، فيما فازت سـوامي روتولو، بجائزة أحسـن ممثلة عن دورها فى فيلم «كيارا».

وقال «ممدوح»، إنه سـعيد وفخور للغاية بحصوله على هذه الجائزة من واحد من أهم المهرجانات السينمائية فى العالم، مشيرًا إلى أنه كان مبهورًا بالفيلم منذ عُرض عليه السـيناريو المكتوب بصدق وحرفية عالية جدًا، ووجد فيه عملاً مختلفًا على السينما المصرية، ويحمل تحديًا أيضًا.

وأضـاف، أنـه تدرب لمـدة ٧ أيام على قيـادة «التريلا» وتعايش مع سـائقي التريلات لمعرفة كيفية السير وأهمية «التبـاع» وما الأمور التـي يفعلونها خـلال رحلاتهم التي تستمر لعدة أيام، وتابع: «فى بدايتها كانت صعبة لكن بعد ذلك أصبحت القيادة ممتعة».

وحظيـت اللفتة الإنسـانية الرائعة من إدارة المهرجـان بتكـريم الفنـان رشـوان توفيـق، تقديرًا لمشـواره الفني الحافل، وتعاطفًا معه بعـد أزمتـه الأخيرة مـع إحـدى بناته، بإشـادة الجميـع، وصاحب صعود الفنـان القديـر على خشـبة المسـرح عاصفة مدوية من التصفيـق وسـط دموعه ودموع الحضور.

من القاهرة

وفـى مسـابقة آفاق السـينما العربيـة، حصلت المخرجـة هالة جلال على جائزة أحسـن فيلم غيـر روائي عن فيلمها الوثائقي البديع «من القاهرة»، وهـو فيلـم تسـجيلى تتتبع فيه المخرجة فتاتين تعانيان من قسوة المجتمـع المريـض بالتحـرش والعنـف والنظـرة الدونيـة للمـرأة.. وأحداث الفيلم توثق حياة هبة وآية الشابتين اللاتي تعيشـان وحدهما فى القاهرة، حيث تتخذان قـرارات صعبة وسـط العديـد مـن المخـاوف والصعـاب التـي تواجههما. وهالة.. واحـدة من رواد دعم الصناعة السينمائية المستقلة فى مصر، وأخرجت وأنتجت العديد من الأفلام القصيرة والوثائقية.

بنات صبا

ورغـم أنها تحمل الجنسـية الأردنية، لكـن الجمهور يعتبـر الفنانة صبا مبارك، واحدة مـن نجمات الدراما المصريـة سـواء فى السـينما التـي قدمت مـن خلالها واحـدًا من أجمـل أدوارها فى فيلم «بنتيـن من مصر»، أو مـن خـلال الدرامـا التليفزيونيـة التـي تألقت فيها وقدمـت شـخصيات جميلـة ومتنوعـة، وهـو ما ظهر بشـدة من خلال اسـتقبالها بعاصفـة من التصفيق والحفـاوة، بعـد إعـلان فـوز فيلمهـا «بنـات عبد الرحمـن» بجائزة تصويـت الجمهور (جائزة يوسف شريف رزق الله).

ويناقش الفيلم ما تتعرض له النسـاء فى العالم العربى من قمع وعنف واستغلال ذكورى.

«غدوة» ظافر

نفس الحفاوة والحرارة، استقبل بها حضور حفل الختام الفنان ظافـر العابدين، والذي أصبح هو الآخر واحدًا من نجوم الشاشة والأعمـال المصريـة، حينمـا صعد إلى خشـبة المسـرح ليتسـلم جائزتـه عـن فيلمه «غُدوة»، والذي شـارك به ضمن المسـابقة الدوليـة للمهرجـان، ولاقى إقبالاً كبيرًا من صناع السينما ونجوم الفن والجماهير.

ويعـد هذا الفيلـم التجربة الإخراجية الأولـى للفنـان ظافـر العابديـن، حيـث أكد «ظافـر» أن قصـة الفيلـم مبنية علـى تجربة شـخصية عاشها هو شخصيًا مع شقيقه الذي أصيب بمرض السـرطان، وانتظروا لأكثر من عام حتـى جاء دوره لدخول المستشـفى وتلقي العـلاج، وهو ما جعله يفكـر فى كيفية تقديمه للمسـاعدة للمواطن التونسي، وتطورت الفكرة لتشـمل الكثير مـن القضايا التـي يجب طرحها ومازالت بحاجة إلى التعديل والتطوير.

وحـول الفيلـم وتجربتـه الأولى فـى الجمع بين التمثيـل والإخراج، قال ظافـر العابدين إن الإخراج كان دائمًا حلمًا له.

«التريلا» تقود ممدوح للفوز بـ«أحسن ممثل».. ورشوان توفيق يُبكي الجمهور

والذى منه

اثنان، فى مرحلة السـينما الصامتة.. لا يمكـن لمتابع تاريـخ السـينما المصرية تجاوزهما..

المسرحى الكبير فوزي منيب (صاحب فرقة منيب المسـرحية الشهيرة فى زمانه وزوج الرائعـة مـارى منيـب التـى حملت اسمه فى اسمها الفنى)..

أنتج عـام ١٩٢٢فيلم خاتم سـليمان.. هو غيـر فيلم خاتم سـليمان الذى لعبت ليلى مراد بطولته مع يحيى شاهين وزكى رسـتم.. (كان فيلما قصيرا صامتا) لعب منيـب بطولته مـن إخراج ليوناالارتشـى وتصويـر الفيـزى اورفانيللـى (مصـور إيطالـى الأصـل كان مقيما فـى مصر)، اعتمد الفيلـم كما هو واضح (تيمة خاتم سـليمان) وهى تيمة من الخيال الشـعبى المسـتوحى مـن الإيمـان بقـدرات نبـى الله سـليمان (فى السـيطرة على الجن) حكاياتهـا كلهـا تحكـى عن حلـم الثراء وتتحدث عن المعنى الحقيقى للمال...

فى فيلم خاتم سليمان من يحصل على الخاتم يتحقق له ما لا يريد!

(لنا أن نتصور أن الفيلم يعكس مشاعر الإحباط التى كانت تملأ الشـارع لمراوغة الإنجليز رفضا لمطالب الوفد بقيادة سعد باشـا وحق مصر فى الاستقلال).. وفيه ظهـر رغبة المصريـين فى قـوة أكبر من الإنجليز تدعم كفاحهم ضد الإنجليز

من قبل كانت لمنيب تجربة إنتاج فيلم الخالـة الأمريكانيـة (١٩٢٠).. الخالة الأمريكانيـة بطولـة علـى الكسـار عن روايـة أجنبية أعيد تقديمهـا فيما بعد فى فيلم (سكر هـانم) الذى لعب بطولته كمال الشـناوى وعمر الحريرى ومعهما عبـد المنعـم إبراهيـم فى خمسـينيات القرن الماضى.

.. قدمت نوعًا من الضحك البسيط

الثانـى، المخرج محمد بيومى (ضابط سـابق فى الجيـش المصـرى، كان اللواء محمـد نجيب، أول رئيس جمهورية لمصر يذكره فى جلساته قائلاً: لولا بيومى للبس الضباط المصريين العمامة)، مشـيرًا إلى قصة فصل بيومى من الخدمة بعد صدام مع الإنجليز فى السودان..

بيومى عندمـا قدم فيلم الباشـكاتب، عـن موظـف يقـع فـى غـرام راقصـة فيختلس ويدخل السجن كان بالفيلم أول ظهور لفسـاد الموظفـين، كما كان بدايات موقف مجتمعى سـلبى ضـد الراقصات ظهر فى السينما واستمر (يرى أنهن باب شر وخراب بيوت).

محمد ناصر العمدة



«المحكمة» .. المزيد من الميلودراما المزعجة







محمود عبد الشكور

من حق مؤلفي الأفلام أن يختاروا نوعية المعالجات لموضوعاتهم، ولكن من حق المتفرج والناقد أن يقولوا مشكلات هذه الإختيارات الفنية، فالنقطة الأهم ليست فى الموضوعات، وإنما فى طريقة معالجتها، وفي الشكل الذي تقدم به.

من هذه الزاوية، فإن من حق المؤلف أحمد عبد الله، وقد استهوته الدراما المستعرضة، التي تختار زمانا ومكانا محددين، لتحكي قصص عدد كبير نسبيا من الشخصيات، أن يواصل ذلك فى فيلمه «المحكمة»، بعد أن قدم فى هذا النوع من الدراما، أفلاما متتالية متفاوتة المستوى مثل «كباريه» و«الفرح» و«ساعة ونص» و«الليلة الكبيرة» وفيلم «200 جنيه»، وجاء الدور فى فيلمه الجديد على قاعة المحكمة وقضاياها وشخوصها، لكي يقدم عنها فيلما كاملا.

ومن حق المخرج أمحمد أمين أن يكمل المشوار مع أحمد عبد الله مخرجا لفيلم «المحكمة»، بعد أن أخرج له فيلم «200 جنيه»، وكان أمين قد اختبر نفسه بشكل أفضل فى الكوميديا، سواء فى أفلام لم يخرجها، واكتفى بكتابتها، مثل «أفريكانو» و«جاءنا البيان التالي»، أو بأفلام كتبها وأخرجها مثل « فيلم ثقافي» و«ليلة سقوط بغداد»، وإن كانت معالجاته الساخرة كانت، للأمانة، لأفكار لا تخلو من مأساة، كما ظهر ذلك بشكل أوضح فى «فبراير الأسود» (كتابة وأخراج)، كما كتب وأخرج عملا تراجيديا صريحا هو «بنتين من مصر».

لكـن مـن حقنـا، بالمقابل، أن نـرى فى فيلمـي الثنائي أحمد عبـد الله مخرجـا، ومحمد أمـين مخرجا، وهما علـى التوالي «٢٠٠ جنيـه» و«المحكمة»، أعمالا تفتقر إلى التكامل والنضج فى المعالجة، وتنزلق مع الأسف إلى الميلودراما، رغم أهمية أفكارها وموضوعاتهـا، ورغم أن بعض شـخصياتها كان يمكن أن تصنع أعمالا ممتازة وناضجة.

ومثلمـا تحـول «٢٠٠ جنيه» من تأمل أحوال شـخصياته، إلى بكائيـة ميلودرامية مزعجـة، فإن «المحكمة» يسـرد مجموعة من أبرز القضايا التي تثير الجدل، وتحديدا سبع قضايا هامة، ولكنه يفعـل ذلك على طريقة برنامـج اجتماعي تليفزيوني قديم بعنوان «حياتي»، كان هذا البرنامج من أبرز برامج التليفزيون التي تمزج المشكلة ومناقشاتها، بمشاهد تمثيلية بسيطة ومباشرة.

لـم يعد ينقص فيلمنا سـوى اسـتضافة من يناقـش القضايا التي تم تمثيلها، بصورة ميلودرامية صاخبة فى معظمها، ليكتمل التشابه، وإذا كان صناع برنامج «حياتي» معذورين لأنهم يقدمون برنامجا بالأسـاس، وليس عملا دراميـا، فما هو عذر عبد الله وأمـين فيما شـاهدناه من فيلم فيه عدد كبيـر من المثلين؟ وما ذنب المتفرج أن تحاصره هذه المعالجة الكئيبة والتي لا تخلو من ثغـرات واضحـة دون أن تتيح له مسـافة ليتأمل أو أن يخرج من المكان المغلق إلا للهروب بعد انتهاء المشاهدة؟

الميلودرامـا نـوع مـن الدرامـا يعتمد علـى التأثيـر العاطفي المبالـغ فيه باسـتخدام كل العناصر وخصوصا الموسـيقى وأداء المثلين، ويعتمد كذلك على تنميط الشـخصيات، ويحفل أحيانا بالمصادفـات، وتقـال فيـه الفكـرة (أو المغـزى الأخلاقـي) من خلال الخطب المباشـرة، وكل هذه الملامح حاضرة بدرجات متفاوتة فى معالجة «المحكمـة»، مضافـا إليهـا مسـألة تكدس القضايـا المطروحة: فهناك مشكلة التحول الجنسي فى قصة جميلـة عـوض، ومشـكلة الأخـذ بالثـأر بـكل كليشـيهاتها القديمـة (قصـة أحمـد خالد صالـح)، ومشـكلة خيانة الزوجة (قصة بطلتها يسرا اللوزي)، ومشـكلة القتـل الرحيـم (قصـة غـادة عـادل مع أمهـا)، ومشـكلة اغتصـاب فتـاة وقتلهـا (قصـة أبطالهـا أحمـد داش ومايـان السـيد وصـلاح

الميلودراما نوع من الدراما يعتمد على التأثير العاطفي المبالغ فيه باستخدام كل العناصر

قضايا الثأر والخيانات الزوجية، تبدو وكأنها قادمة من أفلام عتيقة قديمة

عبد الله)، ومشـكلة ميراث بين الأقارب (قصـة بطلتهـا سلوى عثمـان)، ومشـكلة أغنيات الفيديـو كليـب الخارجة (قصة بطلتهـا نجلاء بدر) ، ومشـكلة رجل متهـم فى قضية تحرش (قصة بطلها فتحي عبد الوهاب).

لعلـك تلاحظ أننا أمام خليط غير متجانس من القضايا التي لا يجمـع بينهـا سـوى أنهـا معروضة أمام القضـاء، مثل قضايا الثـأر والخيانـات الزوجية، تبدو وكأنها قادمـة من أفلام عتيقة قديمـة، بينما تبـدو حكاية تحرش الرجل السـوري بفتاة كقصة أفسـدتها الصدفة، ولا يمكن تصديق ألا تحل إلا أمام القاضي، مع أنها كان يمكن أن تحل فى قسـم الشـرطة، وإنما هي الرغبة فى التأثير العاطفي المبالغ فيه، الذي ستجد له أمثلة كثيرة جدا، مثـل موت أب حاول ابنه أن يتصل بـه لدفع الكفالة، ومثل تغير موقـف الأبويـن فى المحكمة فجـأة بعد حديث ابنتهما المتحولة جنسـيا أمـام القاضي، ومثل شـعور الأب بالذنـب لأنه لم يمنح ابنته نقودا للتاكسـي، فاغتصبها سائق ميكروباص، وطبعا معظم هذه التاثيرات تترجمها انفعالات أو بكائيات المثلين، وموسـيقى عمـرو اسـماعيل الصاخبة والحزينة، إلا مع بعض الإسـتثناءات فى الأداء، أبرزها أداء جميلة عوض الهادىء، وهي أفضل ممثلي وممثلات الفيلم على الإطلاق، مما نندهش ونتساءل: لماذا لم يقم المخـرج بضبـط أداء المثلين بنفس الطريقـة ؟ ولماذا بدت غادة عادل جامدة التعبيرات فى مشـاهدها مع أمها حنان سيلمان أو فى مشاهد المحكمة بخلاف كل المثلين والمثلات؟

ورغم أن أحمد عبد الله حاول أن يجعل من قضية الحكم على مغتصب الفتاة وقتلها محور البناء، إلا أن كثرة القضايا، وتفاوتها من حيث الأهمية والخطورة وعمق المعالجة، وفشل حكاية المحامي المرتبـك (كريم عفيفي) الذي يبدأ قضيتـه الأولى، فـى التخفيف مـن البكائيات، والمبالغـات العاطفيـة، كل ذلك جعـل النتيجة غيـر متوازنـة، فانقسـم الفيلـم بـين تقديم الشـخصيات وملامح عنها، وبـين مرافعات واتهامات وخطب فى قاعة المحكمة، وظهر تفاوت واضح بين حكايات اكتملت تقريبا قبـل انعقاد المحكمـة مثل قصة الثأر، ومغنية الفيديو كليب، والميراث.

كلها اختيـارات فنية، ولكنها تعيدنا إلـى سـينما قديمـة جدا، فـى طريقة السـرد والتأثير، ولن تكـون فى صالح القضايا المطروحة.

الموضوع وحـده لا يكفي، فالأهم هو المعالجة، وربما يكون من الأفيد أن يختار صناع السينما ما يجيدون فعلا، لا ما يزعجون الناس به.

هـذا قرارهـم وحدهـم، وهذا رأينـا سـنكتبه دائمـا، سـواء أعجبهم أو لم يعجبهم.



في فيلم «معجزة السماء»، الذي أخرجه الراحل عاطف سالم عام 1956، قدم الموسيقار السابق لعصره محمد فوزي لونا غنائيا لم نعهده في الغناء العربي من قبل، حيث قام الكورال بدور الآلات.

معجزة محمد فوزي..
العزف على الحناجر

واجتهد كثيرون في وصف هذا اللون وبرع بعضهم في نسج حواديت من الخيال حوله، حيث كتب أحد المؤرخين الموسيقيين أن السبب هو أن فوزي كان قد سجل أغنية ولم يرض العازفون عن قيمة الأجر الذي تقاضوه فرفضوا تسجيل الثانية أي الأغنية التي ظهرت في الفيلم.

والأعجب أن أستاذاً في كلية التربية الموسيقية.. قال إن ظهور الأغنية بدون عازفين يرجع إلى أن الموسيقار محمد عبد الوهاب أمر أعضاء الفرقة الموسيقية بألا تذهب إلى فوزي و ألا تقوم بتسجيل أغنيته نكاية في فوزي بسبب خلاف بينهما حدث في تلك الفترة.

والحكاية أن أغنية «كلمني.. طمني.. وارحمني يوم يا حبيبي»، بشكلها الذي ظهر في الفيلم هي لون غنائي اسمه «أكابيلا» يستغني عن المصاحبة الموسيقية بالآلات، ويستعين بدلاً منها بالصوت البشري من كل الطبقات من السوبرانو إلى الباص، وهو لون يشكل تحدياً لألوان الغناء المألوف، ويحتاج إلى دراسة متعمقة لعلم الأصوات البشرية وعلم التأليف الموسيقي «هارموني» و«كونتر بوينت»، وذلك لفهم طبيعة ومساحة صوت المؤدي.

ظهرت أغاني «أكابيلا» في القرن السادس عشر في إيطاليا كشكل من أشكال الموسيقى الدينية تُكتب للأصوات البشرية وحدها بدون استخدام آلات وتغنيها المجموعة، أما أول من لحنها فكان الإيطالي بيير لويجي بالسترينا (١٥٢٦ - ١٥٩٤)، ثم ظهرت المدرسة الفلمنكية التي وضعت نصب أعينها تهذيب هذا اللون وتنقيته من الإغراق في استعمال الخطوط الموسيقية الإضافية (الهارموني) ، واهتمت بالصوت البشري فقط، فجعلت منه أداة للتعبير الكامل، وأصبحت أكابيلا تعتمد على الهارموني المدروس لا مجرد وجود أصوات متوافقة بالصدفة.

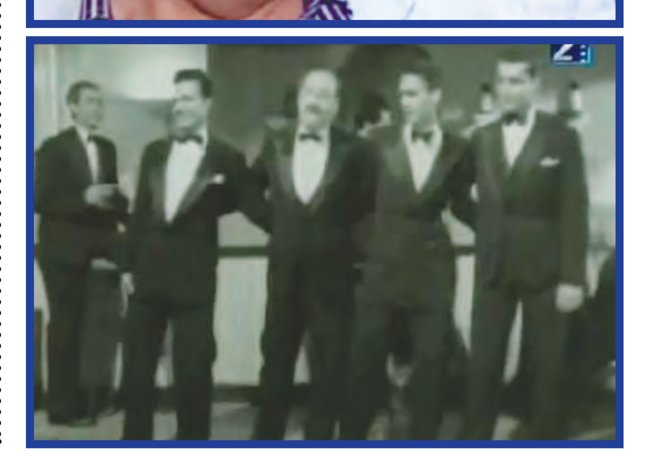
ومع الأسف.. فقد استكثر الأقرباء و الدارسون أن يكون لمحمد فوزي ريادة فنية جديدة تضاف إلى المجالات الكثيرة، التي حقق الريادة فيها ومنها تقديم أغنيات الأطفال والحج ورمضان في السينما، وإنتاج أفلام ملونة بالكامل، و إنشاء أول مصنع للاسطوانات في الشرق الأوسط، وقد كان فوزي أيضا هو أول من طبع القرآن الكريم على اسطوانات.

ولحن محمد فوزي أكابيلا «كلمني.. طمني» على إيقاع «الفالس»، وأدى كورال الرجال أصوات آلات التشيلو والكنتر باص ، فيما أدى كورال النساء أصوات آلات الكمان و جاء ذلك في شكل حوار بين الفصلين، وعند إعادة مذهب «الأكابيلا»، قسم الملحن كورال النساء إلى صوتين الأول يؤدي اللحن الأساسي، بينما يؤدي الثاني اللحن المصاحب «الهارموني»، أما صوت الرجال فكان يشارك في أداء اللحن الأصلي أيضا .

رحم الله الفنان العبقري المجدد محمد فوزي رائد فن العزف على الحناجر.

القصة الحقيقة لتلحين أغنية «طمني» على الطريقة الإيطالية







كلام في الفن

نصيحة في أذن «كريم»

منذ أكثر من عشرين سنة.. وفي ندوة أدارها الناقد طارق الشناوي بنقابة الصحفيين وحضرها أبطال وصُناع فيلم «يا مهلبية يا».. سألت المخرج شريف عرفة.. لماذا لجأتم إلى الرمز في توصيل رسالة الفيلم في الوقت الذي وصلت فيه حرية التعبير والنقد إلى درجة الوقاحة والصفاقة وقلة الأدب؟!

والحقيقة أنه رغم موهبة المخرج شريف عرفة ونجومية بطلة الفيلم ليلى علوي ومشاركة فنانين محبوبين في البطولة ومن بينهم هشام سليم وأشرف عبدالباقي وأحمد آدم وحسن كامي، إلا أن «يا مهلبية يا»، سيظل واحداً من الأفلام التي سقطت بسرعة شديدة من ذاكرة الجمهور والنقاد، وهو التجربة الثالثة الفاشلة جماهيرياً للثنائي المخرج شريف عرفة والسيناريست ماهر عواد، بعد فيلم «الدرجة الثالثة» الذي تسبب فشله في إصابة بطلته السندريلا الراحلة سعاد حسني بالاكتئاب واختارت الابتعاد بعده عن السينما لفترة طويلة حتى قدمت آخر أفلامها الراعي والنساء.

أما الفيلم الثالث فهو «سمع هس»، والذي شارك الفنان الراحل ممدوح عبد العليم مع ليلى علوي أيضًا في إنتاجه وبطولته، على أمل أن يحقق له النجومية في السينما كما حققها في دراما التليفزيون، لكنه قضى على هذا الأمل تماما بل تسبب في ابتعاده عن الشاشة الفضية حتى مات.

وبعد انتهاء الندوة.. قلت لشريف عرفة: «أرجوك غير العتبة»، وكنت أقصد أن يبحث عن سيناريست آخر يحب الجمهور أفلامه ولا يغامر بمستقبله الفني في صناعة أفلام لا يفهمها الناس، وذلك رغم احترامي وتقديري الشديد لموهبة ماهر عواد وأخلاقه ونبله الإنساني.

ويبدو أن «شريف» قد استمع للنصيحة واقتنع بها، بدليل أنه تحول بعدها إلى التعاون مع الثنائي الجماهيري الناجح جدًا، وهما الكاتب والسيناريست الراحل وحيد حامد والزعيم عادل إمام، وقدم الثلاثة أفضل أفلامهم معًا وهي «اللعب مع الكبار»، و«الإرهاب والكباب»، و«طيور الظلام»، و«المنسي».

والحقيقة أنني أريد تقديم نفس النصيحة الآن للفنان الخلوق كريم عبد العزيز وأقول له هو الآخر : «غير العتبة.. وابتعد الآن وبسرعة عن الكاتب الروائي والسيناريست أحمد مراد، لأنه استنفد ما في جعبته تماما ولم يعد لديه شيء حقيقي يقدمه لك أو لغيرك بعد الفيل الأزرق»!

وأريد أن أسأل كريم أيضًا.. متى ستمثل أدوارًا حقيقية تعبر عن حجم موهبتك وطاقتك التمثيلية الهائلة التي لم يخرج للجمهور سوى قدر يسير وبسيط جدًا منها؟.. لقد تجاوزت مرحلة النجومية والانتشار وقدمت تنويعات عديدة على «تيمة» الفتى الوسيم في أفلام تتنوع بين «الأكشن» والبوليسي والكوميدي، وحان الوقت لتقدم أعمال تتناسب مع قدراتك كممثل، وهو ما لن يحققه لك «مراد» مع احترامي الشديد له ولاجتهاداته وشطحاته ومحاولاته تحقيق ولو نصف النجاح الذي حققه في مجال كتابة الرواية بعد اتجاهه لكتابة السيناريو سواء عن روايات له أو لأفلام يكتبها خصيصًا للسينما وهو ما لم يتحقق حتى الآن.

محمد رفعت

كأس العالم تشعل نار الفتنة في صفوف الأهلي والزمالك

حالة من الغليان تشهدها صفوف فريقي الأهلي والزمالك خلال الفترة الحالية بسبب تطلع عدد من اللاعبين للحصول على فرصة للعب والمشاركة في المباريات القادمة بحثاً عن مكان لهم في المنتخب المصري الأول لكرة القدم، خاصة مع اقتراب بطولة كأس الأمم الإفريقية «الكاميرون 2021» وكأس العالم «فيفا - قطر 2022». وقد نشهد سوق انتقالات شتويًا ساخنًا في يناير المقبل عندما تتصارع أندية الدوري الممتاز على نجوم دكة الأهلي والزمالك. أمثال «محمد أبوجبل - عبدالله جمعة - أشرف روقا - محمود عبدالعزيز» من القلعة البيضاء، و«محمود كهربا - رامي ربيعة - ياسر إبراهيم - كريم فؤاد - طاهر محمد طاهر» من القلعة الحمراء.

محمد هلال



ومنذ تولى البرتغالي كارلوش كيروش، تدريب منتخب مصر الأول لكرة القدم، منح الأمل لجميع لاعبي أندية الدوري الممتاز لتمثيل الفراعنة، وهو ما ظهر واضحاً فى اختياراته بالتصفيات الإفريقية وكأس العرب، فنجد وجوها جديدة من أندية صغيرة تظهر لأول مرة أمثال عمر كمال عبدالواحد وأحمد رفعت من فيوتشر وأسامة فيصل وأحمد ياسين من البنك الأهلي وغيرهم.

ووضع كيروش معياراً وحيداً لاختيار اللاعبين للانضمام إلى صفوف المنتخب الوطني، وهو التألق وتقديم مستوى مميز دون النظر لاسم اللاعب أو لون قميص ناديه، مما جعل عددا كبيرا من لاعبي الأهلي والزمالك يفكرون فى الخروج بشكل نهائي أو على سبيل الإعارة للحصول على فرصة للعب لوقت أطول من أجل المنافسة على الانضمام إلى كتيبة الفراعنة.

وتستعد إدارتا الأهلي والزمالك فى الوقت الحالي لمواجهة هجمة شرسة من وكلاء اللاعبين الراغبين فى الرحيل، وبينما أغلق الزمالك الباب تماماً أمام رحيل أي لاعب خاصة أنه لا يمكنه تعويضه بسبب العقوبة المفروضة عليه من قبل «فيفا» بالحرمان من القيد لفترتين، على الجانب الآخر يرحب الأهلي برحيل من يرغب ولكن بعد موافقة الجهاز الفني بقيادة الجنوب إفريقي بيتسو موسيماني، خاصة وأن المارد الأحمر لديه ارتباطات كثيرة أبرزها مونديال الأندية فى فبراير المقبل.



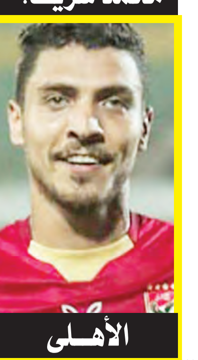
إبراهيم عادل - بيراميدز

السن	القيمة	المباريات	الأسيست	المركز
20 عاما	150 ألف يورو	56 مباراة	23 هدفا	جناح أيسر وصانع ألعاب



محمد شريف: - الأهلي

السن	القيمة	المباريات	الأسيست	المركز
25 عاما	1.8 مليون يورو	68 مباراة	44 هدفا	رأس حربة

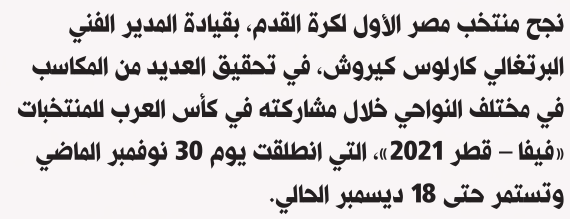




أحمد فتوح - الزمالك

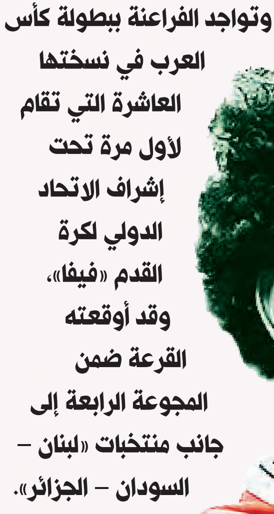
السن	القيمة	المباريات	الأسيست	المركز
23 عاما	800 ألف يورو	75 مباراة	9 هدفا	جناح أيسر

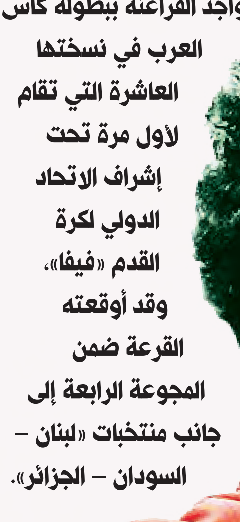
3 مكاسب حققها الفراعنة من كأس العرب



نجح منتخب مصر الأول لكرة القدم، بقيادة المدير الفني البرتغالي كارلوس كيروش، في تحقيق العديد من المكاسب في مختلف النواحي خلال مشاركته في كأس العرب للمنتخبات «فيفا – قطر 2021»، التي انطلقت يوم 30 نوفمبر الماضي وتستمر حتى 18 ديسمبر الحالي.

وتواجد الفراعنة ببطولة كأس العرب في نسختها العاشرة التي تقام لأول مرة تحت إشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، وقد أوقعته القرعة ضمن المجوعة الرابعة إلى جانب منتخبات «لبنان – السودان – الجزائر».





وتنوعت مكاسب الفراعنة في كأس العرب حتى الآن بين فنية ونفسية ومالية، ففي ظل عدم إمكانية استدعاء المحترفين المصريين في الدوريات الأوروبية، اختار كيروش قائمة جميعها من أندية الدوري المصري الممتاز إلى جانب مدافع اتحاد جدة السعودي، أحمد حجازي.

واستدعى المدرب البرتغالي قائمة مكونة من ٢٣ لاعباً بينهم وجوه جديدة وأخرى غير معتاد ظهورها دولياً، نجح أغلبها في التألق أمثال حسين فيصل وأحمد رفعت ومروان حمدي وعمر كمال عبدالواحد وغيرهم.

ويقول نجم الزمالك السابق، سامي الشيشيني: «من مكاسب كأس العرب نجاح كيروش في اكتشاف عدد من الوجوه الجديدة التي لا يمكن منحها فرصة لارتداء قميص المنتخب إلا في مثل هذه المناسبة، فلا يمكن المجازفة والاعتماد عليهم في كأس أمم إفريقيا أو في تصفيات كأس العالم».

وأضاف الشيشيني: «الوجوه الجديدة التي تألقت في كأس العرب واكتسبت الصبغة الدولية أثبتت للمدرب الأجنبي قدرتها بأن يعتمد عليها في المستقبل».

ومن المكاسب التي حققها الفراعنة أيضاً، كسر الحاجز النفسي بمواجهة منتخبات عربية كبيرة مثل الجزائر، التي يتسم اللعب أمامها بحساسية كبيرة وتوتر وشدة أعصاب، وذلك قبل المرحلة النهائية من التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٢، حيث ينتظر الفراعنة ما سوف تسفر عنه القرعة بمواجهة أحد منتخبات «السنغال – تونس – المغرب – الجزائر – نيجيريا» بنظام الذهاب والإياب ليتأهل الفائز مباشرة إلى المونديال.

ومن ناحية المكاسب المالية، فقد ضمن منتخب مصر الحصول على مبلغ مليون و٧٥٠ ألف دولار، بعدما تجاوز دور المجموعات، علماً



فى نظر SALAH
جواهر كروية مدفونة

زيـــزو	
السن	25 عاما
القيمة	120 ألف يورو
المباريات	117 مباراة
الأسيست	45 هدفا
المركز	جناح أيمن
النادي	الزمالك

أسامة جلال	
السن	24 عاما
القيمة	300 ألف يورو
المباريات	61 مباراة
الأسيست	5 هدفا
المركز	مدافع
النادي	بيراميدز

تصميم إنفوجراف: محمد حجاج

باتت النسخة رقم «33» من بطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم «الكاميرون 2021» مهددة بالإلغاء نظراً للظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم بسبب فيروس كورونا، بالإضافة لعدم جاهزية ملاعب الدولة المنظمة وتضارب مواعيدها مع كأس العالم للأندية.
وكان من المقرر في الأصل أن تقام البطولة خلال شهر يونيو ويوليو 2021 لكن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» أعلن أنه بسبب جائحة كورونا والظروف المناخية غير المواتية خلال هذه الفترة، ستقام البطولة في الفترة من 9 يناير إلى 6 فبراير 2022 مع الاحتفاظ بمسمى «الكاميرون 2021».

محمد هلال

شبح الإلغاء
يطارد كأس الأمم الإفريقية

وقد تتحول النسخة القادمة من كأس الأمم الإفريقية إلى بطولة محليين بسبب «أوميكرون» المتحور الجديد من فيروس كورونا والذي يثير الرعب فى العالم ودفع بعض الدول لغلق مطاراتها، مما قد يضطر الأندية الأوروبية لمنع لاعبيها من الانضمام إلى منتخبات بلادهم خوفاً عليهم من الإصابة.

وعادة ما يعاقب «فيفا» الأندية الرافضة لانضمام لاعبيها إلى المنتخبات، ولكنه منحهم استثناء حال الخوف عليهم من خطر الإصابة بالفيروس الجديد، كما أنه فى الأساس الأندية الأوروبية غاضبة من توقيت كأس الأمم الإفريقية الذي يحرمها من أهم لاعبيها فى فترة حاسمة من منافسات الموسم الكروي، وقد صرح الألماني يورجن كلوب، مدرب نادي ليفربول الإنجليزي بهذا الأمر، خاصة أن البطولة سوف تحرمه من الثنائي الذهبي محمد صلاح وساديو ماني.

كما تظل احتمالات إلغاء البطولة أو تأجيلها قائمة، واختيار «فيفا» توقيت لكأس العالم للأندية متعارض مع كأس الأمم الإفريقية يثير الشكوك حول وجود معلومة لديه من «كاف» بشأن ذلك، فقد حدد إقامة المونديال فى الإمارات خلال الفترة من ٣ إلى ١٢ فبراير المقبل علماً بأن البطولة الإفريقية سوف تختتم يوم ٦ من ذات الشهر، ما قد يحرم النادي الأهلي من أبرز نجومه خلال افتتاح مشواره بالمونديال أمام مونتيري المكسيكي يوم ٥ فبراير.

واشتكى الأهلي من عدم وجود تكافؤ فرص بالنسبة للفريق فى مشاركته المونديالية، فمن المنتظر أن يشارك ٩ لاعبين من صفوف المارد الأحمر فى بطولة كأس الأمم الأفريقية وهم «محمد الشناوي - أيمن أشرف - أكرم توفيق - محمد مجدي أفشة - عمرو السولية - حمدي فتحي - محمد شريف» مع منتخب مصر، وعلى معلول مع منتخب تونس وأليو ديانج مع منتخب مالي.

وتبدو فكرة تقديم كأس أمم إفريقيا مقبولة داخل أروقة الاتحاد الإفريقي لتنطلق بين أيام ٤ و٦ يناير، فى محاولة لإنهائها فى نهاية يناير أو مطلع فبراير، ومن المنتظر أن يتم حسم ذلك بعد سلسلة من الاجتماعات التي تضم كل الجهات المرتبطة بتنظيم البطولة.

ويظل الأمر الحاسم فى تأجيل أو إقامة البطولة من أساسها، حيث البلد المنظم الكاميرون الغير جاهزة بعد، وقد وضع زيادة عدد المنتخبات من ١٦ إلى ٢٤ المزيد من الضغوطات عليها، لأن هذا يتطلب زيادة عدد الفنادق وملاعب التدريب وملاعب المباريات، وهو أمر ليس سهلاً أبدًا خاصة إن ارتبط بضعف الإمكانيات المالية واللوجستية.

كما أن الملعب الأولمبى المخصص للافتتاح كان مقررًا تسلمه فى الأول من ديسمبر الحالي، لكن ذلك لم يحدث، ورغم إصرار وزير الرياضة الكاميروني على أن الملعب سيكون جاهزًا يوم ٩ يناير إلا أن الشواهد السابقة تؤكد إمكانية عدم حدوث ذلك.

ومن جانبه، اتهم المدير الفني السابق لـ«كاف»، عبد المنعم شطة، رئيس الاتحاد الإفريقي الحالي، باتريس موتسيبي، بالضعف، مؤكداً أن السويسري جياني إنفانتينو رئيس «فيفا» هو من يتحكم فيه، وقال: «إنفانتينو من أتى به لهذا المنصب وتدخل بنفسه لإبعاد منافسيه، بل ووضع النواب والمساعدين له».

وتابع شطة: «إنفانتينو مهتم بالسيطرة على كاف من أجل مصلحته الخاصة، فعندما يريد تكتل أصوات فلن يجد خيرا من إفريقيا، التي تضم ٥٢ صوتًا، وهو ما يحاول تنفيذه لتمرير مقترح إقامة كأس العالم كل عامين الذي ترفضه أوروبا وأمريكا الجنوبية».

وأكمل: «الكاميرون غير قادرة على تنظيم البطولة، فقد حصلت على حق الاستضافة من خلال ملف تنظيمي لنسخة تضم ١٦ منتخباً قبل أن يزيد عدد المشاركين إلى ٢٤ منتخباً، أتوقع إلغاء هذه النسخة أو تأجيلها لأجل غير مسمى».

وأردف شطة: «تأجيل أو إلغاء البطولة سيكون حلاً لجميع الأزمات الحالية كتضارب موعدها مع مونديال الأندية وحرمان الأهلي من نجوم، وكذلك منع الخلاف بين منتخبات إفريقيا ولاعبيها وأنديتهم الأوروبية».

وللنسخة الثانية توالياً يشارك ٢٤ منتخباً مقسمين على ٦ مجموعات، وقد أسفرت القرعة عن تواجد «الكاميرون – بوركينا فاسو – إثيوبيا – الرأس الأخضر» ضمن المجموعة الأولى، «السنغال – زيمبابوي – غينيا – مالاوي» فى الثانية، «المغرب – غانا – جزر القمر – الجابون» فى الثالثة، بينما «مصر – نيجيريا – السودان – غينيا بيساو» فى الرابعة، «الجزائر – سيراليون – كوت ديفوار – غينيا الاستوائية» فى الخامسة، وتضم المجموعة السادسة والأخيرة «تونس – مالي – موريتانيا – غامبيا».

عادة ما يعاقب «فيفا» الأندية الرافضة لانضمام لاعبيها إلى المنتخبات، ولكنه منحهم استثناء حال الخوف عليهم من خطر الإصابة بالفيروس الجديد

احتمالات إلغاء البطولة أو تأجيلها قائمة، واختيار «فيفا» توقيت لكأس العالم للأندية متعارض مع كأس الأمم الإفريقية يثير الشكوك

مصطفى على محمود

mostafa8961@gmail.com



كلام جرايد

دفتر الأحوال

ملايين المصريين أصبحوا ضحايا التدين الشكلى.

د. جودة عبد الخالق فى مقاله (لقطات) بجريدة (الأهالى)

غير الحاصلين على لقاح كورونا خطر على المجتمع.. اللى متلقحش يتلقح فى البيت.

د. معتز عبد الفتاح فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (تحت الشمس) على شاشة (الشمس)

مصر معتمدة عالميا كمركز رئيسى لتصنيع لقاحات كورونا.

د. عوض تاج الدين فى حوار مع موقع (البوابة)

السياسة مصالح من الألف إلى الياء.

مفيد فوزى فى مقاله (سماعى) بمجلة (صباح الخير)

الرقابة الآن أسوأ من زمان.. ربنا يخليهالنا.

المخرج داوود عبد السيد فى ندوة على هامش مهرجان القاهرة السينمائى

تعلمت من كبار ألا أدخل فى معارك صغار.

شريف عامر فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

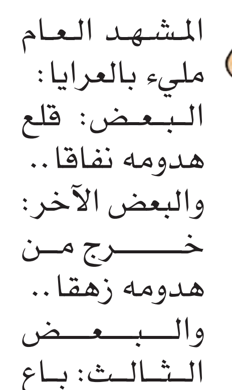
المرض بهدلة.. والموت راحة.

عبد الكريم عمار (الإسكندرية)

أمواج الغلاء تبتلع الغلابة.

هاله مدبولى (الجيزة)

زمن العرايا !



المشهد العام ملىء بالعرايا: البعض: قلع هدومه نفاقا.. والبعض الآخر: خرج من هدومه زهقا.. والبعض الثالث: باع هدومه فقرا!!

سياسة النكد !



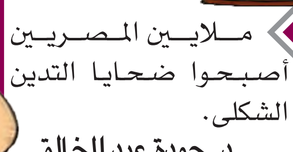
الحكومة المتعسفة مثل الزوجة المتسلطة.. كلاهما تعشق سياسة النكد!!

انتظار السراب !

تضيع أعمارنا فى الانتظار!
ننتظر أحوالا مستقرة..
ننتظر حياة هادئة..
ننتظر عيشة كريمة..
ننتظر سياسات عادلة..
ننتظر معاملات سوية..
ننتظر علاقات أخلاقية..
ننتظر تحقيق أحلامنا..
ننتظر سعادة قلوبنا..
ننتظر راحة بالنا..
....
وبينما ننتظر أن يمضى قطار القلق والتعب والمعاناة..
يمضى قطار العمر!!



سين سؤال جيم جواب





سين سؤال:

متى يجنى المواطن (ثمار) الإصلاح الاقتصادى؟

سعيد عبد الوهاب (ميت غمر)

جيم جواب:

لما (يستوى)!!

فكر واربح



نائب برلماني أكد فى حوار تليفزيونى أن الحكومة تهتم بالرياضة!!
ما هى الرياضة المفضلة لدى الحكومة؟
١ - (رفع) الأسعار!
٢ - (المصارعة) مع المواطن!
٣ - (السباحة) ضد التيار الشعبى!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشارك معنا فى (الجرى) من سياسات حكومتنا السنية التى تطاردنا ليل نهار!!

نزيف الحبر !

لو كانت الناس تقبل النصيحة.. لتحولت الدنيا إلى مدينة فاضلة!

اللى ما يحترمش صمتك.. ما تحترمش كلامه!

ما الدنيا إلا حلقات متصلة من الأمل... وخيبة الأمل!

أمثال حلمنتيشية:
ودع زمان وانسى الأسعار..
كل اللى جاى ولعة ونار!

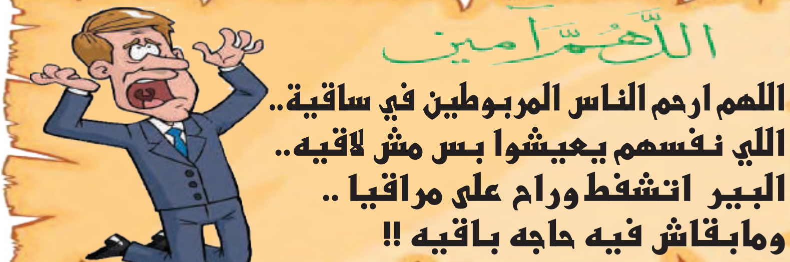
اشتباك !

قيام الأب بكتابة ممتلكاته لبناته.. حرام شرعا.

د. مبروك عطية
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر) على شاشة (mbc) مصر

قيام الأب بكتابة ممتلكاته لبناته.. حلال شرعا.

د. أحمد كريمة
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (صالة التحرير) على شاشة (صدى البلد)







اللهم آمين

اللهم ارحم الناس المربوطين في ساقية..
اللي نفسهم يعيشوا بس مش لاقيه..
البير اتشفط وراح على مراقيا..
ومابقاش فيه حاجه باقيه !!



مذكرات يكتبها:

رجب البنا

Email: rmelbanna@gmail

ذكرياتى فى دمنهور (4)

فى مرحلة مبكرة أصبت بحمى شديدة ارتفعت فيها حرارتى جدًا، وخشيت على أمى فأسرعت بإرسال من يستدعى طبيب العائلة – الدكتور إلياس – فكشف على وطمأن أمى وأكد أنها الحصبة ستأخذ دورها وتنتهى، وكتب لى علاجا بسيطا.. على الفور فرشت أمى على الأرض (مرتبة) فى حجرة الجلوس – لم يكن اسمها قد أصبح ليفنج روم – وأرقدتنى عليها وجاءت بابنى أخى (مسعد ومصطفى) وأضيف إلينا ثالث ننام معا متلاصقين تقريبًا، وذلك لكى تعم الإصابة أطفال البيت – وطفل الجيران – ويكتسبوا حصانة، لأن من يصاب بالحصبة تصبح عنده مناعة ضدها.. وبعد شهور أصبت بارتفاع فى الحرارة وورم تحت الفك، وجاء الدكتور إلياس على عجل وقرر أن (المسألة بسيطة) فهو التهاب الغدة النكافية

وفرشت أمى المرتبة مرة ثانية، ونمنا نحن الأربعة عليها – جاء أبناء الجيران فور سماعهم بالخبر – وهذا أيضا لأن الإنسان إذا أصيب بهذا المرض يكتسب حصانة طول عمره، وكشفت على عمتى محبوبة بطريقتها الخاصة وقالت إنها (أم اللطام) وأحضرت مرهم أسود لطخت به وجوهنا، وأكدت أن هذا المرهم أحسن من دواء الدكتور.. ومع أن الأطباء قالوا إن الإصابة تعطى حصانة إلا أن الذى حدث أنى أصبت بالتهاب الغدة الدرقية مرة ثانية وأنا فى الثلاثين.

والدكتور إلياس كان أقرب إلى الأسطورة فى نظر كل أفراد العائلة، كانوا يثقون فيه ثقة عمياء، وما يقوله هو القول الفصل، وهو يزورنا كثيرًا فلا يخلو الأمر من مرض واحد فى هذه العائلة الكبيرة كل فترة، ولهذا كان يعرفنا واحدًا واحدًا، ويعرف الحالة الصحية لكل واحد، وعلاجه دائما فيه الشفاء، وبعد كل كشف يجلس ليتناول واجب الضيافة ويعطى لكل واحد النصائح الطبية التى تناسبه.. كنا نستدعيه بالتليفون لأنه لم تكن له عيادة، ولم يكن يذهب إليه المريض، وكان سر الإعجاب به أنه لا يكتب أدوية كثيرة كغيره من الأطباء، ولكنه يكتب دواء واحدًا أو اثنين على ورقة بيضاء من النوتة الصغيرة التى يحملها فى جيبه.

ولم أعرف إلا بعد سنوات أن (الدكتور) إلياس ليس طبيبا بترخيص لمزاولة المهنة، وأنه كان طالبا فى كلية الطب ولم يكمل دراسته، ومن الغريب أن أحدا لم يتقدم ببلاغ أو شكوى ضده سواء من المرضى أو من الصيادلة الذين يصرفون العلاج على ورقة بيضاء يعرفون من صاحبها، ولا حتى من الأطباء فى دمنهور..

□□□

وظل أبى على عادته بأن يفاجئنا بلا مقدمات بخبر موافقته على زواج واحدة من أخواتى.. وكان واثقا من أنه يعرف كل عائلات دمنهور ويعرف شبابها، ومادام المتقدم من عائلة محترمة وليس فى أخلاقه عيب فليس هناك ما يمنع من اتمام الزواج بسرعة وخير البر عاجله، ولا يهم مسألة الغنى ويكفى أن يكون قادرًا على (فتح بيت) والله يغنى من يشاء من فضله، وهكذا تزوجت أختى سعدية بعد حصولها على شهادة الثانوية النسوية وتعلمت فيها الطبخ والتدبير المنزلى والتطريز، كانت سعدية أجمل فتيات العائلة ولذلك كانوا يسمونها (شامية) وظلت محتفظة بجمالها حتى بعد أن كبرت وصارت جدة، ومن حُسن حظها أنها عاشت حياة زوجية هادئة وأنجبت الصبيان والبنات حتى تزوجوا وأنجبوا فيما عدا واحدا مات وهو مايزال طفلا.

كانت مبتسمة ومرحة دائما، من نوادرها أنها ذهبت إلى الدكتور نظمى – طبيب العائلة بعد رحيل الدكتور إلياس – تشكو من الصداع فكشف عليها وقال لها: إن ضغطك عالى جدا، ولما رأى انزعاجها قال لها: (الضغط ده عند كل الناس، أنا كمان ضغطى عالى)، حينئذ وقفت وقالت له: (الله.. إذا كنت مش عارف تعالج نفسك هتعالجنى؟) وانصرفت دون أن تنتظر أن يكتب لها العلاج.. وظل الدكتور نظمى يروى هذه الواقعة كلما زاره واحد منا، فتكون نكتة نضحك عليها.

كانت طيبة القلب، تحب كل الناس ولا تحمل كراهية لأحد – مثل أمى – وبيتها مفتوح يلتقى عندها الجميع على دعوات للغداء والعشاء وتعد دائمًا ألذ طعام.. وبعد الطعام يكون تجمعنا فى الفراندة الواسعة مع الشاى وننطلق فى الحديث والحكايات والأخبار إلى الليل فى الصيف، ونستمتع بالشمس فى نهار الشتاء.

وكانت وفاتها غريبة، لأنها كانت قد فرغت من وداع ضيوفها ومنهم بناتها وأزواجهم وأولادهم، وانتهت من عملها فى ترتيب البيت، واقتربت من كنبه لتجلس فسقطت عليها، وماتت بالسكتة القلبية.. وأشعر أن موت كل واحدة من شقيقاتى وكل واحد من أشقائى طعنة تركت أثرها فى نفسى إلى اليوم.

□□□

وبنفس السيناريو المفاجئ أعلن أبى (كتب كتاب رتيبة يوم الجمعة والزفاف بعد شهر)، كان أبى يعتبر أن الشهر كاف جدًا لإعداد كل ما يلزم (العروسة) وكان هذا يحدث فعلا.. ورتيبة هى آخر شقيقة بقيت معنا وهى تكبرنى بسنوات، وكانت بالنسبة لنا أكثر من أخت، فهى تتمتع بروح سمحة وأمومة طبيعية لكل أفراد العائلة، وبعد زواجها كانت أما لكل من يحتاج معونة أو نصيحة، وكنا نثق فى عقلها وتفكيرها ونرى أن رأيها هو الصواب دائما، حتى أبى كان يستشيرها فى بعض الأمور، وتعودت أن أزورها كل يوم جمعة بدعوة من زوجها – وكان رجلا محترما ومتدينا وحكيما أستمتع بالحوار معه – وألتقى بكل أفراد عائلة زوج أختى فقد كان يدعوهم لهذا اللقاء الأسبوعى وبعد الغداء تنعقد ندوة يتبادلون الرأى حول مسائل دينية، وقد استفدت كثيرا من هذه الحوارات، كما استفدت من الكتب التى كان يحرص زوجها على اقتنائها ويجلدها تجليدا فاخرا، وكلما قرأ كتابا ينقل أسماء المراجع ويشتريها، فكانت لديه مجموعات نادرة من الكتب قرأت معظمها.. وأدت شقيقتى فريضة الحج مع زوجها مرتان، وجعلت عبادتها إعانة المحتاجين من الأقارب والأغراب.



هكذا كنا نجتمع.. الجالسة أختى الحاجة رتيبة ومن اليمين ابنتى أمانى وأخى وبنت أختى الحاجة نادية وزوجة أخى أحمد وابنه المهندس جمال والصورة من الثمانينات

كانت سعدية أجمل فتيات العائلة ولذلك كانوا يسمونها (شامية) وظلت محتفظة بجمالها حتى بعد أن كبرت وصارت جدة

بذلك كانت بيوت العائلة كثيرة – خصوصا عندما انضم إليها بيت أخى أحمد – وكل البيوت كانت مفتوحة والزيارات مفتوحة بدون مواعيد، وكنت أشعر بأن كل بيت منها هو بيتى، وأجد فى كل بيت أبا وأما خصوصا بعد أن فقدت أبى وأمى.. ولحظة لا أنساها يوم زفاف أختى رتيبة، كانت العادة حين تخرج الفتاة من بيت أبيها إلى بيت زوجها أن تقبل يد أبيها تعبيرا عن الحب والامتنان، وحين فعلت رتيبة ذلك لاحظت دمعة فى عين أبى.. وكانت هذه هى المرة الوحيدة التى أرى أبى يبكى.

□□□

ظل أبى على عادته بأن يفاجئنا بلا مقدمات بخبر موافقته على زواج واحدة من أخواتى.. وكان واثقا من أنه يعرف كل عائلات دمنهور

كان بيتنا فى شارع رئيسى فى قلب المدينة على ناصية مكونا من أربعة أدوار والدور الخامس بدون تشطيب كنا نلعب فيه، وفيه حجرة الخبيز فيها فرن كبير وكانون (الكانون عبارة عن بناء قصير جدا من الطوب) ويوقد بالخشب وتوضع فوقه الحلل عندما تريد أمى إعداد طعام (مسبك) له نكهة خاصة تختلف عن الطعام الذى يعد على وابور الجاز، لم يكن البوتاجاز معروفا وكذلك لم يكن معروفا فرن الكهرباء أو الميكروويف، وفى هذا الدور كانت هناك حجرة تربى فيها أمى الطيور، وحجرة أخرى كان أخى عبد الوهاب يربى فيها الحمام وكانت هوايته أن يطلق الحمام فى العصر فتدور أسرابه فى حلقات

وتملأ الفضاء إلى أن يرفع أخى علما أبيض فتعود إلى حجرتها، وأحيانا كان يتعرف أخى على عدد من الحمام الغريب انضم إلى السرب وجاء معه.

كنا نعيش فى الدور الثانى، ويعيش شقيقى الأكبر محمد وأسرته فى الدور الثالث، أما الدور الأول فهو للإيجار، أربع غرف وصالة إيجارها خمسة جنيهات فى الشهر، وعندما تنتهى إقامة مستأجر يعاد دهان الحوائط وإجراء الإصلاحات اللازمة فى الكهرباء والسباكة والأرضيات، ثم نعلق لافتة كبيرة على البلكونة (شقة للإيجار) و(سنية) تطلق البخور فى الشقة جلبا للسكان، وعندما يأتى ساكن لكى (يتفرج) على الشقة نرحب به بحرارة ونقدم له مشروبا – وهو ومن معه – ويدخل كل حجرة، ونسرف فى شرح مزايا الشقة لأن هذه الواجهة شرقية تدخلها الشمس، وهذه الواجهة بحرية يدخلها الهواء.

وفى الدور الأرضى كان محل محمد البردان للأثاث، كان محلا كبيرا له بابان، وإيجاره ثلاثة جنيهات، ومحل ثان يستأجره أحمد القفاص لتأجير وإصلاح العجل وإيجاره جنيهان، ومحل ثالث لمنجد أفرنجى – عم فهمى – إيجاره جنيهان وكان غالبا لا يدفع الإيجار إلا متأخرا عدة شهور ولم يكن أحد يطالبه بالإيجار بعد أن (زهق) والدى من كثرة المماطلة.

❑❑❑

كل يوم – قبل الظهر – كان يأتى إلينا مقرئ كفيف يجلس على الكنبة ويشرب القهوة وبعدها يطلب اليانسون وسكر كثير ثم يقرأ القرآن حتى موعد الظهر فيصلى ونصلى خلفه، ويتناول الغداء وكانت أمى (تتوصى به) فى اللحم أو الفراخ، وأثناء قراءته كانت أمى تجلس على الكنبة المقابلة وتصغى باهتمام، وكثيرا ما كانت تطلب منه أن يقرأ سورة الرحمن، وكان هذا الشيخ يأتى فى شهر رمضان قبل الإفطار ليقرأ (ربع) وحين ينطلق صوت الآذان من الراديو يقوم لصلاة المغرب ونصلى وراءه، ويتناول إفطاره معنا، ولم يكن يعامل كضيف ولكن يعامل على أنه (مننا) وقد تعودنا أن يكون معنا دائما على الطعام من يكون حاضرا فى البيت من الأقارب أو الزوار أو العمال الذين يتصادف وجودهم.

كان شهر رمضان هو موعد أبى لإخراج الزكاة، فيتوافد عليه – فى الشادر – (أصحاب النصيب) وهم معروفون لنا ومنهم من يمتون إلينا بصلة القرابة، أما أمى فلم يكن لها مواعيد للعطاء، فهى تعطى كل من يطرق الباب، وترسلنى إلى بيوت تعرف حالة أصحابها ومعى مبلغا لكل بيت، وكثيرا ما كانت ترسلنى – بعد أن كبرت – ومعى سَبَت فيه طعام، وكان شعار أبى (اللقم تمنع النقم).

وفى هذا الزمن لم يكن النقاب معروفا ولا الحجاب، فكانت الفتيات ومعظم السيدات يخرجن بملابس (نص كم) وبدون غطاء رأس، ولم نسمع أبدا عن حادث تحرش أو اغتصاب، والسيدات كبار السن يضعن الحجاب أو (الطرحة) على الرأس عند الخروج وعند استقبال الغرباء، فى هذا الزمن كان الناس يفهمون الإسلام بدون تعقيدات أو فتاوى توسع دائرة الحرام كما هو الحال اليوم، كان الناس يؤمنون بالله، ويؤدون الفرائض، ويلتزمون بالأخلاق، ولا يعرفون التعصب ولا الحكم على إنسان بالكفر، وكنا نتعامل مع الناس – بل ومع أصدقائنا – دون أن نسأل عن دياناتهم، وأذكر جيدا (أم أنجيل) جارتنا وأقرب صديقات أمى تزورنا وتزورها أمى وأخواتى،


أختى سعدية بعد أن أصبحت جدة


أختى رتيبة وهى فى منتصف العمر

وأذهب إليها فى أى وقت لألعب مع (أنجيل) أو تأتى أنجيل إلينا، وكثيرا ما كانت أمى تعطينى طبقا أو صينية عليها غطاء وأقول لأم أنجيل: ماما بتقولك دوقى عمايلنا، وفى العيد كانت الصينية مليئة بالكعك والغُريبة والمكسرات، وأم أنجيل تفعل ذلك معنا.

❑❑❑

وكان أبى يحكى لنا أنه واحد من أول ثلاثة فى دمنهور اشتروا الراديو، وكان عبارة عن دولاب من الخشب فيه زراير وداخله سماعة كبيرة وارتفاعه مثل طولى، وليس فيه إلا إذاعة القاهرة أو إذاعة لندن، وتعددت الإذاعات بعد ذلك بسنوات، وكانت أمى تحرص على موعد إذاعة القرآن وتطرب لقراءة الشيخ محمد رفعت، وكانت سهرة الخميس الأول من كل شهر فى الشتاء مع حفلة أم كلثوم التى تنقلها الإذاعة، ونستعد لها بصينية هريسة، وكميات من اللب والسودانى، ونستمع صامتين ولا نعلق إلا فى الاستراحة، كان عبد الوهاب وأم كلثوم هما الأحب إلى أبى وأمى وانتقل حبهما إلينا.

كذلك كان أبى من أوائل من أدخلوا التليفون فى دمنهور فى (الشادر) وكان التليفون بحجمه الكبير ولونه الأسود والقرص الدائرى على مكتبه، وكان الاتصال يتم بأن ترفع السماعة فيرد عليك موظف السنترال بعد لحظات من وصول الحرارة، فتطلب منه رقم (٢٩) مثلا فيوصلك به، أو يقول لك (الحاج محمود الشامى بيتكلم، اطلبه بعد شويه)، كان موظف السنترال يعرف أصحاب التليفونات لأن عددهم محدود، وأحيانا كنت أراه عند أبى، أما إذا أردت مكالمة خارج دمنهور فلابد من الذهاب إلى مبنى السنترال وطلب الرقم (ترنك) ودفع قيمة المكالمة (٣ دقائق ومضاعفاتها) وتجرى المكالمة – بعد طول انتظار – فى كابينة فى السنترال أو نطلب تحويلها إلى رقم تليفون، ومن الممكن الاشتراك فى خدمة (الترنك)، وكان أبى مشتركا فى هذه الخدمة، فيقول لموظف السنترال (ادينى رقم كذا إسكندرية ترنك) وينتظر إلى أن تأتيه المكالمة، وأحيانا يطول انتظاره فيعاود الاتصال بموظف السنترال (يا محمود فين إسكندرية؟)، وأحيانا كان يطلب مكالمة الترنك (مستعجل) فتحسب بضعف السعر للدقائق الثلاث الأولى وثلاثة أضعاف بعد ذلك.

❑❑❑

كانت الحياة فى البيت منظمة مع أن أبى وإخوتى تجار وليس فيهم موظف (وكان أخى أحمد فى المدرسة الثانوية) إلا أن موعد الغداء كان دائما فى الساعة الثانية ظهرا، نجتمع كلنا على المائدة، وكان هذا بمثابة اجتماع عائلى لنقول لأبى بعد الغداء عن طلباتنا ويرد على كل واحد بالقبول أو بالتأجيل، ولا مناقشة للقرار، وينتقل أبى إلى حجرة (الجلوس) ويجلس على الكنبة وتضع أمى (السبرتاية وكنكة القهوة والفناجين) على مائدة صغيرة، وبعد أن يشرب القهوة يعود إلى عمله وتعود أمى والبنات إلى مواصلة أعمال البيت، ويعود إخوتى إلى أعمالهم أو يفضل أحدهم النوم ساعة بعد الغداء.

❑❑❑

كان من عادتنا – أنا وابني شقيقتى مسعد ومصطفى – أن يذهب كل منا إلى أبى فى الشادر، خلف البيت مباشرة، ليأخذ من أبى (المصروف) قرش صاغ (عشرة مليمات)، وكان المليم عملة ويمكننا بمليمين شراء (قرطاس) لب أو سودانى أو شراء مصاصة أو عسلية بمليم واحد أو شيكولاتة بثلاثة أو خمسة مليمات (قرش تعريفة) وهكذا.

وحدث يوما أن ذهب ابن أخى مصطفى إلى أبى وأخذ مصروفه، ثم عاد مرة أخرى على أنه شقيقه التوأم مسعد وأخذ مصروفه، وعندما جاء مسعد استغرب أبى وقال له: (إيه يا ابنى مش انت أخدت) وكانت دهشة مصطفى وهو يقول: (لا والله يا جدى)، وضحك أبى وقد أدرك ما حدث، وصارت الحكايات عن التشابه بين الشقيقين تروى فى ساعة (الروقان) لنضحك.. وتكرر ذلك كثيرا، أذكر عندما وصلوا إلى المرحلة الابتدائية – أن كان أحدهما فى مدرسة دمنهور الأميرية – والثانى فى مدرسة التعاون، وفى يوم رأى أحد المدرسين مصطفى فى الطريق، وحين ذهب إلى المدرسة ودخل الفصل وجد مسعد فأبدى دهشته وصاح فيه (يا ولد أنا شفتك من شويه فى الشارع، إزاى جيت دلوقت؟) وطبعا أحتاج إلى إيضاحات طويلة لكى يعرف الحقيقة.. وكانت هذه حكاية من حكاياتنا.

❑❑❑

لم نكن نعرف الملابس الجاهزة، وكل ملابسنا – وملابس كل الناس تقريبا – تبدأ بشراء القماش والذهاب به إلى ترزى البدل أو ترزى القمصان والبيجامات، وكذلك نذهب إلى (الجزمجى) صانع الأحذية ليأخذ مقاس القدمين ويفصل الحذاء على المقاس، وكان الحذاء يعيش طول السنة مع أننا – فى الطفولة – كنا نتعمد (حك) الحذاء بالأرض لكى نستهلكه ونحصل على حذاء جديد، ولكنه كان يتحمل ويستمر بحالة جيدة من العيد إلى العيد، وأذكر أن الحذاء كان بستين قرشا وهذا هو أغلى حذاء حصلت عليه فى فترة الطفولة، ولم يكن لدى أحد منا كل هذه الملابس التى أجدها عند الناس، كان يكفى للرجل بدلتين أو ثلاثة إذا كان صاحب وظيفة مهمة أو كان من أثرياء البلد، وثلاثة أو أربعة قمصان وحذائين واحد أسود والثانى بنى، ولا يفكر فى شراء شىء جديد إلا عندما ينتهى أجل ما عنده.. لم يكن مجتمع دمنهور مجتمع (الفشخرة) والتباهى بالمظاهر، فالناس تعرف قدرك ومكانتك بصرف النظر عن ملابسك.. ولم يكن أحد يفكر فى شراء سيارة، كانت السيارات فى دمنهور محدودة جدا ويسمونها (الأوتومبيل).. كذلك لم نكن نعرف الطعام خارج البيت، وكان الأكل فى مطعم بالنسبة لأبناء العائلات المعروفة يعتبر فضيحة للعائلة.. كانت المطاعم محدودة للغرباء وكذلك كانت الأفران، فالأسر المعروفة لا تأكل (العيش السوقى).. ولا أعرف السر فى حرص الدماهرة على أكل السمك مع (الكشرى) وهو فى دمنهور مختلف عن الكشرى المعروف فى القاهرة، فهو مكون من الأرز والعدس الأصفر فقط، وطعمه لذيذ، ومازالت هذه العادة موجودة فى بيوت دمنهور، وأنا أيضا تعودت على ذلك.

لم يكن مجتمع دمنهور مجتمع (الفشخرة) والتباهى بالمظاهر فالناس تعرف قدرك ومكانتك بصرف النظر عن ملابسك

فى هذا الزمن كان الناس يفهمون الإسلام بدون تعقيدات أو فتاوى توسع دائرة الحرام كما هو الحال اليوم

المحضر السرى

لمؤتمر القمة العربى بالقاهرة

مريم روبين



جلالة الملك خالد عاهل السعودية



الرئيس محمد أنور السادات

مجلة أكتوبر تحصل على نص المحادثات التى دارت فى الجلسة السرية للملوك والرؤساء للموافقة على قرارات المؤتمر السداسى بالرياض.

بدأت الجلسة السرية أعمالها بمناقشة جدول الأعمال الذى يضم قرارات مؤتمر القمة السداسى بالرياض.. ودعم التضامن العربى..

كان أول المتحدثين ياسر عرفات.. الذى اقترح إضافة بحث تطورات الموقف داخل الأراضى المحتلة والاعتداء الإسرائيلى على جنوب لبنان.

فأجابه الرئيس السادات.. بأن هذا الموضوع جزء من قضية لبنان المطروحة للبحث.

ثم تحدث الحبيب الشطى.. الذى أوضح أن هذا الموضوع قد نوقش فى اجتماعات وزراء الخارجية واقترح تسجيله فى جدول أعمال القمة.

وعندما طرح الرئيس السادات قرارات مؤتمر القمة السداسى بالرياض للمناقشة أو الموافقة عليها.. طلب وزير خارجية العراق الكلمة.

سعدون حمادى.. العراق: إننا نؤمن بعدالة الرئيس السادات.. وقد أسعدنا أنه يرأس القمة. أما بالنسبة لقرارات الرياض. فإن العراق لها رأى فيها. وموقف منها. فالعراق ترى أن أزمة لبنان تتناول شقين الأول يتعلق بصراع اجتماعى وسياسى واقتصادى. أما الثانى فهو لبنانى فلسطينى. والعراق طالب ولا يزال يطالب بأنه لا يمكن أن تنفرد دولة واحدة بحل الأزمة، ولابد أن يكون الحل فى نطاق الجامعة العربية. وقال إن التدخل السورى المسلح هو السبب الرئيسى لتفاقم الأزمة، وذلك لأنه لا يجوز احتلال قطر عربى لآخر. وأن التدخل كان منحازًا لطرف دون الآخر ثم طالب بانسحاب القوات السورية من الأراضى اللبنانية ثم وصف قرارات مؤتمر الرياض بأنها (غير عادلة).

وقال الرئيس اللبنانى سركيس:

إن ما أعلنه العراق الآن بالنسبة لأحداث لبنان وما يجرى فيها لا يمت للحقيقة بصلة. ولقد شرحت حقيقة الموقف فى الرياض وهى أن القوات السورية جاءت إلى لبنان بناء على طلب من السلطة الشرعية فى لبنان. وأنها ستخرج بطلب منا. وأن المحاربين فى لبنان ضد المقاومة الفلسطينية ليس لديهم نية لتصفيتها وإنما هدفهم تنفيذ الاتفاقيات المعقودة بين لبنان والمقاومة.

وقال رشيد كرامى رئيس وزراء لبنان:

أرجو من الإخوة عدم إثارة الأحداث الماضية. ونحن نؤيد الثورة الفلسطينية لأنها رسالة وهدف ونضال. وإنها محل تقدير من كل لبنانى وكل عربى. وأن سبب الخلافات يتعلق ببعض التصرفات التى تقع من هنا وهناك، ولذلك نرى وضع حد لكل ما من شأنه أن يثير التناقضات.. ولقد جئنا إلى هنا.. لنطالب إخواننا العرب بالموافقة على قرارات الرياض.

وربما يعترض البعض على إيجاد قوة عربية رادعة إلا أن هذه القوة لابد منها الآن. كما أنه لابد من توافر الثقة بين جميع الأطراف.

وقد أعلن الرئيس السورى حافظ الأسد ووعد أمام الجميع فى الرياض أن قواته ستخرج من لبنان فورا عندما تطلب السلطة الشرعية فى لبنان ذلك.

وقال الرئس اللبنانى سركيس:

نريد طرح قرارات قمة الرياض للموافقة عليها.

فرد الرئيس أنور السادات:

إن الرئيس اللبنانى يطالب بمناقشة البناء الأول.

سعدون حمادى.. العراق:

إننا لم نعرض رأينا لمجرد عرض الرأى فقط ولكننا جئنا لنطالب سوريا بانسحاب قواتها من لبنان.

الرئيس السادات:

قرارات قمة الرياض أمامكم الآن معروضة وليتفضل من يريد منكم مناقشتها.

سعدون حمادى: عندى نقطة هامة تستدعى إبداء الملاحظة عليها. وهى تتعلق بقرارات الرياض.

فهناك تناقض صارخ.. كيف توضع القوة العربية الرادعة تحت إمرة طرف من أطراف الاتفاقية. وكيف يكون مدى المسئولية عن وضع القوة والإشراف على تنفيذها. إن ما حدث بالرياض.. تعتبره العراق قرارات فردية بعيدة عن الجامعة العربية. لذلك تعتبر قرارات الرياض قرارات فردية وهذا لا تقره العراق.

الرئيس السادات:

إن الرئيس اللبنانى فى الوقت الحاضر ليس لديه جيش ولا شرطة وإنما هو فى سبيل بنائهما. فالقوة العربية الرادعة ستكون تحت إمرته لهذا الغرض.. ريثما يعاد بناء الجيش اللبنانى والشرطة. لذلك يجب أن يفهم أن هذه القوة العربية هى لبنانية المعنى عربية المصدر. وأرجو من الذين حضروا اجتماعات الرياض أن يردوا عليه. ويشرحوا له الموقف.

الرئيس سركيس:

هذه القوات العربية موجودة بالفعل وتقوم بالمهمة المنوطة بها، وهى تنفيذ وقف إطلاق النار. ليست قوة رادعة.. ولم تصل إلى هذا المستوى لذلك سيقوم الإخوة العرب بإعداد قوة رادعة لتحفظ الأمن حتى تعود إلى لبنان طبيعته فى الأمن والاستقرار ووجود هذه القوات العربية وجود مؤقت فى لبنان.. حتى يمكننى إعادة بناء الجيش اللبنانى الذى يمكنه الحفاظ على الأمن فى البلاد.

الرئيس السادات:

نحن فى أوضاع استثنائية ولا بد من تطبيق ما اتفق عليه فى الرياض إذا وافقتم على ذلك والقرارات الآن بين أيديكم.. ونحن نثق فى حياد الرئيس اللبنانى لأنه رئيس جميع اللبنانيين وقد طالب الأخ ياسر عرفات فى الرياض بإيجاد الضمانات اللازمة للمقاومة وقد اتفقنا على تكوين لجنة رباعية من مصر والسعودية والكويت وسوريا.. لتنفيذ الاتفاقيات مع الرئيس سركيس بشكل عادل يرضى جميع الأطراف.

ياسر عرفات:

أطالب بأن تدخل الجامعة العربية طرفا خامسا فى اللجنة الرباعية وذلك بصفة مراقب على تنفيذ القرارات.

الرئيس السادات:

عندما يوافق المؤتمر الآن على قرار تشكيل اللجنة الرباعية فمعناه أن الجامعة العربية بجميع دولها الأعضاء ضامنة لهذا القرار، والدول الأربع منبثقة من الجامعة العربية وخاصة إذا وافقتم على قرارات الرياض.

ياسر عرفات:

ما المانع من إضافة الجامعة العربية مع الدول الأربع العربية.. كضمان لتنفيذ القرارات؟

الرئيس سركيس:

لا داعى إطلاقا لإدخال تعديل على قرارات الرياض.

الرئيس السادات:

لو وافقنا من حيث المبدأ على إدخال التعديل فندخل فى متاهات وستعدل جميع القرارات التى اتفقنا عليها فى الرياض وهذا ليس من المصلحة العربية.

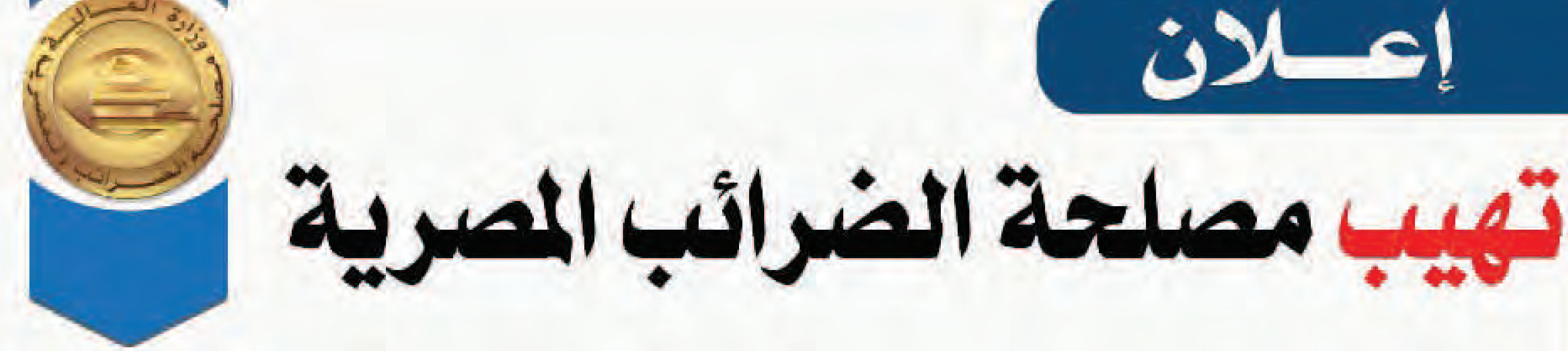
ياسر عرفات:

لا أطالب بنص جديد ولكنى أريد إضافة ممثل من الجامعة العربية مع اللجنة الرباعية.



باقى المادة

نشر فى العدد الأول
بتاريخ 31 أكتوبر 1976



بالممولين التابعين للمأموريات الضريبية التي تم دمجها بمنطقة القاهرة رابع الدخول برقم التسجيل الضريبى على الرابط التالي :

https://www.eta.gov.eg/ar/file_transfer_inquiry

- وذلك : للاستعلام عن المأمورية الجديدة التابع لها طبقا للملف الرئيسى للممول نظرا لبدء تطبيق منظومة الأعمال الضريبية الرئيسية الجديدة بهذه المأموريات

اعتبارًا من 2 يناير 2022

- مأمورية ضرائب السيدة زينب (دخل)
- مأمورية ضرائب الخليفة (دخل)
- مأمورية ضرائب الدرب الأحمر (دخل)
- مأمورية ضرائب المنيل (دخل)
- مأمورية ضرائب مصر القديمة (دخل)
- مأمورية ضرائب دار السلام (دخل)
- مأمورية ضرائب البساتين (دخل)
- مأمورية ضرائب المعادي (دخل)
- مأمورية ضرائب حلوان (دخل)
- مأمورية ضرائب ١٥ مايو (دخل)
- مأمورية ضرائب مصر القديمة (قيمة مضافة)
- مأمورية ضرائب حلوان (قيمة مضافة)
- مأمورية ضرائب المعادي (قيمة مضافة)
- مأمورية ضرائب السيدة زينب(قيمة مضافة)

لمزيد من المعلومات برجاء الاتصال بالخط الساخن 16395

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية